



المجتمع

اسلامية اسبوعية

تأسس ١٨ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
لنوافل ١١ ديسمبر ١٩٨٤ م
٦٩٥ - السنة الخامسة عشرة
العدد ٢٠٠ فلس



القراصنة والشيطان الأكبر!

دعوة للجهاد بالمال والانفاق في سبيل الله



أخي المسلم اختي المسلمة

• لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي تدعوكم للتبرع لآخوانكم الفقراء والايتام في جنوب شرق آسيا حيث ان اللجنة على اطلاع واضح لحاجتهم هناك والغزو الفكري الذي يتعرضون له، وهي على استعداد لتوصيل زكواتكم وصدقاتكم الى الأيدي المحتاجة والمستحقة هناك، وإلى ارشادكم الى أفضل الطرق لبناء مسجد أو مدرسة أو ملجأ للعجزة أو مركز تدريب مهني أو إصلاح في مخيم للمدقعين الفقراء.



• ان التبرع لبناء احد هذه المباني عن طريق هذه اللجنة لهو اكبر ضمان ان شاء الله للوصول الى هدفكم المنشود. وسوف تخصص تبرعاتكم للمسلمين في:

- ١ - بنغلادش ٢ - الهند ٣ - نيبال ٤ - بورما ٥ - فطاني ٦ - سيلان ٧ - الفلبين.

- ١ - التبرع النقدي او بواسطة الشيك يرسل الى اللجنة في جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت أو بريديا: الكويت - الصفاة - ص. ب ٤٨٥٠
- ٢ - للتبرع في بناء مشروع يتصل بتلفون ٢٥١٤١٨٠ وكذلك لتحديد موعد زيارة المتبرع
- ٣ - للتبرع المباشر يودع التبرع في رقم حساب لجنة العالم الاسلامي رقم ٧٠٦٤/٩ بيت التمويل الكويتي.

وصدق الله تعالى القائل:

«مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم» [البقرة ٢٦٠ الآية]



باختصار

الشعب الكويتي يد واحدة

لقد أكدت الأحداث عبر التاريخ ومنذ عهد الأبناء والأجداد أن الكويتيين يتناسون كل القضايا الجانبية ويقفون وقفة رجل واحد عندما يتعرض أمن الكويت واستقرارها لاعتداء معتد أو عبث عابث ولسنا في مجال لسرد الوقائع التي تؤكد هذه الحقيقة التي يحتمها ديننا الإسلامي الحنيف. ولا شك أن حادثة اختطاف الطائرة جسدت هذه الحقيقة من جديد، فالشعب الكويتي وقف وقفة واحدة وقلبا واحدا مساندا لموقف السلطتين التشريعية والتنفيذية من الحادث الاجرامي وهو اختطاف الطائرة المدنية الكويتية من قبل عناصر فقتت الضمير وفقدت كل معاني الانسانية.

ان هذا الموقف الذي نعتز به كابناء للكويت يحتم علينا استمرارية الوقوف صفا واحدا ضد كل اشكال القرصنة والابتزاز والاجرام، كما أن وطننا العربي ومجتمعنا الاسلامي يتعرض أيضا في هذه الأيام لصور كثيرة من الاعتداءات والقرصنة المختلفة الاكوان، مما يستدعي من الجميع التكاتف والتعاون والتعااض للقضاء على كل اشكال التآمر التي تحاك سرا وعلانية ضد امتنا وديننا الاسلامي الحنيف، وصديق الله العظيم «ان هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون».

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- ٤ الافتتاحية.. القرصنة والشیطان الاكبر
- ٥ تقرير عن حادث القرصنة
- ١٢ واختطاف الطائرة الكويتية «كناظمة»
- ١٨ جهود التسوية تتوقف بالاستسلام
- ٢١ ما جرى للإسلاميين في المغرب
- ٢٦ منبر المجتمع: الجيل الذي عارض الدين ذهب مع الريح
- ٢٦ في مذكرة من الاخوان المسلمين
- ٣٢ الى المجلس الوطني الفلسطيني

التاريخ

الثلاثاء ١٨ ربيع الأول
١٤٠٥ هـ - الموافق ١١ ديسمبر
١٩٨٤ م - العدد ٦٩٥ -
السنة الخامسة عشرة - الثمن
٢٠٠ فلس

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الأجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



● تابعت الكويت كلها المسلسل المساوي لحادث القرصنة التي تعرضت له احدي طائراتنا.. وادانت كل الفئات الشعبية المسلك الأثم الذي راحت فيه ارواح بريئة.. ولقد ثبت بعد حوادث المتفجرات الاخيرة وحادثة القرصنة الجوية الحالية ان هناك أهليها المسالمين.. متناسية أن الشعب الكويتي شعب مسلم مسالم مد يد العون الى كل الشعوب دون تمييز لجنس أو عرق أو عقيدة أو مذهب.

القراصنة والشيطان الأكبر!

● واذا كان اولئك الارهابيون الحاقدون يتخذون من الاسلام مبرراً لمسلكتهم، فالاسلام الذي حملته الصحابة والتابعون وأهل السنة والجماعة بريء كل البراءة مما يزعمون.. وما عرف المسلمون هذا المسلك الأثم الا من الفرق الضالة التي عاشت في ظلام التاريخ.

يقول تعالى: «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً...»

هكذا يعلمنا القرآن كيف ننظر الى المخلوق الأدمي وكيف نحترم النفس البشرية وكيف نقدر قيمة الانسان.. ان اغتيال نفس بشرية واحدة يمثل جريمة فظيعة عند الله وعلى رأس قائمة الجرائم الأثمة.. لقد قال الله تعالى: «ومن يقتل

مؤمننا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها
وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً
اليماً».

فبأي مبرر يبرر أولئك مسلكهم
وتصرفاتهم.. ومن أي دين ينطلق المنظرون
لأولئك القراصنة؟!

نظر عبدالله بن عمر يوماً إلى الكعبة
فقال: ما أعظمك وأعظم حرمتك.. والمؤمن
أعظم حرمة عند الله منك»

هكذا فهم الصحابة الإسلام وهكذا
فهمناه منهم صافياً.. وهكذا تبدو سمات
الإسلام الحضارية ونظيرته إلى الكائن
البشري.. نظرة رفيعة تجعل قدسية الإنسان
المؤمن أعلى من قدسية الحرم الشريف

● لا ندري من أي شقوق التاريخ خرج الينا
أولئك؟.. ولا ندري من أي مصادر
الخزعات استنبط أولئك أباحة الأعمال
«القرصانية»؟.. اننا لا نعرف أحداً اخترع
فكرة احتجاز الرهائن والمساومة على أرواح
الأبرياء سوى مجرمي المجتمعات الغربية..
ولقد ثبت للجميع اخفاق فكرة الاختطاف
عن تحقيق أهدافها وفشلها في الوصول إلى
الغاية.. بل ثبت أن هذا الأسلوب رخيص
وممجوج وممقوت عالمياً لا يقوم به إلا من
كفر بالحياة الدنيا والآخرة وأقدم على نحر
نفسه..

● اننا في مجلة المجتمع إذ نشجب وندين

هذا العدوان القرصاني على أبناء الكويت
وضيوفهم في طائرتنا نحیی الموقف الرسمي
الحكيم الذي سلكته الدولة في مواجهة
محاولات الابتزاز.. فكما اننا لم تستجب
للنداءات الشعبية – أبان القبض على
مجرمي حوادث المتفجرات – المطالبة
بالإعدام الفوري بل أحالت الأمر إلى
القضاء.. كذلك لم تستجب إلى محاولة
الابتزاز بل صمدت ومن ورائها الشعب كله
في رفض المطالب الجائرة التي من شأنها
تكريس الإرهاب والإجرام..

كما اننا نحیی أبناء شعبنا الذين كانوا
صفاً واحداً في هذه المحنة اليمية متفهمين
أن هذه المحن تتعرض لها أرقى وأقوى
المجتمعات.

وفي الختام نسجل استغرابنا لموقف
الحكومة الإيرانية الذي لم يتسم بالحزم
والعزم لوضع حد لمأساة الاختطاف، بل اننا
نلفت انتباهها إلى أن موقفها المتراخي قد
يفسر على أنه تواطؤ مع القراصنة وتخاذل
عن حفظ أرواح الأبرياء وحرمتهم.. وهو ما
يحاربه الله ورسوله ويعتبر في الإسلام
افساداً في الأرض.

«انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو
يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف
أو ينفوا من الأرض.. ذلك لهم خزي في
الدنيا.. ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

هوامش

• عندما اقترب منتصف الليل من يوم الأحد ١٢/٩/١٩٨٤ انتهت مسرحية اختطاف الطائرة الكويتية في مطار مهراباد الإيراني وذلك باقتحام إيراني جاء في نهاية اليوم السادس لعملية القرصنة!!

• أصدر الديوان الأميري بيانا باسم الأمير أعرب فيه عن شكره وتقديره للشعب الكويتي لما أبداه من تعاون خلال انعقاد القمة الخليجية، كما أشاد بجهود كافة من أسهم في الإعداد والتنظيم للقمة الأمر الذي يستحق التقدير والثناء.

• أفاد الدكتور محمد الشرهان الذي كان من ضمن الرهائن في الطائرة المخطوفة أن أحد الخاطفين هدده بقتله على سلم الطائرة قبل الإفراج عنه بوضع المسدس على ظهره وقيل له: «سوف نقتلك الآن».. وبعدها تراجع الخاطف وقال: «انزل قد عفونا عنك».

هل هي تمثيلية يشترك الخاطفون بأدائها.. أم ماذا؟

• افتتح يوم السبت ٨/١٢/٨٤ السوق الخيري لجمعية الدراسات الفلسفية والنفسية والاجتماعية لصالح متضرري افريقيا في كلية البنات في كيان.

• في مقابلة مع مجلة «الوطن العربي» أبان النائب جاسم الصقر عن خشيته في أن تكون سياسة القمم العربية الشاملة قد انتهت وتوقع أن تكون القمة الاخيرة الماضية هي آخر القمم.

كلمة سمو امير البلاد في الأمم المتحدة



ألقى مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة محمد أبو الحسن أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي كلمة وجهها

صاحب السمو أمير البلاد الى الاحتفال الذي اقيم في مقر الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وجاء في الكلمة:

«أن القضية الفلسطينية كانت منذ انطلاق شرارتها الاولى ولا تزال تتحكم بها وتطوراتها عناصر رئيسية ثلاثة، أولا انفراد الكيان الصهيوني بغرض أمر واقع بالاعتماد على القوة الغاشمة المطلقة، ثانيا عجز المنظمة الدولية عن وقف هذا السيل من الاعتداءات والممارسات اللاإنسانية وإعادة الحق الى أهله، ثالثا تأييد ودعم غير معقول من جهات معينة».

وأضاف أمير البلاد في كلمته قائلا:

هذا الافتراق في نظرنا السبب الأساسي في استمرار هذه المشكلة التي يتوقف حلها كما أكدت قرارات الجمعية مرارا على سلام العالم وأمنه وما دامت القوى الكبرى ذات المسؤوليات الخاصة ترفض السير في أي طريق بحجة أنه غير مقبول لدى إسرائيل، فإن الطريق أمامنا سيظل حالكاً لا لأن هذه المشكلة الإنسانية ستظل بعيدة عن الحل وأن الشعب الفلسطيني سيظل شعباً مشتتاً مهضوم الحقوق في هذا العصر الذي حصلت فيه غلبة الشعوب المقهورة على استقلالها وسيادتها وحسب وإنما لأن بعض الدول الكبرى القيمة على أمن وسلام العالم تثبت يوماً بعد يوم أنها لا تفكر إلا في سلام واحد هو السلام الذي يخدم أغراضها».

الكويت تستضيف اجتماع «أوابك»

ولكن الاجتماع لم يبحث موضوع محاربة دول السوق الأوروبية المشتركة لمنتجات البتروكيماويات العربية، حيث تقرر بحث ذلك في وقت لاحق، وكذلك لم يبحث الاجتماع موضوع إعادة عضوية مصر التي عُلقت منذ ١٩٧٩، كما أن قضية قطع امدادات النفط العراقي من قبل سوريا لم تبحث كذلك.

وحول حالة السوق النفطية توقع الشيخ علي الخليفة وزير النفط الكويتي انتعاشاً حقيقياً للطلب على النفط «أوابك» بسبب قساوة الشتاء الحالي في أوروبا واضطرار الدول الأوروبية لاستهلاك مخزونها الاستراتيجي بمعدل عال، وهو المخزوق الذي تأثر كثيراً بقرار منظمة «أوبيك» اجراء تخفيض على سقف انتاجها بمقدار مليون ونصف المليون برميل يومياً.



انتهى ١٠ وزراء نفط عرب عقد اجتماعهم في الكويت يوم السبت الماضي في اطار منظمة الدول العربية المنتجة للنفط «أوابك» وقد أصدر المجتمعون بيانا عن قرارات المجلس، ومن هذه القرارات اقرار ميزانية المنظمة لعام ١٩٨٥ والبالغة ٢٦٩٧٠٠٠ دينار كويتي وبعض القرارات الاخرى المتعلقة بالمشايخ الصناعية النفطية المشتركة.

استنكار عام في خطبة الجمعة لحادث الطائرة المخطوفة

اجمع خطباء المساجد في الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة يوم الجمعة الماضي على شجب واستنكار عملية خطف الطائرة الكويتية وكافة وسائل الارهاب والابتزاز باعتبارها تصرفات منافية لروح الاسلام وتعاليمه.

فقد تركزت خطب صلاة الجمعة على عرض موقف الاسلام الرافض لسفك دماء الأبرياء وللتصرفات الارهابية التي تهدد حياة المسلمين أفراداً وجماعات وأكدوا أن ما شهدته المنطقة في الآونة الاخيرة من عمليات خطف للطائرات واغتيال الدبلوماسيين وتفجيرات هي في مجموعها تصرفات تعارض تعاليم الاسلام السمحاء.

توتر حول جزر ورية وبوبيان



الايرواني في إطار هجوم جديد على جنوب العراق، وقد قال الوزير في هذا الصدد بأنه لا يعتقد أن إيران ستلجأ إلى مثل هذا الهجوم لما يحمله من مضاعفات خطيرة.

ومن المعروف أن الكويت قد بنت جسراً يصل بين البر الكويتي وجزيرة بوبيان، وأقامت طريقاً ساحلية بمحاذاة الجزيرتين في إطار تعزيز السيطرة على تلك المنطقة الحرجة، وقد ذكر شهود عيان أن هذا الجسر قد أغلق خلال الأسبوع الماضي وأن تعزيزات عسكرية قد شوهدت في تلك المنطقة.

وقد بدأ التوتر يسود حول الجزيرتين بعد التصريحات التي أطلقها هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني والتي قال فيها إن إيران إذا احتلت الجزيرتين - بعد استئجارهما من قبل العراقيين كما زعم - فإنها لن تعيدهما للكويت، وقد رفضت الكويت تصريحات رفسنجاني ونفت ما ورد فيها.

ذكر وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح أن الكويت تقوم بإنشاء منشآت عسكرية دفاعية في جزيرتي ورية وبوبيان وقال بأن هاتين الجزيرتين هما أراض كويتية وأن إقامة منشآت لحمايتهما هو أمر طبيعي.

وكان الوزير يعلق بذلك على أنباء صحفية أشارت إلى أن الكويت تعزز وجودها العسكري في الجزيرتين خوفاً من إنزال عسكري إيراني عليها من قبل الجيش

نشاط فرع الجهراء لجمعية الإصلاح الاجتماعي

أقام فرع الجهراء لجمعية الإصلاح الاجتماعي المنتدى الشهري وذلك مساء الاثنين ١٠/٣/١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٤/١٢/٣، وكان ضيوف الندوة الأستاذ رشيد الحمد والأستاذ راشد السعيد.

تطوير وتنظيم الجهاز الوظيفي في البلدية

أكد مصدر مسؤول بالبلدية أن عملية تنظيم وتطوير الجهاز الوظيفي مستمرة بالتعاون مع جامعة الكويت التي تتولى إعداد دراسة حول تطوير وتحديث أجهزة البلدية بما يدعم أسلوب العمل فيها. وأشار المصدر إلى أن البلدية لا تعاني حالياً من التضخم في الجهاز الوظيفي الذي يبلغ عدد العاملين فيه نحو ١٦ ألف موظف وعامل يشغلون وظائف فنية وإدارية..

صندوق تضامني للعاملين في الأوقاف

أصدر مجلس إدارة الصندوق التضامني للعاملين في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية يوم السبت ١٩٨٤/١٢/٨ قراراً بخصم ثلاثة دنائير شهرياً من راتب المشتركين بالصندوق اعتباراً من ١٩٨٥/١/١.

وذكر قرار المجلس الذي يرأسه وكيل وزارة الأوقاف محمد ناصر الحمضان أن هذا الخصم تقرر مقابل الخدمات التالية:

● يلتزم الصندوق بدفع مبلغ ٣٠٠٠ دينار في حالة وفاة المشترك تدفع للمستفيد المسجل اسمه في طلب العضوية بشرط مرور سنة شمسية كاملة ومتصلة على اشتراك العضو.

● يلتزم الصندوق بدفع مبلغ ٢٠٠٠ دينار يستحقها المشترك في حالة انتهاء خدمته بسبب العجز الكامل عن العمل بشرط أن يكون قد مر على اشتراكه بدفع ثلاثة دنائير شهرياً مدة ثلاثة سنوات شمسية كاملة ومتصلة ويثبت العجز الكامل عن طريق اللجنة الطبية وطبقاً للأنظمة المعمول بها في وزارة الصحة العامة بدولة الكويت على أن يتضمن التقرير نصاً صريحاً بالعجز الكامل عن العمل.

● يلتزم الصندوق بدفع ٥٠ ديناراً يستحقها المشترك عن كل سنة اشتراك في الصندوق وبحد أقصى ١٠٠٠ دينار ويتم الصرف في هذه الحالة بعد أن يكون قد مضى على اشتراكه بدفع ثلاثة دنائير شهرياً مدة لا تقل عن ثلاث سنوات شمسية كاملة ومتصلة وتستحق هذه المكافأة للمشارك في حالة انتهاء خدمته من الوزارة لأي سبب من الأسباب بما في ذلك النقل إلى جهة أخرى باستثناء حالات معينة حددها القرار.

صندوق أولاد تصدق

● لكر أحد النواب بأنه مستعد أن يضع أسماء المرشحين الذين يتخذون الرشوة وسيلة للوصول إلى مجلس الأمة في قائمة ويودعها المجلس.

● رصد أحد المرشحين نصف مليون ديناراً للحملة الانتخابية، ولما تزايدت حدة الهجوم على الرشوة والقائمين بها في هذه الأيام أخذ يعيد حساباته، وأوقف سيل الهدايا إلى أجل مسمى!!

● غادرت مجموعة كبيرة من الطالبات قاعة المسرح التي عرضت فيها مسرحية في الجامعة خلال الأسبوع الماضي بسبب الحوار المشحون بالكلمات النابية والتي لا تتفق مع الذوق العام.

● مجموعة من الموظفين أبدت احتجاجاً على تصرف مسؤول كبير جداً في وزارة المواصلات في دولة خليجية بسبب المناقشات والتعيينات الوظيفية التي لم تضع لمعايير الكفاءة والأمانة أي اعتبار.. بل كان المعيار الأساسي هو الطائفة.

● استقبلت النيابة العامة مجموعة قضايا من البنوك المحلية حول «شيكات» بعض كبار المتهورين في سوق المناخ ممن اقترضوا منها، وتبين أنه لا رصيد لشيكاتهم.

قال بعضهم :

الخرافة

بقلم عبدالحميد البلالي

قال بعضهم : «طفل معجزة في صحراء الروضتين يعالج المرضى من الأمراض المستعصية ويكشف نوع الجنين للمرأة الحامل» انتهى .

يأتي هذا الكلام بعد أيام من احتفال الدولة بمناسبة مولد خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي ما بعث إلا ليجتث جذور الخرافات من عقول أهل الجزيرة ، والتي عششت في عقولهم رذخاً من الزمان ، ليفرس بدلاً منها توحيداً خالصاً لله وحده بعيداً عن الشرك والاستعانة بغير الله سبحانه وتعالى . كائناتاً من كان .

ويأتي هذا الكلام في وقت تنتشر بحمد الله في ربوع هذا الوطن الثقافة الدينية ويعم الوعي في كل بيت ، وتتدحر الخرافة من كل مكان .

لقد حذرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ، من تصديق هؤلاء السحرة الكهان في أكثر من موضع ففي الحديث الذي أخرجه البزار يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد» .

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي أخرجه مسلم «من أتى عرافاً فسأله في شيء فصدقه لم يقبل له صلاة أربعين يوماً» .

كثير من الناس يصدق هؤلاء بسبب ما يرى من أمور خارقة للعادة كالتي ذكرها الإمام ابن تيمية في كتابه القيم : «أولياء الرحمن وأولياء الشيطان» . كان يطير في الفضاء ويمشي على الماء ويختفي أحياناً عن الأعين وحضور الشخص المستغاث به وإن كان ميتاً والآخر بمسروقاتهم وبحال الغائب عنهم والمريض وإحضار بعض أنواع الفواكه غير الموجودة ، وما شابهها ، وكل هذه الأمور هي من قبيل الاستعانة بالجن الشياطين والذين لهم قدرات لا يملكها الإنسان .

وهؤلاء لا تساعد الشياطين حتى يقوموا بما ينهى الله عنه مثل الشرك والظلم وارتكاب الفواحش والقول على الله بغير علم والاستعانة بغير الله والقسم بغير الله ، وكتابة أسماء الله بالنجاسة أو بقلب فاتحة الكتاب أو الإخلاص أو الكرسي ... الخ . وكل هذه الأمور التبتست على كثير من الناس حتى ظنوها كرامات واقتدوا بأصحابها ، فهل تساهم صحافتنا في القضاء على هذه التجارة المحرمة والكسب الحرام والخرافة التي اقتلعتها رسول الهداية صلى الله عليه وسلم

تشغيل محطة لتحلية مياه البحر في الدوحة

الكهرباء والماء وبين حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية .

ينتج المشروع نحو ثلاثة آلاف متر مكعب من الماء العذب يومياً ، أي بما يزيد عن مليون متر مكعب سنوياً .

وتتم عملية تحلية المياه في هذه المحطة عن طريق سحب الماء من مأخذ السحب الرئيسي «المحطة الدوحة الشرقية لتوليد القوى وتقطير المياه» ، ومن ثم يتم ضخه الى نظام المعالجة الأولية ، وهي مرحلة تتم فيها معالجة ماء البحر وفقاً لمعايير مسبقة التحديد ، وذلك قبل بلوغها مرحلة التحلية في حد ذاتها وبعد تلك المعالجة الأولية تجري للمياه معالجة خاصة تتباين تبعاً للخطوط الثلاثة لعملية التناضح العكسي .



برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله يحتفل في السابع عشر من الشهر الجاري بافتتاح محطة الدوحة للتناضح العكسي الذي يعد من أبرز المشاريع المشتركة بين معهد الكويت للأبحاث العلمية ومركز تنمية مصادر المياه التابع لوزارة

محطات البنزين...خطر لا بد أن يوقف

وتحت الأرض لو انفجرت لا سمح الله لدمر جزءاً كبيراً من الضاحية التي تقع فيها ، لذلك كان لا بد من الاسراع بوقف انتشار المحطات المستقبلية وكذلك إزالة المحطات الموجودة حالياً ونقلها الى مواقع فيها السلام .. وإن حادث محطة الشويخ غير بعيد ، وحادث المكسيك الذي حصل في الاسبوع الماضي (٨٤/١١/٢٠) الذي راح ضحيته المئات أحدث كارثة نحن في غنى عنها ، فهل يدرس المسؤولون هذا الاقتراح .

محطات البنزين في دولة الكويت يجب أن يعاد النظر في تخصيص مواقعها ، فاللاحظ أن بعضها يقع بين البيوت أو قرب المدارس أو الجمعيات .. وهي أماكن تعج بالسكان ، ومثال ذلك محطة بنزين الفيحاء قرب الجمعية والمدارس والمستوصف وكذلك محطات الصليبخات وكيفان والضاحية والروضة والخالدية وغيرها كثير في جميع ضواحي الكويت بدأت تنتشر . والمحطة فيها مخزن للوقود

سوق خيرى لمتضرري افريقيا

بكلية البنات الجامعية بكيفان . والحقيقة أنها بادرة طيبة وجيدة من الطالبات اللاتي شعرن باخوانهن في الاسلام والعقيدة فاقمن هذا النشاط الجيد .. ونرجو من بقية الجمعيات أن تحذو حذوها . مرة أخرى جزاكن الله خيراً وجعله في ميزان حسناتكن يوم القيامة .

أقامت جمعية الدراسات النفسية والفلسفية بكلية البنات الجامعية سوقاً خيرياً لصالح المتضررين من مجاعة افريقيا المنكوبة . وذلك على أرض معسكر الخدمة الاجتماعية

بيان صادر من جمعيات النفع العام في الكويت

تابعنا ببالغ الحزن والاسى قضية اختطاف الطائرة المدنية الكويتية وفي الوقت الذي ندين به الاختطاف اساسا وهذا الابتزاز الواضح وتعرض الابرياء الى اهانات لا مبرر لها، فإننا نؤيد موقفى السلطتين التشريعية والتنفيذية إزاء هذه المحنة، واننا كجمعيات وهيئات نفع عام نطالب كافة الهيئات والمؤسسات الوطنية والعربية والدولية في التدخل السريع لحث النظام الايراني على اتخاذ خطوات اكثر ايجابية وسريعة في سبيل ضمان الافراج عن جميع ركاب وطاقم الطائرة الكويتية المنكوبة وضمان سلامتهم واننا نود ان نوضح هنا بأن مثل هذه الأعمال ضد كافة التعاليم السماوية والدنيوية مستشهرين بقوله تعالى «من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احيها فكأنما احيى الناس جميعا» سورة المائدة آية (٣٢).

كما وان القتل بدون حق كبيرة من الكبائر كذلك فان كافة القوانين تستهجن اعمال القرصنة والابتزاز، كما اننا نؤكد على أن هذه المساومة التي يقوم بها القراصنة مرفوضة جملة وتفصيلا ولا يمكن ان تقبل بأي حال من الاحوال ونطالب بمجابهة هذه المساومات بالمزيد من الصرامة والحزم ايماناً منا بالعدالة والحق والديمقراطية دعماً للحفاظ على مؤسساتنا الشرعية.

لما لذلك من اثر فعال على استقرار الامن والطمانينة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيح هذه المحنة ويعيد الابرياء الى وطننا سالمين والله ولي التوفيق.

ملاحظات حول معرض الكتاب العربي

مع تقديرنا لجهود القائمين على معرض الكتاب العربي العاشر

والمشرفين عليه فاننا نتوجه لهم بهذه الملاحظات:

- ١ - ينبغي ان يبذل المراقبون للكتب جهدهم في الفحص الدقيق للكتب التي تعرض في المعرض وخصوصاً تلك التي تتناول المسائل الدقيقة كالفكر الاسلامي والديانات
- ٢ - حبذا لو خصص المعرض اياماً

خاصة للنساء واخرى للرجال لأن الاختلاط مذموم والبعد منه مطلوب، نقول ذلك لأن بعض من مرضى القلوب يستغلون الاختلاط في المعرض لاغراضهم السيئة.

- ٣ - نقترح على القائمين على ساحة المعارض الدولية بناء مصلى جديد للمصلين بحيث يستوعب اعدادهم الكبيرة في صالات المعارض التي تقام في الساحة، فالمصلى الحالي صغير ويضطر المصلون الى اقامة اكثر من ٣ جماعات في المصلى للصلاة الواحدة كصلاة المغرب مثلاً.

اعتصام ومهرجان خطابي لجمعيات النفع العام حول الطائرة المختطفة

- وقررت ان يمثل الجمعيات في المهرجان الخطابي اثناء الاعتصام الهيئات والجمعيات الآتية:
- ١ - جمعية الاصلاح الاجتماعي
 - ٢ - الاتحاد العام لطلبة الكويت
 - ٣ - جمعية الخريجين.
 - ٤ - اتحاد العمال.
 - ٥ - منظمة التحرير الفلسطينية.
 - ٦ - جمعية المحامين.

وسوف يعقد هذا الاجتماع في يوم الاثنين العاشر من ديسمبر ١٩٨٤ من الساعة العاشرة حتى الساعة الثانية عشرة صباحاً، وحين تكون «المجتمع» تحت الطباعة وبالتالي سوف تغطي المجتمع هذا المهرجان في عددها المقبل.

عقد ممثلون عن جمعيات النفع العام اجتماعاً في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الأحد الماضي للمدارسة في موضوع اختطاف الطائرة الكويتية والتي تجثم في مطار طهران من اجل اتخاذ موقف موحد حيال هذا الحادث الارهابي المؤسف.

وقد اتفق مندوبو الجمعيات على اصدار بيان حول الموضوع وتم اقرار القيام باعتصام في جمعية الخريجين واقامة مهرجان خطابي، وقد شكلت لجنة تحضيرية لهذا المهرجان

وقد اجتمعت اللجنة التحضيرية

«كونا» و «المجتمع»

والكتب... وان كنا نحن مقصرون بحقها بعدم الاشارة عنها في ذلك كله.. وكونا كمؤسسة اعلامية وطنية تحاول ان تتعاون معنا - كبقية المؤسسات - بقدر ما تستطيع.. ونحن نشكرها ونشكر مديرتها العام «أبو خالد» على كل صور التعاون.. والعتاب مقبول.

عائبنا الزملاء في «كونا» بعدم الاشارة الى المصدر الرئيسي الذي استقيناه منه في نشرنا ملف مجلس دول التعاون في العدد ٦٩٣.. ونحن نود ان نقول للقارئ: ان استفادتنا من «كونا» لم تقتصر على هذا الملف.. بل اننا نستفيد من «كونا» في مجالات متعددة سواء في الاخبار او المقابلات او الصور او الملفات

مناقشة ظاهرة الرشوة في مجلس الأمة

بإمكانها العمل على وضع حد لهذه الظاهرة، وقد اتفقت مع الأخوة على اعداد مشروع قانون عاجل اذا كانت وزارة الداخلية لا تقدر على ضبط الراشي والمرتشي. والمشروع المقترح يعالج قضية تصويت الأميين فهو يلزم الأمي بأن يبدي رأيه وهو منتج الى جانب الطاولة وأن يعد في الأميين كشوفات تقدم الى مجلس الأمة ومن حق أي ناخب أن يعطى في أمية أي شخص». • ثم تحدث النائب عيسى الشاهين فقال: «أمل أن نشارك جميعاً في تسليط الضوء على هذه الآفة وطرح الحلول لمعالجتها والقضاء عليها وأمل أن تتعاون الحكومة الموقرة مع توجهات هذا المجلس وتبذل الجهود الحثيثة المستمرة لتخليص حياتنا الديمقراطية من هذا المرض الخبيث. وخطورة هذه الآفة تستوجب تحرك جميع الأطراف المهتمة بالتطور الديمقراطي لمواجهة الآفة والاعتماد عليها، وفي رأيي أن هذه الخطورة تنبع من كون ممارسة الرشوة الانتخابية تهديد لاستقرار واستمرارية الحياة الديمقراطية تلك الحياة التي هي أساس استقرار وأمن البلاد. فالرشوة الانتخابية جريمة تتعدى أفاق جرائم الانتخابات المنصوص عليها في الباب الخامس من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٢ في شأن انتخابات أعضاء مجلس الأمة، فهذه الجريمة لا تقل خطورة عن الجرائم المخلّة بأمن الدولة وهذه الجريمة أشد خطراً من متفجرات ٨٤ و ٦٨، وأمر آخر يؤكد هذه الخطورة هو عدم مواجهتها ومعالجتها لا من قبل الحكومة الحالية ولا من قبل الحكومات والمجالس

قائلاً: «صحيح هناك البعض، ونحن نقول هذا البعض، لماذا لم تستطع الحكومة متابعته؟».

• وقال النائب فيصل الدويش: «تري ماذا يريد المجتمع الكويتي من نائب طلع بالرشوة؟ وكيف له أن يؤدي أعماله بالأمانة والصدق؟ فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، نحن على استعداد لمساعدة الحكومة وأخص بذلك وزارة الداخلية لتعيننا على حماية التجربة الديمقراطية».

• وقد تكلم النائب محمد الرشيد وقال: «أرجو من الشعب الكويتي استعمال كل حيلة لضبط الراشي والمرتشي وهناك أناس ما صارت زكاتهم إلا أيام الانتخابات».

• وتحدث النائب مشاري العنجري وهو أحد مقدمي الاقتراح بمناقشة موضوع الرشوة فقال: تقدمنا بطلب المناقشة من حرصنا على ألا يشوب حياتنا النيابية أية شائبة وألا تنحرف الحياة النيابية الى طريق مسدود، وفي العام الماضي أشاد كل المجلس بجهود وزارة الداخلية عندما قبضت في زمن قياسي على من وضعوا المتفجرات وعندما قبضت على المجرم خالد الذبي وجماعته الذين اختطفوا الأطفال، وكذلك بالنسبة للمجرم الذي ارتكب الجرائم النارية وغيرهم، فهذه الجهود مع الجهود التي ستبذل ستكون أسهل للقبض على من يقدم الرشوة حتى يصل الى مجلس الأمة وهذه جريمة محكرة في القانون والشرع، وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي. وأكد أن الحكومة

عقد مجلس الأمة جلسته العادية يوم الثلاثاء ٨٤/١٢/٤ وقد ابتدا بتصحيح الأخطاء في مضايقات الجلسة السابقة ثم انتقل الى بند أسئلة النواب وأجوبة الوزراء عليها وبعد ذلك عرض الرئيس طلباً من خمسة نواب لمناقشة موضوع رشاي الانتخابات وقد تحدث في هذا الموضوع ١١ نائباً نددوا كلهم بظاهرة الرشوة وطالبوا بتوقيع العقاب على كل من الراشي والمرتشي كما طالبوا بدور حازم من الحكومة لمحاربة هذا الأمر.

• وقد تحدث النائب أحمد السعدون وحمل الحكومة مسؤولية التصير عن اكتشاف حالة واحدة من حالات الرشاي وقال أنها مسؤولة عن تطبيق القانون، كما ذكر أن هناك بعض العناصر التي تقف وراء هذه العملية في محاولة لايصال البعض الى المجلس لخدمة غرض معين، فإذا حصل ذلك فانه يمكن لأي جهة أجنبية أن تعمل هذه العملية وتسعى لأن يدخل المجلس من يخدم أغراضها.

• وعقب وزير العدل قائلاً: «أرجو ألا تظهر الصحافة هذا الكلام بطريقة تبين أن الرشوة هي القاعدة فالشعب الكويتي حريص وواع ويجب أن نفتخر بهذا الوعي وللحفاظ عليه يجب أن نسعى الى مزيد من الحرية والديمقراطية والحكومة لم تمنع النقاش ولم تعترض عليه».

ورأى النائب السعدون أن هذا الوضع شاذ ولكن الى الآن لم تتصد له الحكومة وتساؤل



النائب مشاري العنجري : الحكومة بإمكانها العمل على وضع حد لهذه الظاهرة.



النائب فيصل الدويش : ماذا ينتظر المجتمع الكويتي من نائب طالع بالرشوة؟



النائب عيسى الشاهين : هذه الجريمة أشد خطراً من متفجرات «٨٤» و «٦٨».

غير من رشاء». وتكلم النائب جاسم الخرافي قائلاً: «هناك إجماعاً عاماً ضد أي نوع من الرشوة وهناك إجماع عام على الحرص كل الحرص على سمعة هذه المؤسسة وأرجو أن لا تعمم لكي لا تسيء لتجربتنا الديمقراطية ولمجتمعتنا ولكاسبنا الديمقراطية».

وقال النائب خالد الجيعان: «نجد الظاهرة في المناطق التي تتركز فيها البداية لأن أوضاعهم المادية صعبة وفي بعض المناطق صارت الرشاوى واضحة واتصل بعض المواطنين بالداخلية ولكنها لم تفعل شيئاً، وهناك أناس ضعاف ويخضعون للأغراءات وأنا أدعو الشعب الكويتي لشن حملة إعلامية».

وبعد ذلك رفع الرئيس الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

• حول الجلسة •

الشيء المؤكد والثابت والذي اتفق عليه كل من النواب والحكومة في هذه الجلسة ان الرشوة ظاهرة خطيرة وينبغي محاربتها ومواجهتها وقد ادلى كثير من النواب برأيه في هذا الموضوع في شبه دراسة للظاهرة استعرض فيها المسببات واقترح لها الحلول المناسبة، واتفقت الحكومة مع كثير من طروحات النواب حول هذا الموضوع، وبقي أن يخرج الأمر الى طور التنفيذ العملي وأن تتعاون السلطتين التشريعية والتنفيذية على اجتثاث هذه الظاهرة من جذورها حفظاً للتجربة الديمقراطية، وتأميناً لأمن البلاد واستقرارها، ونرجو أن تتحقق الآمال لتصبح حقائق يزدان بها وجه الديمقراطية المشرق في الكويت،

الدينية التي بدونها ستستمر الأجيال في التخبط والتشتت، وكل ما نشهده من مشاكل ومآسي في كافة المجالات الحياتية ما هو إلا نتيجة لقصوره في التربية والتعليم والتوجيه الاعلامي. فحين يضعف الحافز والمحرك الديني في النفوس لا تنفع القوانين والاجراءات. وقد شهدنا جميعاً أثر الفتوى الشرعية التي أصدرتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الحد من انتشار الرشاوى الانتخابية ونشكر هذه الوزارة على مبادرتها الكريمة، وكذلك كان واضحاً من منطلقات البيانات التي وزعها شباب الرابية والجهراء منطلقات دينية اسلامية، وهذا ما يؤكد ايجابية دور الدين في تطور وتقدم المجتمع وفي حل مشاكله.

أمل أن تتضافر كافة الجهود الحكومية والشعبية للقضاء على آفة الرشاوى الانتخابية وأمل أن تكون مناقشتنا هذا اليوم لهذا الموضوع مساهمة للمواجهة والعلاج».

• رأى النائب خليفة الجري أن الدافع الذي جعل المواطن الكويتي يقبل الرشوة هو ضعف الرواتب المتدنية والدخل المحدود وزيادة الرواتب لا تترك أثراً لهذه البادرة الخطرة.

• وقال النائب خالد الوسمي: «القضية لا تقتصر فقط على دفع المال، والرشاوى أنواع منها بناء ديوانيات والهدايا للمفاتيح الانتخابية، ونحن في الكويت لا نملك من الحضارة إلا قضية الديمقراطية ونعلم أن كثيراً من الضغوطات تنصب في محاولة لقتلها وأنا أعتقد أن هناك من يضيق بالديمقراطية الكويتية».

• وتحدث النائب محمد المرشد فقال: «نأمل من كل من يأخذ الرشوة أن ينتبه ويفيق من نومه وأرجوه أن يأتي يوم الانتخابات لينتخب

السابقة، فمما يزيد من استفحال وانتشار هذا المرض هو التردد والعجز عن العلاج. فالرشاوى الانتخابية ليست بالجديدة ولا بالطائرة ولكنه قدر هذا المجلس أن يحاول القضاء عليها».

وأكمل النائب الشاهين قائلاً: «ما هو العلاج وكيفية المواجهة؟ هذا هو السؤال الذي يجب أن نقدمه بوضوح الاجابة عليه وبدون هذه الاجابة نكون مقصرين تجاه مستقبل الديمقراطية وتجاه أمن واستقرار الوطن. العلاج يكمن في أمور ثلاثة:

الاول : ضرورة تطبيق وتنفيذ القوانين بصورة كاملة فكما تقوم الأجهزة الأمنية بمتابعة وتقصى جرائم الخمر والمخدرات والزنا ففي استطاعتها وبإمكانها أن تقوم بالمثل بخصوص جرائم الرشاوى الانتخابية وليس هناك أي عذر لتقصير الحكومة الموقرة في هذا الصدد. وهنا تجدر الإشارة الى التعديل المقدم بخصوص التشدد في عقوبات جرائم الانتخابات، وأمل أن تنجز اللجنة المختصة دراستها ليتسنى للمجلس ابداء رأيه واقراره.

الثاني : تصعيد الوعي الشعبي وتبيان خطورة هذه الجرائم وآثارها السيئة والمدمر، وما قامت به الصحافة الكويتية من كشف وفضح جوانب هذه الممارسات لأمر نفخر به جميعاً ومساهمة ببناء الصحافة لحماية الديمقراطية التي هي جزء منها وأمل أن تستمر صحافتنا الوطنية في هذا النهج البناء.

وكذلك تحرك شباب الرابية والعمرية والجهراء الذي هو نموذج لما يجب أن يكون عليه الوعي الشعبي.

الثالث : اعادة صياغة كافة العمليات التربوية والاعلامية على أساس من الركائز



سمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح
اتصالات حثيثة للأفراج عن الرهائن الأيرباء

تقرير عن حادث القرصنة واختطاف الطائرة الكويتية "كاظمة"

مطار مهراباد في طهران بعد ١٤ دقيقة من
اقلعها من مطار دبي متجة الى كراتشي في
اعقاب اشتباك غامض داخل الطائرة اسفر عن
مقتل شخص وجرح آخر. من هم الخاطفون وما
هو يتهم؟ وماذا يريدون؟ وما هي ردود الفعل
المحلية والعربية والدولية تجاه هذا الحادث
الاجرامي الخطير.

في ليلة الثالث من ديسمبر الجاري تم
اختطاف طائرة ايرباس كويتية من قبل ستة
اشخاص وعلى متنها ١٥٠ راكبا و ١١ شخصا
هم مجمل طاقم الطائرة بينما كانت الطائرة
الكويتية المختطفة في رحلة عادية لها بين
الكويت وكراتشي مروراً بدبي وقد اجبر
الخطافون قائد الطائرة على تحويل مسارها الى

ايرباء. واحداث اضرار مادية جسيمة في عدد
من المنشآت الاقتصادية.

الكويت ترفض

وكالة الانباء الايرانية ذكرت ان الحكومة
الكويتية اعلنت انها لن تقبل اي شرط من
شروط المختطفين وذلك ما لم يتم اطلاق سراح
جميع الركاب المحتجزين على متنها.
وقالت الوكالة ان كاظم معرفي القائم
بالاعمال الكويتي لدى ايران قام بابلاغ قرار
الحكومة الكويتية الى مسؤول في وزارة
الخارجية الايرانية في مطار مهراباد.

ردود الفعل المحلية

استنكرت كافة الهيئات الرسمية والشعبية
عملية الاختطاف الابتزازية وادانت عملية القتل
لارواح الركاب الأيرباء كما طالبت المسؤولين
بالوقوف بحزم وشدة والعمل السريع لتأمين
الافراج عن ركاب الطائرة وسلامتهم، فقد بعث
الاتحاد العام لعمال الكويت ببرقية الى سمو

الرهائن الأيرباء داخل الطائرة حيث قالت
بالحرف الواحد: ان اعدام الركاب ليس اكثر
اهمية من مواصلة التعذيب الذي يتعرض له
رفاقنا في الزنزانات الكويتية لمجرد أنهم ينتمون
لطائفة الشيعة!!

مطالب المختطفين

وعلى الرغم من أن المختطفين كانوا قد
افرجوا عن بعض الركاب من خلال ثلاث
دفعات افرجوا في الدفعة الأولى عن تسعة عشر
شخصاً، وفي الثانية عن سبعة وعشرين شخصاً
بينهم ثلاث مضيفات اثنتان منهن اوروبيات
وفي الثالثة عن اربعة وعشرين شخصاً بينهم
رجل أمن كويتي كان قد اصيب في اشتباك مع
الخطافين بعد قليل من خطف الطائرة إلا أنهم
ومن خلال بيان اذاعه راديو طهران حددوا
مطالبهم للأفراج عن باقي الركاب باطلاق
سراح ١٤ شخصاً معتقلين في الكويت بعد
الاعتداءات الاجرامية التي قاموا بها في ١٢
ديسمبر ١٩٨٢م ضد اهداف مدنية كويتية
اسفرت في حينها عن مقتل عدة اشخاص

الخطافون

قالت المعلومات ان اربعة من الخطافين
الستة قد وصلوا الى دبي من بيروت وصل
الاثنان الاخران من طهران وتقول ملفات هؤلاء
الذين شاركوا في خطف الطائرة الكويتية بعد
سحب الملفات من دوائر الأمن العام اللبناني
والمطار والدوائر المعنية ان الأول يدعى محمد
الداعوق، والثاني من عائلة ابو شقرا والثالث
والرابع من عائلة اليافعي.

تناقض

ومن خلال تسلسل احداث الطائرة يتبين أن
الخطافين بلا شك ينتمون الى منظمة شيعية
وربما كانوا اعضاء في ما يسمى «منظمة الجهاد
الاسلامي» على الرغم من نفي هذه المنظمة
ذلك. فقد وقعت هذه المنظمة في تناقض واضح
حين ايدت العملية واعتبرت تنفيذها ابطالا
ورفاقاً لها في نفس الوقت الذي نفت فيه
ارتباطهم بها، ولما أعلن الخطافون مطالبهم
عادت المنظمة لتعلن تأييدها الكامل لمطالب
المختطفين بل ولتبرر ما قاموا به من قتل لبعض



ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح متابعة دقيقة

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء استنكر فيها عملية الاختطاف الجبانة وادانة كل من يقف وراءها ايا كان، فيما ناشد بيان لجمعية المعلمين الكويتية ايران باتخاذ الخطوات الكفيلة والجادة لتأمين وانهاء محنة الطائرة الكويتية ومن عليها من ارواح الركاب الابرياء والملاحين، وبارك الاجراءات التي تتخذها الحكومة الكويتية حيال هذه اللحظات التاريخية الصعبة.

على الصعيد الرسمي

وقد اجري امير البلاد اتصالات مع عدة اقطار عربية من بينها الجزائر وباكستان

وسوريا حثها فيها عل بذل مساعيها للتدخل لدى السلطات الايرانية لمنع تفاقم الامر وتحقيق الافراج عن الطائرة وركابها، فيما عقد مجلس الوزراء عدة اجتماعات برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وبحضور رئيس مجلس الامة لمتابعة تطور احداث الطائرة الكويتية المخطوفة الجائئة في مطار مهراباد منذ الثالث من ديسمبر، كما تابعت اللجنة الوزارية المشكلة لمتابعة تطورات اختطاف الطائرة والاتصالات المكثفة الدائرة حالياً بين الكويت وطهران في سبيل الافراج عن ركاب الطائرة، كما واصلت اللجان الاخرى في عدد من الوزارات وخاصة الخارجية والداخلية متابعة هذا الموضوع.

وفي الامم المتحدة اعرب السيد محمد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة للسكرتير العام للمنظمة الدولية بيريدي كويلا عن قلق الكويت البالغ ازاء التطورات المتعلقة بالطائرة الكويتية المختطفة.

بيان لمجلس الامة

وقد اصدر مجلس الامة في الكويت ظهر يوم السبت اثر انعقاد جلسته طائراً له بياناً حول الحادث وهذا نصه:

«لقد تابع مجلس الامة نبأ اختطاف طائرة الخطوط الجوية الكويتية ببالغ الالم والاسى وعقد المجلس في يوم السبت ١٥ ربيع الأول ١٤٠٥ هجرية الموافق ٨ ديسمبر ١٩٨٤ جلسة طارئة خاصة ببناء على طلب الحكومة والمجلس يستنكر بشدة هذه الجريمة الشنعاء ويدعو

الحكومة الايرانية الى التدخل الجاد والسريع لانقاذ حياة كافة الركاب والملاحين وتأمين سلامتهم.

كما يدعو سكرتير عام الامم المتحدة والمؤسسات الدولية والحكومات الشقيقة والصديقة الى تأكيد مواقفها المناهضة لهذه الجريمة والسعي لايكاف استمرارها وانهاء معاملة والام المحتجزين.

هذا وبعد أن استمع المجلس الى بيان الحكومة حول تفاصيل الجريمة وما اتخذته من اجراءات بشأنها وبعد أن ناقش باستفاضة جوانب الجريمة وعلاجها اتفق المجلس على دعم اجراءات الحكومة في معالجة الجريمة ويؤكد ان سيادة القانون وكرامة الدولة فوق كل اعتبار ويرفض كافة اشكال الابتزاز والتهديد ويدعو الحكومة الى اتباع قول الله تعالى: «ولكم في قصاص حياة يا اولي الابواب لعلمكم تتقون». والى اتخاذ المزيد من الخطط الامنية الكفيلة بحماية وسلامة الوطن والمواطنين».

رسالة من وزير الخارجية الكويتي

وفي تطور آخر اذاعت وكالة الانباء الكويتية ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر بعث يوم السبت ٨/١٢/٨٤ برسالة جوابية الى وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي رداً على رسالته التي تلقاها منه مساء ذات اليوم.

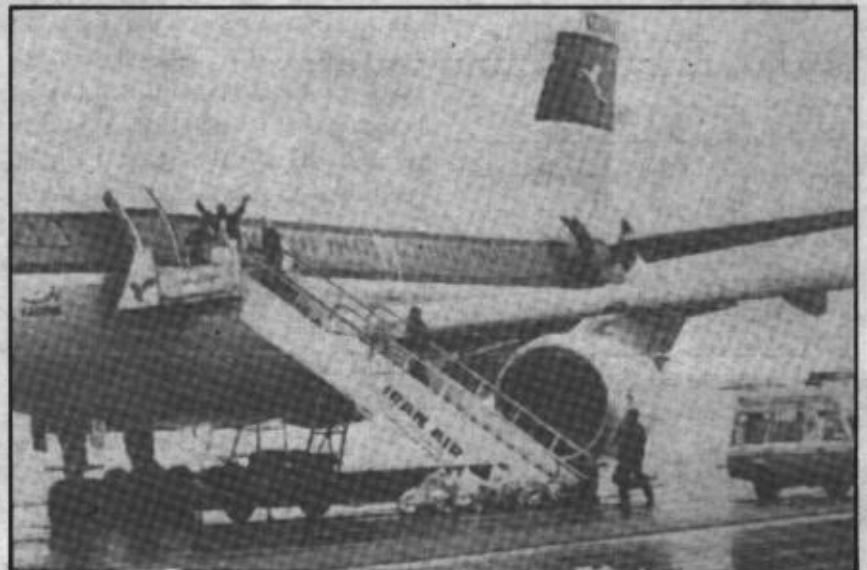
واضافت الوكالة ان رسالة الشيخ صباح الاحمد تضمنت نغماً لما ذكره ولايتي من أن الكويت رفضت اقتراحاً ايرانياً بأن تقوم القوات الايرانية باقتحام الطائرة الكويتية وانها تركت معالجة الامر للسلطات الايراني التي وقع الاختطاف على أرضها.

وقالت كونا أيضاً ان رسالة الشيخ صباح الاحمد الى ولايتي اشارت الى أن الوفد الكويتي المتواجد في طهران لم يسمح له بمقابلة مصاب كويتي في احد المستشفيات الايرانية وكذلك بمقابلة مساعد الطيار الذي أطلق سراحه لمرضه.

على المستوى الشعبي

كما اصدرت الاتحادات والجمعيات الشعبية في الكويت بيانات تنديد بعملية اختطاف الطائرة الكويتية واحتجاج مواطنين كويتيين ابرياء.

فقد اصدرت بياناً كل من غرفة تجارة وصناعة الكويت والاتحاد الوطني لطلبة



الطائرة المدنية التي خطفها القراصنة

تقرير عن حادث القرصنة

الاختطاف واعتبرتها عملاً إجرامياً إرهابياً فقد قال ناطق باسم المملكة العربية السعودية: إن حكومة المملكة وهي تتابع أخبار اختطاف الطائرة الكويتية تعرب عن بالغ أسفها للحادث الإجرامي الذي تشجبه وتستكره وأهاب الناطق بجميع الدول الشقيقة والصديقة أن تسهم في مساعيها الحقيقية لوضع حد لهذه المأساة وفي الخطاب الذي ألقاه الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أدان فيه العمليات الإرهابية عموماً وخاصة تلك التي تعرض لها دبلوماسيون من دولة الإمارات في الخارج وأكد أن الدولة لن ترضخ للإرهاب والابتزاز الرخيص.

وفي لبنان أعرب مسؤولون لبنانيون عن أملهم بأن يستجيب الخاطفون للجهود المبذولة ويفرجوا عن الطائرة والركاب في أقرب وقت كما دعت سلطنة عمان القادة الإيرانيين إلى بذل كل الجهود والعمل بكل الوسائل للمحافظة على أرواح ركاب الطائرة وملاحيتها وأكدت موقفها الحازم من كل أنواع وصنوف الإرهاب.

الآزمة دولياً

اجمعت معظم دول العالم على أن عملية خطف الطائرة الكويتية عمل إرهابي إجرامي رخيص، وطالبت السلطات الإيرانية باتخاذ الخطوات الجادة لحل المشكلة سلمياً فقد اجتمع السكرتير العام للأمم المتحدة مع رجائي خراساني ممثل إيران لدى الأمم المتحدة وأعرب له عن قلقه البالغ إزاء مصير الركاب الأبرياء وعن الأمل بأن يبذل كل شيء ممكن لايجاد حل سلمي وسريع لهذا الوضع.

وقال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون هيويز إن الحكومة الأمريكية قد تعهدت بتقديم الدعم الكامل لجهود الحكومة الكويتية، بالنسبة لحل الأزمة بطريقة سلمية لضمان الحفاظ على أرواح الركاب أما الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية فقال: إن معارضة الحكومة البريطانية لخطف الطائرات معروفة جيداً وأعاد إلى الأذهان أن بريطانيا طرف في معاهدات بون وطوكيو ولاهاي الخاص بخطف الطائرات. وتقول مصادر أوروبية مطلعة إن اجتماعات سرية عقدت في لندن مساء الأربعاء الماضي لمتابعة عملية خطف الطائرة الكويتية إلى طهران، حضرها مسؤولون أمريكيون جاؤوا من واشنطن وبريطانيون، وكشفت هذه المصادر وجود تنسيق وثيق أمريكي - بريطاني لمواجهة تطورات هذه العملية.



الشيخ صباح الأحمد يرد على الوزير الإيراني

بيان جمعية الإصلاح الاجتماعي
هذا وقد أصدرت جمعية الإصلاح الاجتماعي بياناً لادانة اختطاف الطائرة الكويتية وهذا نصه:

«إن جمعية الإصلاح الاجتماعي التي أُلهمها حوادث القرصنة الجوية التي تعرضت لها إحدى طائراتنا تعلن عن ادانتها وشجبها لهذا المسلك الأثم الذي أزهدت فيه الأرواح البريئة..

وإن الجمعية تعتبر أن قتل النفس البريئة بغير حق كبيرة من الكبائر غلظ الإسلام في تحريمها كما أدانها وأدان هذه الأعمال الإجرامية ومرتكبيها ومن وراءهم.. كما تعلن الجمعية عن وقوفها الكامل مع كل الإجراءات التي تتخذها الدولة في سبيل إنقاذ الأبرياء وتدعم كل الخطوات التي من شأنها حفظ الأمن والاستقرار وتكريس السيادة الوطنية.. كما تناشد كافة المواطنين بالوقوف يداً واحدة من أجل سلامة البلاد.

وأخيراً فإننا نتوجه إلى الله العليّ القدير متضرعين إليه أن يحفظ ركاب الطائرة الأبرياء وأن يحفظ بلدنا من كل مكروه وسوء.. والله الموفق.

جمعية الإصلاح الاجتماعي

الآزمة عربياً

عربياً شجبت عدة دول عربية حادثة

الكويت والاتحاد الوطني لطلبة فلسطين وجمعية الخريجين والصحفيين والمعلمين والطيارين والمحامين واتحاد العمال والاتحادات الشعبية الفلسطينية وأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الكويت والجمعية التعاونية لموظفي الحكومة والجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان.

وكانت جمعية الإصلاح الاجتماعي قد أبرقت إلى سمو أمير البلاد بما يلي:

«السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.. فإن جمعية الإصلاح الاجتماعي وأعضاءها يدينون القرصنة الجوية التي تعرضت لها إحدى طائراتنا.. كما يستنكرون هذا المسلك الأثم الذي جعل أرواح الأرواح البريئة ثمناً لمساومات إرهابية.. ويعلنون أن تصرفاً مثل هذا يعتبر كبيرة من الكبائر ألا وهي قتل النفس بغير حق وإن الإسلام يدين هذه الأعمال الإجرامية، ومرتكبيها ومن وراءهم.. وجمعية الإصلاح الاجتماعي وهي تتابع بقلق بالغ أحداث هذه المأساة تعلن عن وقوفها الكامل لكل الإجراءات التي تتخذونها في سبيل إنقاذ الأبرياء وكل الخطوات التي من شأنها حفظ الأمن والاستقرار ودعم السيادة الوطنية.. وإننا جميعاً نتوجه إلى الله القادر على كل شيء أن يحفظ أولئك الأبرياء ويشد من أزرهم ويثبت أقدامكم أنه نعم المولى ونعم النصير».

رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي
عبدالله العلي المطوع

كما أبرقت إلى سمو ولي العهد برقية هذا نصها:

«السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: فإن جمعية الإصلاح الاجتماعي تعلن وقوفها الكامل لكل الخطوات التي تتخذونها في سبيل تأمين سلامة الطائرة الكويتية وركابها الأبرياء.. وتعلن عن ادانتها لمثل هذه العملية الأثمة التي جعلت قتل النفس التي حرم الله ثمناً للمساومات الإرهابية وإن الإسلام يدين هذه الأعمال الإجرامية ومرتكبيها ومن وراءهم وتستنكر مثل هذا التصرف الذي لا ينبع من نفس تؤمن بالله واليوم الآخر وتخشى الله.. ونسال الله أن يحفظ الأبرياء ضحايا القرصنة الجوية من كل شر وسوء وأن يحفظ بلدنا من كل مكروه.. إنه نعم المولى ونعم النصير».

رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي
عبدالله العلي المطوع

افتتاح المؤتمر العاشر للإتحاد الوطني لطلبة الكويت

كتب عبد المجيد محمد :



عجز، ان القضية الفلسطينية لا تنتهي بوجود بعض كيلومترات منزوعة السلاح يرفرف عليها علم فلسطين ومحاطة بالحرب الاسرائيلية». وتأمل العثمان من المؤتمر العاشر «أن يقف أمام هذه القضية ليعلن مساندته الكاملة للشعب الفلسطيني في استرداد كامل أرضه المقتصة واعتبار الحلول الاستسلامية المخزية خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين.. وأن يطالب الشعب الفلسطيني بأن يفجر الثورة داخل الأرض المحتلة فذلك طريق التحرير وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله».

● كلمة ممثلي فروع الاتحاد

ثملقى الطالب مشعل المشعان كلمة ممثلي فروع الاتحاد للمؤتمر العاشر تحدث فيها عن بعض الظواهر المحلية والخارجية التي تتوافق مع انعقاد المؤتمر كاثار الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالشعب الكويتي والفساد الإداري المستشري في إدارات الدولة وانتخابات مجلس الأمة. وعلى المستوى الخارجي الحرب العراقية الإيرانية.. والقتال في لبنان وقتال المغرب وثوار البوليساريو السري وجهاد المسلمين الأفغان وقضية الجوع في إفريقيا وغيرها، ودعا المشعان المؤتمر إلى إبداء الآراء حولها ومناقشتها وتوصيلها للمسؤولين في الداخل والخارج.. وأخيرا استنكر القرصنة الجوية بخصوص الطائرة الكويتية المختطفة.

● كلمة ممثل الوفود الطلابية

والقى بعدها رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الإمارات محمد الركن كلمة الوفود الطلابية تكرر فيها أن المشاركة في هذا المؤتمر ما هو إلا للاطلاع على التجربة الطلابية الكويتية الراسخة والاستفادة منها وتبادل الخبرات وخاصة أن دور الاتحاد الوطني لطلبة الكويت كان فعالا على مستوى القضايا المحلية والخليجية والعربية والإسلامية..

هذا وتستمر أعمال المؤتمر يوميا إلى يوم الخميس.. وقد افتتح المؤتمر أعماله بالاجتماع العام الذي اختار المكتب الإداري للمؤتمر وقد فاز بالتركية (سامي الخترش) بمنصب رئيس المؤتمر، و (مبارك العجمي) نائب الرئيس و (محمد المقاطع) أمين السر.

وبعث المؤتمر بقرية استنكار لاختطاف الطائرة الكويتية إلى أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح وإلى ولي العهد الشيخ سعد العبدالله وأعرب عن وقوفه الكامل مع سياسة الحكومة في معالجة الموقف..

كما بعث بقرية أخرى إلى الرئيس الإيراني علي خامنئي أعلن فيها عن استنكاره لعملية الاختطاف.

واستمر المؤتمر في أعماله الموجودة على جدول الأعمال.

● كلمة رئيس الاتحاد:

كمالقى رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت كلمة بهذه المناسبة تكرر فيها:

«أن المؤتمر العاشر يكتسب موقعا متميزا حيث جاء انعقاده في موعده الطبيعي دليلا واضحا على استقرار الاتحاد في مسيرته الجديدة فبعد سبع سنوات من انعقاد المؤتمر السابع في عام ١٩٧٢ شهد الاتحاد خلالها أحداثا سلبية كادت تؤدي به، ووفقنا الله إلى عقد المؤتمر الثامن في عام ١٩٨١ والذي كان بحق انعطافة تاريخية في مسيرة اتحادنا.. واستطرد قائلا:

«يتزامن انعقاد المؤتمر العاشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت مع قرب موعد الانتخابات التشريعية المتوقع لها أن تكون في أواخر فبراير القادم، ومما لا شك فيه أن الانتخابات التشريعية تعتبر من أهم الأحداث التي تؤثر في مسيرة الكويت سلبا أو إيجابا.. ونحن كقيادة طلابية يهتما جدا أن نتصدر هذه القضية الخطيرة خاصة وأن مؤتمرنا العاشر يعقد تحت شعار «نحو دور طلابي فعال».

وأشار العثمان في خطابه إلى الأحداث الدامية المحيطة بالمنطقة الخليجية والعربية والإسلامية.. «فعل صعيد القضية الفلسطينية نجد أنها تعيش أخطر مراحلها فلقد اتفقوا على أن الخيار الاستسلامي هو الحل الوحيد لإنهاء هذه القضية وتناسوا من تأمر أو عن

برعاية الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء افتتح يوم السبت الماضي ٨/١٢/٨م المؤتمر العاشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، وقد نائب وزير التربية يعقوب الفهد عن ولي العهد في افتتاح المؤتمر كما حضره بعض نواب مجلس الأمة مثل عيسى الشاهين وصالح الفضالة وحمود الرومي وبعض ممثلي جمعيات النفع العام وممثلي المنظمات الطلابية وأعضاء المؤتمر العاشر وجمع من الطلبة.

والقى وزير التربية د. يعقوب الفهد كلمة بهذه المناسبة مخاطبا الحضور جاء فيها:

«إننا في كل مواقعنا نعمل من أجل تهيئة الظروف المناسبة لجيلكم وأجيال لاحقة على الدرب، ونوثق الصلة بكم بالحوار الودود.. فأنتم تمارسون نشاطكم في ظل حرية الفكر والديمقراطية التي يعيشها مجتمعنا.. مجتمع الأسرة الواحدة، يتعين أسلوب الحوار البناء بعيدا عن الاثارة والتعصب، أخذا في الاعتبار أن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية. وأن الناس مهما تفرقت بهم الآراء والاجتهادات فإن أوطانهم تجمعهم في نهاية المطاف على الحب المشترك لترباها»..

وحدث الوزير في خطابه على التضامن والوحدة لمواجهة الأخطار المحدقة بالكويت والمنطقة، وختم كلمته بأن يوفق الله تعالى الطلاب إلى تحقيق الآمال المعقودة لخدمة المجتمع.

قراءات

■ قال مسؤولون لبنانيون ان الجيش اللبناني قادر على منع الفدائيين الفلسطينيين من العودة الى جنوب لبنان وسيفعل ذلك اذا تولى الاشراف على المنطقة بعد انسحاب اسرائيل منها.

■ دعا المجلس الاسلامي الرئيس المصري حسني مبارك الى تقديم كل من تثبت ادانته بتعليب معتقلين من المعارضين للمحاسبة القانونية، وقال بيان اصدره المجلس الذي يتخذ من لندن مقراً له ان فشل الرئيس المصري في ذلك سيخشجج على تكرار مثل هذه الجرائم.

■ تكررت وكالة انباء الشرق الأوسط ان بعض المسلحين في منطقة البقاع اللبنانية فتحوا نيران مدافعهم الرشاشة على دورية للجيش السوري مما ادى الى مقتل ٧ عسكريين سوريين، ولم تعرف هوية المسلحين.

■ تكبدت القوات المسلحة الاثيوبية نكسة خطيرة في الاسبوع الماضي عندما تمكن الثوار الارتريون من اباداة كتيبة اثيوبية تعدادها حوالي ٤٠٠ جندي وذلك في معركة سريعة قرب مدينة بارنيتو القريبة من عاصمة ارتيريا أسمرة.

■ احتفل اكثر من ١٠ آلاف عضو في الجماعة الاسلامية البريطانية ببتكري المولد النبوي الشريف في ساوث بانك في لندن، وهذه اول مرة يحتفل بها المسلمون البريطانيون بهذه الذكرى ووصف القائمون على الاحتفال عملهم هذا بسانه لاطهار التزامهم بامة الاسلام.

■ براءة اربكان



في الدعوى التي نظرتها المحكمة العليا في تركيا حول التهم المنسوبة للاستاذ نجم الدين اربكان فقد انتهت المحكمة الى اصدار قرارها القاضي ببراءة اربكان من جميع التهم المنسوبة

اليه حول نشاطاته السياسية والاسلامية. وكانت حكومة الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠ والتي حلت الاحزاب السياسية ومن ضمنها حزب السلامة الذي يتزعمه اربكان قد وجهت بعض التهم لاربكان حول نشاطاته السياسية والدينية. وبعد استقرار الحكم المدني في تركيا وحالة قضية اربكان الى المحكمة العليا قررت المحكمة بطلان هذه التهم وبراءة اربكان من جميع هذه التهم المنسوبة اليه براءة قطعية. ونحن مع اعتقادنا الجازم ومنذ البداية بعدم صحة الاتهامات التي وجهت للاستاذ اربكان الذي وضع كل جهده وامكاناته في سبيل اعادة تركية الى حقيقتها التاريخية

الناصعة والمشرقة والى رفعتها وتقدمها ايضا. على ان الحكم القضائي ببراءة البروفيسور نجم الدين اربكان جاء ليؤكد صدق الاتجاهات النبيلة الطيبة له.

ومن هنا فإننا نوجه أنظار كافة القيادات المسؤولة في العالم الاسلامي من أن تيار الدعوة الاسلامية لم يكن ليضع في استراتيجيته خططا لاستعمال العنف أو اللجوء للقوة لفرض ارأيه انما الحكمة والموعظة الحسنة كانتا هما المبدآن الأساسيان اللذان استنتهما الدعاة لأنفسهم التزاما منهم بأوامر المولى عز وجل، أما حين تضطرب العلاقات ما بين الدعاة وبين بعض الأنظمة فلا بد أن يكون هذا الاضطراب نتيجة مباشرة لسوء فهم هذه الأنظمة أو نتيجة لتحريض المحرضين من أعداء الدعوة الاسلامية أو كما هو في بعض الأحيان نتيجة لأسباب تتعلق بالنظام نفسه.

■ رفعت نائب أول

تكررت مجلة جون افريك الفرنسية ان عودة رفعت أسد الى دمشق مؤخراً ستكون مقدمة لتقارب سوري - غربي وبداية لمفاوضات مع اسرائيل وقالت المجلة انه ينتظر ان يتم تعيين رفعت في القريب العاجل نائبا أول لشقيقه حافظ أسد. وأضافت ان الدكتور رفعت اجتمع قبل عودته الى دمشق من باريس مع شخصية اسرائيلية كبيرة.

وأشارت الى ان الزيارة الاخيرة للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لدمشق ستسمح بوساطة بين سوريا واسرائيل.

وكانت المجتمع قد أشارت في اعداد سابقة الى أن قضية الصراع بين الأطراف الفاعلة في سوريا ستنتهي لصالح رفعت وان المدة التي قضاها رفعت في سويسرا وفرنسا كانت لصالحه حتى يتم اعادة ترتيب الاوراق

■ تواطؤ شارون

في الدعوى المقامة من ارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ضد مجلة تايم الامريكية التي نشرت تقريراً عن مذابح صبرا وشاتيلا تكررت فيه على لسان مراسلها الاسرائيلي ديفيد هاليفي بأن شارون كان متواطئاً في تنفيذ المذبحة، ويطالب شارون بـ ٥٠ مليون دولار تعويض عن القذح والذم الذي وجهته المجلة. وعند استجواب القاضي لمراسل المجلة هاليفي نكر المراسل أن دور شارون في مذبحة الفلسطينيين على أيدي الكتائبيين انتقاماً لاغتيال بشير الجميل وصل الى التواطؤ مع عملية الانتقام وتنفيذ المذبحة. وأضاف المراسل ان شارون اعطى عائلة الجميل الشعور بأنه يفهم حاجتها الى الانتقام. وأنه بحث مع عائلة الجميل ضرورة الانتقام من خلال

مذبحة للفلسطينيين. ونحن هنا لا يهمنا كثيراً ان كان شارون محرراً أم منفذاً لأن النتيجة واحدة، وهي أن الآلاف من الفلسطينيين العزل قد تمت تصفيتهم في مخيمي صبرا وشاتيلا، من خلال أبشع المجازر، ان شارون حين يفعل مثل هذه المجازر فهذا امر متوقع منه ومن غيره من اليهود، فهذه هي أهم منطلقاتهم الأساسية، ولكن الإشارة التي لا بد منها تكمن في ربط اتهام المراسل لشارون بالتواطؤ مع مليشيات الكتائب النصرية ومحاكماته بهذا الشأن مع عائلة الجميل للانتقام من خلال المجزرة. وان دل هذا على شيء فأنما يدل على نوعية التحالف القائم بين اليهود والمليشيات النصرية في لبنان، وصدق الله العظيم حين يقول «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى».

■ السودان والمجاعة



قال متحدث باسم الأمم المتحدة في نيروبي أن نحو ١٥٠ ألف إثيوبي فروا من المجاعة في بلادهم وصلوا خلال الأسابيع الأربعة الماضية إلى السودان الذي تعاني مناطقه الشرقية من الجفاف. وأضاف أن حوالي ٤٧ ألف شخص من أرتيريا وأقليم تيفري الإثيوبي عبروا الحدود السودانية في الشهر الماضي وأن ٥٠ ألف إثيوبي آخر في طريقهم إلى السودان.

وقال المتحدث بأن الموقف فيما يتعلق بالأغذية في شرق السودان الذي يعاني من الجفاف أصبح حرجا. وقال مسؤولو الأغذية أن التدفق الأخير من اللاجئين بالإضافة إلى وصول ١٥٠ ألف تشادي فروا من المجاعة في بلادهم إلى السودان سوف يؤثر بشدة على الموارد الضئيلة للسودان.

ورغم المساعدات الدولية التي تقدم لإثيوبيا لأغثة المنكوبين من مأساة الجوع فإن هذه المساعدات حسب ما ذكرته الأنباء لا تصل إلى هؤلاء الجياع بل يصادرها الجيش الإثيوبي مما يضطر هؤلاء للرحيل باتجاه الأراضي السودانية للتأثير على الأوضاع الغذائية هناك، وفي هذا الصدد قال الرئيس السوداني جعفر النميري أن إثيوبيا تقوم بتصدير المجاعة إلى داخل السودان بواسطة قوافل الجياع.

والمطلوب من القائمين على لجان الأغذية أن تنتبه إلى ضرورة عدم تسليم المعونات للحكومة الإثيوبية والحرص على تسليمها للجياع مباشرة لتحقيق الغرض من هذه المساعدات.

■ الجهاد الإسلامي بافغانستان



الحدود الأفغانية الباكستانية والأفغانية الصينية، وقد استشهد في هذا الهجوم ثمانية من الأخوة المجاهدين.

وتفيد التقارير الواردة من كابول بأن الحكومة العميلة للروس وبالاتفاق مع الكرملين تعمل على إرسال الأطفال الأفغان إلى روسيا للبقاء هناك عشر سنوات بحجة التعليم، وقد تم خلال الأسابيع الماضية إرسال ما يقرب من ٩٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٦ - ١٠ سنوات. ويهدف النظام الأفغاني العميل من وراء ذلك إلى إجراء غسيل مخ لهؤلاء الأطفال وتربيتهم تربية شيوعية.

وتتمكن المجاهدون في وادي بانجشير من إجبار القوات الروسية على التراجع بعد العمليات القتالية التي شنها المجاهدون في الوادي، وقد تخلص العدو الروسي عن المناطق الشمالية بشكل نهائي، كما قتل خلال عدة أيام أكثر من ٥٠ جنديا روسيا، مما دعا القيادات الروسية إلى عرض وقف إطلاق النار الذي رفض رفضا باتا.

تكررت الأنباء الواردة من أفغانستان أن المجاهدين قاموا بهجوم عنيف على مطار وإخان العسكري في محافظة بدخشان، حيث قاموا بارتداء ملابس عسكرية روسية وونفذوا هجومهم المباشر على القوات الروسية المتمركزة في المطار، حيث أسفر الهجوم عن مقتل ٧٠ جنديا روسيا. إضافة لمقتل أحد الضباط الكبار وهو عقيد في الجيش الروسي. كما تحطم نتيجة الهجوم جهاز الرادار الخاص بالمطار وتحطمت أجزاء كبيرة من مباني المطار. ويعتبر المطار منطقة استراتيجية لتحكمه بمراقبة مثلث

■ بناء الهيكل اليهودي

القرايين من إيطاليا وأن وفدا من الحاخامات الكبار غادر تل أبيب إلى إيطاليا في نهاية الشهر الماضي لهذه الغاية.

وكانت سلطات الاحتلال قد أجرت حفريات خطيرة بالقرب من المسجد الأقصى مما هدد أساساته بالانهيار، كما أقدمت على حرقه عام ١٩٦٩ في محاولة لهدمه.

ورغم كل هذه الخطط الإسرائيلية الخاصة ببناء الهيكل الثالث مكان الحرم القدسي الشريف وبما يؤكد على حقيقة السياسة الاستيطانية الثابتة في

أعدت الحاخامية الكبرى في إسرائيل كافة الترتيبات من أجل إعادة بناء ما يسمى بالهيكل اليهودي الثالث المزعوم في موقع الحرم القدسي الشريف.

وقال تقرير لوكالة كونا من الضفة الغربية المحتلة أن الحاخامية الإسرائيلية الكبرى متفقة على أن مسألة الاستيلاء على الحرم القدسي وفرض السيادة الإسرائيلية عليه ما هي إلا مسألة وقت، وأضاف أنه سيتم خلال الشهر الحالي استيراد المعدات اللازمة للمذبح التي ستقدم عليه

■ الغاء اتفاقية القاهرة



أعلن نبيه بري وزير شؤون الجنوب اللبناني ورئيس حركة أمل في مقابلة صحفية مع مجلة الصياد اللبنانية أن لبنان يفكر في الغاء اتفاق القاهرة المعقود مع منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٩.

وجدير بالذكر أن اتفاق القاهرة المشار إليه يعطي حقا للمقاومة الفلسطينية بالتواجد في منطقة الجنوب اللبناني.

ويأتي هذا التصريح من جانب نبيه بري بعد عدة تصريحات أعلنها مؤخرا ونكر فيها معارضته لأي تواجد فلسطيني مسلح في الجنوب اللبناني وحتى في بيروت الغربية، كما أعلن استعداده إعطاء ضمانات أمنية لإسرائيل عند انسحابها من جنوب لبنان. ومن الطبيعي أن يكون منع التواجد الفلسطيني أحد أهم هذه الضمانات، ومن المعروف أن وليد جنبلاط رئيس الميليشيات الدرزية وحليف نبيه بري كان قد أعلن أيضا معارضته لأي تواجد فلسطيني مسلح وأعلن موافقته على إعطاء إسرائيل ضمانات أمنية. ومع هذا فلا زال البعض يصر على اعتبار هذا وذاك من أركان الحركة الوطنية اللبنانية!!

المنطقة نرى بعض العرب يتجهون بسياساتهم نحو إمكانية تحقيق السلام واستعادة الأرض عن طريق المفاوضات ونسوا أو تناسوا حقيقة الكيان الإسرائيلي القائمة على التوسع والامتداد لتحقيق ما يزعمون بأرض إسرائيل الكبرى.

جهود التسوية تتوقف بالاستسلام

بقلم : عبدالله الصالح

الحقيقة الأساسية التي تفسر فشل جهود التسوية السياسية بين العرب وإسرائيل منذ بداية المشروع الصهيوني الاستيطاني على أرض فلسطين المسلمة. هو أن هذه الجهود كانت تهدف جميعها، سواء اقتربت من المطالب العربية أو ابتعدت، لتحقيق شعار «إسرائيل وجدت لتبقى» الذي يجسد التحالف الاستراتيجي الحتمي بين الحركة الصهيونية وأنظمة الغرب الرأسمالية الاستعمارية. وقد تأكدت هذه الحقيقة بشكل جلي منذ قبول مصر عبدالناصر بمشروع روجرز عام ١٩٧٠ ومن ثم اتفاقيات فض الاشتباك على الجبهتين المصرية والسورية، وأخيراً اتفاقيات كمب ديفيد والاتفاقية المصرية - الإسرائيلية.

جانب من اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في عمان

أن بدأت أخيراً مرحلة التسليم بمطالب العدو الصهيوني والتوسط لدى العرب للقبول بذلك! ولعل خير دليل على صدق هذا التحليل هو جهود التسوية التي انطلقت في الأسبوع الماضي في أعقاب ترتيب البيت الفلسطيني بما يتلاءم وهذه الجهود. فقد كان واضحاً أن العقبة الأساسية في

أصبحت حماية الكيان الصهيوني من هجمات الفدائيين الفلسطينيين عبر الحدود استراتيجية لدى أنظمة المواجهة العربية، وكنتيجة لذلك طرحت القوى الدولية خاصة أميركا مجموعة من الحلول والمقترحات للتسوية في الشرق الأوسط كانت تتناسب دائماً مع الظروف وأخذت هذه الحلول والمقترحات تتراجع في مضامينها إلى

■ استراتيجية

ومع أن المنطق كان يقضي بأن تترك أنظمة الحكم العربية هذه الحقيقة فتعلن مقاطعتها لجهود التسوية وتعمل على بناء قدراتها العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية على أساس المواجهة مع دولة العدوان الصهيوني، إلا أنها خلافاً لذلك راحت تسارع في الخط المعاكس.

زيارته لدمشق موافقة سوريا على وضع ترتيبات أمنية تطلبها اسرائيل لتنفيذ قرارها بالانسحاب من جنوب لبنان.

■ مصلحة مشتركة

كما تتزامن مع تصريحات أمريكية غير رسمية بأهمية سوريا لكونها كما جاء على لسان سفير امريكي سابق في دمشق «قوة استقرار بالمنطقة».

والجدير بالذكر أن شيمون بيريز في باريس قد أشار لأهمية المفاوضات المباشرة مع «العرب المجاورين» وعد من بينهم سوريا! وهناك تصريح ملفت للنظر للسيد هاني الحسن الذي أوضح في مقابلة مع صحيفة الخليج الشارقة أن عودة العلاقات الطبيعية بين المنظمة وسوريا ستنتظر حتى الربيع المقبل «لأن سوريا لا تريد أن تتفاهم معنا الآن».

فهل هذه إشارة الى أن سوريا التي تبدو معارضة للمحور الفلسطيني الاردني المصري سيتغير موقفها في الربيع؟! ربما، ولكن كما يقول روبرت فيسك في التاييمز عدد ٨٤/١١/٢٠ في معرض تعليقه على اجتماع ثلاثة من رجال المخابرات الاسرائيلية مع سوريين «وكما كان الحال دائماً فإن لسوريا وإسرائيل مصلحة مشتركة جداً».

ونحن نميل الى أن اسرائيل لا ترغب في توقيع «اتفاقية سلام» مع سوريا وإنما تكتفي بمعاهدة غير مكتوبة كما قال شيمون بيريز منذ اسبوعين، لأن ذلك ينسجم مع المخطط الصهيوني القائم على التوسع والعدوان، فهو يريد الاتفاق غير المباشر مع سوريا لكي يخرقه وقتما يفرض عليه الهدف المرجو!

■ قطار التسوية

ففي أعقاب اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بدأ ياسر عرفات وبعض أعضاء اللجنة التنفيذية جولة عربية زاروا فيها بعض عواصم الخليج، كما قام الملك حسين بجولة بداها بمصر مبارك ثم توجه الى لندن حيث يزورها وزير دفاع دولة العدو الصهيوني اسحق رابين الذي توقعت صحيفة دافار أن يجتمع بالحسين أثناء وجوده هناك، وذلك في أعقاب طرح الحسين لمبادرته في افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي نفس الوقت طار رئيس وزراء العدو الى باريس للقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من أجل هدفين:

● الأول: التعرف على نتائج لقاءات الرئيس الفرنسي مع الملك حسين وحسن مبارك وحافظ الأسد ومطالبة فرنسا بالقيام بدور من أجل تحريك جهود التسوية على أساس اقناع العرب بالتفاوض مع «اسرائيل» مباشرة، وذلك عن طريق دعم الاردن في هذا الاتجاه واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية.

● الثاني: توطيد العلاقات الثنائية وخاصة في المجال العلمي والتكنولوجي، وقد نقلت بعض الصحف الاسرائيلية أن فرنسا ستزود اسرائيل بمفاعل نووي.

أما اسحق رابين فزيارته تهدف الى التعرف على نتائج قمة دول السوق الأوروبية التي عقدت في دبلن الأسبوع الماضي. والتي ذكر أنها دعت لحياء جهود التسوية على أساس قراري (٢٤٢ و ٢٣٨) وإشراك منظمة التحرير في أية مفاوضات. وتتزامن هذه التحركات مع مؤشرات الى أن ميتران قد يدفع مع حافظ الأسد خلال

التوصل الى تسوية ما يسمى بالنزاع العربي - الاسرائيلي هي وجود العمل العسكري الفلسطيني الذي ترعاه منظمة التحرير الفلسطينية. ولتطويع هذه العقبة تم اتباع اسلوبين:

الاسلوب الأول: هو ضرب البنية العسكرية للمنظمة وقد تم هذا من خلال مجازر أيلول ١٩٧٠ واحتلال اليهود لبيروت عام (١٩٨٢) ومحاصرة سوريا لطرابلس عام (١٩٨٣) وبذا تم استبعاد الخيار العسكري نهائياً من بين يدي المنظمة.

الاسلوب الثاني: احتواء قيادات المنظمة ودفعها للمضي في طرق التسوية من خلال نفوذ الأنظمة العربية اليها من جهة والضغط المتواصل على الشعب الفلسطيني بشكل خاص لتثييسه وحمله على المطالبة بالتسويات المطروحة!

وكأخر محطة في هذا السبيل وضمن لعبة كانت بطلتها سوريا، تم في عمان في الشهر الماضي موافقة ممثلي الشعب الفلسطيني رسمياً من خلال انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني على ركوب قطار التسوية العربي وذلك بالموافقة على مشروع قائم على أساس قيام صيغة (فلسطينية - أردنية) مشتركة للتحرك نحو التسوية على أساس قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) مع الأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إطار كونفدرالية أردنية - فلسطينية.

وأصبحت اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية تملك هامشاً واسعاً للمناورة، الأمر الذي جعل قطار التسوية يتحرك.



ميتران: هل يستجيب لميريز؟



اسد: اتفاق غير مكتوب



بيريز: مفاوضات مباشرة مع الاردن

■ علاقات اميركية عربية

ومن جهة العلاقات الاميركية العربية تطورت مؤخرًا باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين العراق وأمريكا وتوقيع صفقة الغاز الاميركية الجزائرية. كما تتطلع دول عربية أخرى الى أمريكا للتعاون معها. وإضافة الى ما سبق من مؤشرات حول استئناف جهود التسوية ذكرت وكالات الأنباء أن الادارة الاميركية تعتزم ارسال مبعوثها الخاص للشرق الأوسط ريتشارد مورفي قريباً لا ليكون وسيطاً ولكن ليدفع الأطراف المعنية للاتفاق المباشر.

والمراقب لمسرح الاحداث السياسية في الشرق الأوسط يظن بأن المنطقة باتت على اعتاب تسوية سياسية عاجلة. فها هو الملك حسين يدعو في القاهرة بشدة لبذل الجهود من أجل التسوية ويقول بأن هذا من «مسؤوليتنا» وليس من مسؤولية الاجيال اللاحقة! وها هو عرفات يبشر بأنه يرى القدس في نهاية النفق المظلم! ويحرص الرسميون العرب على وضع الأمانة في رقبة منظمة التحرير، فكل شيء جاهز «وكل شيء يتوقف على المنظمة»

فهل حقاً أن كل شيء جاهز؟ وهل ستتتهي جهود التسوية بالنجاح على النحو الذي ترسمه الصيغة الاردنية الفلسطينية؟ أو الصيغة الاردنية المصرية؟ أو حتى المبادرة الاوروبية ان

كان ثمة مبادرة أوروبية.

■ ثلاثة مؤشرات مهمة

ومع أن واقع معظم الأنظمة العربية المقبل على التسوية في ظل رجحان ميزان القوى لصالح دولة العدو الصهيوني يجعل المراقب، أي مراقب، لا يرى مجالاً لامكانية التوصل الى تسوية مرضية للعرب، إلا أن ثلاثة مؤشرات تجعلنا نؤمن بالحقيقة التي اسلفناها في المقدمة وهي أن نتيجة أية جهود للتسوية هي الاستسلام الكامل لمطالب العدو الصهيوني.

■ هذه المؤشرات هي:

- تصريح رئيس وزراء فرنسا لوران فابيوس الذي يقول فيه «من الواضح أن مشكلات المنطقة لا يمكن أن يعالجها الا أولئك الذين يعيشون هناك، ولا يمكننا أن نحل محل أولئك الذين سيترفون يوماً ما بعضهم ببعض، ويقلون حقوق كل منهم في الوجود».
- بيان القمة الأوروبية في دبلن أشار الى: «أنه مهما بذلت أطراف ثالثة من جهود فلن تكون البديل عن مفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية بصراع المنطقة»!
- الآن رومبيرغ الناطق الرسمي الاميركي يصرح حول عودة ريتشارد مورفي للمنطقة قائلاً «نحن نفضل ما هو واقعي ومجد، وما زلنا نعتقد أن

المسار العملي الأفضل هو المفاوضات المباشرة، بين اسرائيل والأطراف العربية تحت اشراف واشنطن في إطار اتفاقيات كمب ديفيد».

وإذا علمنا أن التحرك الاردني الفلسطيني المصري يقوم على اساس كسب أوروبا كوسيلة للضغط على اميركا لتحريك جهود التسوية على اساس قرار ٢٤٢، فإن المراقب المنصف لا يملك أن يقول في ضوء القناعة الأوروبية بعدم جدوى الوساطات، إلا أن النتيجة النهائية لهذا التحرك هي التسليم بالمنطق الاميركي والصهيوني.

وإذا كان المنطق الصهيوني كما جاء على لسان شيمون بيريز لا يؤمن الا بالمفاوضات المباشرة مع الأردن من غير منظمة التحرير بدون شروط مسبقة، وكما جاء على لسان شامير بضرورة التخلي عن حلم عودة اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧، وأن قرار (٢٤٢) مات منذ زمن، وأن فكرة المؤتمر الدولي فكرة سخيفة.

وإذا أصر الفريق العربي على المضي في جهود التسوية وهذا ما يبدو، فإن المحصلة النهائية لذلك هي الاستسلام الكامل للمخطط الصهيوني.

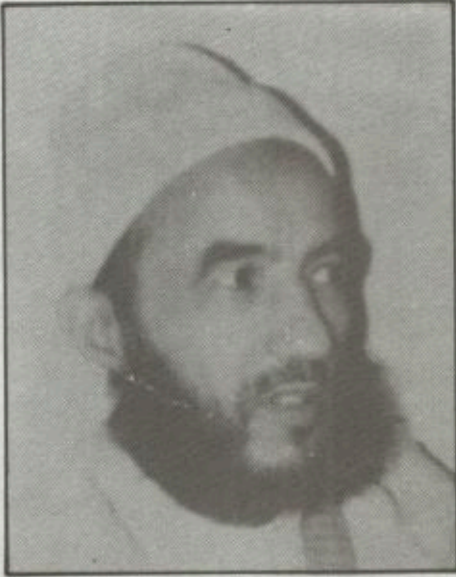
وفي مثل هذه الحالة لن يرحم التاريخ ولا الجماهير من يقترب مثل ذلك مهما كانت المسوغات. ان الشرف كل الشرف في مثل هذه الظروف عدم التسليم للظالم بمطلب الى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً. فهل يعقل الحكام العرب أو يعتبرون؟

اعلان

شركة الزيت العربية المحدودة تدعوجميع التجار الكويتيين والسعوديين المسجلين لديها لتقديم عطاءاتهم لامدادها بما يلي:

- | | |
|---|---------------------------------------|
| ١ - م ٤ - ١٠٤ مقياس تدفق بيضوي | ٦ - م ٤ - ١١٢ آلات لضبط التسيير |
| ٢ - م ٤ - ١٠٥ تجهيزات وقطع غيار أي. | بامكان الراغبين الحصول على نماذج |
| اتش. أي | المناقصات من أي من مكاتب الشركة اثناء |
| ٣ - م ٤ - ١٠٦ ملابس فورييل لمكافحة | ساعات العمل كالآتي: |
| الحريق | من مكتب الكويت والدمام من ١٩٨٤/١٢/٨ |
| ٤ - م ٤ - ١٠٨ قطع غيار دوام - مولد طراز | الى ١٩٨٥/١/١٩ |
| هيتاشي | من مكتب جدة والرياض من ١٩٨٤/١٢/٨ الى |
| ٥ - م ٤ - ١١١ مضخة وقطع غيار | ١٩٨٥/١/١٢ |

Arabic Advertisement Text



• فضيلة الداعية الشيخ عبدالسلام ياسين

ما جرى للإسلاميين في المغرب

محاولة لخنق الظاهرة الإسلامية التي تجذب
كل فئات الشعب

المعتقلين الإسلاميين منذ الربيع الماضي وبدأ يغض الطرف عن بعض انشطتهم الدعوية. وفي تونس أصدر رئيس الدولة الحبيب بورقيبة قرارا يقضي بإطلاق سراح مساجين حركة الاتجاه الإسلامي الذين مضى على اعتقالهم أكثر من ثلاث سنوات، ويبدو أن إجراءات أخرى مهمة قد تتخذ بهذا الشأن لفتح صفحة جديدة مع الحركة.

أما في المغرب، فإن الوضع يختلف إن لم نقل يتناقض، ففي الوقت الذي سجل فيه الانفراج في الجزائر وتونس، أمعنت السلطات المغربية في مواجهة الإسلاميين واستعملت معهم لغة عنيفة وصلبة ففتحت لهم أبواب السجون ومارست ضدهم مختلف أنواع التعذيب وأصدرت بشأنهم أقسى الأحكام، فماذا جرى في المغرب بالضبط؟ وماذا تريد الحكومة المغربية بهذه الإجراءات؟

بعد فترة من المتابعات والاعتقال والتعذيب وغير ذلك من أشكال المواجهة العلنية والصريحة للإسلاميين من لدن أنظمة الحكم في كل من تونس والجزائر والمغرب، يبدو أن النظامين الجزائري والتونسي قد انتهيا إلى ضرورة تغيير تلك اللغة أو على الأقل إعادة النظر فيها. فلقد أكدت الأيام فشل ذلك الأسلوب من المعاملة وعقمه على كل المستويات. فلا المتابعة منعت من مواصلة العمل ولا الاعتقال شك في فرضية الدعوة، ولا التعذيب شل إرادة التغيير ولا الأحكام القاسية أو الحملات الإعلامية المضادة عزلت عنهم الجماهير أو شككت في صدقهم واخلصهم. بل إن الحملات الموجهة ضد الإسلاميين لم تزد بهم إلا ثباتا على المبدأ وترسيخا لقناعاتهم والتحاما بالجماهير المسلمة العريضة. ويبدو أن نظامي الحكم في كل من الجزائر وتونس قد انتهيا إلى تلك الحقيقة، فأطلق الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سراح

الاستعمار الفرنسي من أرض البلاد. وضع الحكم في المغرب برامج ومخططات وقوانين بعيدة عن تعاليم الإسلام وأصوله الخالدة، وتكرست الفوارق الاجتماعية بين فئات الشعب وكان التغريب الثقافي والتبعية الاقتصادية والمسخ الفكري إحدى نتائج تلك السياسة.

لغة خاصة بالإسلاميين:

لم تكن السلطة في المغرب شاذة عن سواها من الحكومات العربية والإسلامية فبعد خروج

الحرية والعيش الكريم والتحمت القوى الإسلامية بالفئات الضعيفة والمحرومة. وتؤكد للسلطة بما لا يدع مجالا للشك أن للإسلاميين في تلك الأحداث يدا صريحة، وأن لهم قدرة فائقة على تأطير الناس وتوجيههم. وتؤكد السلطة أن ما قامت به من جهود للقضاء على الكيان الإسلامي واستئصاله من الساحة لم يأت بنتيجة، وأن للشعب المغربي تعاطفا مذهلا معه، فراحات تعتقل الإسلاميين - كل الإسلاميين - لتملأ بهم السجون وتلقف لهم تهمة كفيفة بمحاكمتهم وتنزيل أقسى العقوبات عليهم.

الوضع الاقتصادي والاجتماعي:

عندما أبعد الإسلام عن الحكم واستبدلت مكانه نظم ومناهج غريبة عن الأمة، منقطعة عن الواقع، غرق المجتمع المغربي في بحر من المشاكل العويصة وعجزت كل الحلول المقترحة عن حل الأزمة أو حتى التخفيف من حدتها. فارتفعت ديون البلاد بشكل مزعج وتقلصت الصادرات وانخفضت مداخل العملة الصعبة (انخفاض سعر الفوسفات وركود النشاط السياحي إذ لم يرتفع سوى بنسبة ٢٥% بدلا من ١٥٦% في السنة السابقة) واستفحلت الفوارق الاجتماعية واستشرى الفقر، وتضخم عدد المطرودين من المدارس الابتدائية



• خرج الإسلاميون من سجون تونس.. فهل يخرجون من سجون المغرب

نتائج التقييم:

لم يكن للإسلاميين في المغرب كيان واحد أو أجهزة قوية أو تنظيم قوي موحد، فبعد هذا القطر عن باقي البلاد الإسلامية وخصوصا المشرق، والقسوة التي عامل بها الحكم محاولات العمل الإسلامي الواعي والجاد جعلت استفادتهم من تجارب العمل الإسلامي ضعيفة وخشيتهم من الانكشاف شاحصة في كل لحظة. وانتهت بهم رحلة التقييم الى نتائج متباينة. فلقد رأى البعض منهم مثل الأستاذ عبدالسلام ياسين ومجموعته أن الطريق الأنجع في العمل هي العلنية، علنية الحركة والدعوة، وعلنية التنظيم والهيكل وعلنية البرامج والوسائل. ذلك أن مخابرات النظام قوية وبطشه بالإسلاميين شديد ووقع هذا على الساحة الإسلامية العريضة سيء. ورأى أن اعتماد العمل العلني قد يجنبه الوقوع في هذه المازق إذ أن السلطة - دائما حسب رأي الأستاذ ياسين - لن تقوى على المجاهرة بعداء رموز العمل الإسلامي المعروفة لدى العامة. لذلك فإنه يرى تكريس الجهود من أجل الحصول على تأشيرة لمباشرة العمل القانوني.

أحداث ييناير الماضي:

كانت أحداث ييناير الماضي قوية وواسعة. وخرجت الجماهير المغربية المسلمة من صمتها لتؤكد تمسكها بإسلامها ودفاعها عن حقها في

الدرجة مزعجة، وأجبر العديد من الأطفال على مغادرة المدارس ليملاؤا الشوارع والساحات، وليكونوا عرضة لمختلف أنواع الانحراف والفساد. وفتح المجال واسعا في وجه مختلف دعاة التغريب والمسخ الثقافي والانحراف الأخلاقي. فلقد تربع في مراكز التوجيه والنفوذ وإدارة المؤسسات أناس تتلمذوا على أيدي الغرب وتشبعوا بقيمه ونهلوا من معينه وأسسا الأحزاب السياسية والجمعيات الثقافية لتحافظ على هذا التوجه وتوجد له الأرضية الشعبية. وكم كانت خيبة هؤلاء كبيرة وحقدهم على الإسلاميين صريحا عندما وجدوا الشعب المغربي محافظا على اسلامه معتزا بأصالته، وتأكدوا أنه لم يسمع لقلوبهم إلا نسبة ضعيفة من الناس وظنوا أن في الأمر تخطيطا واردة، لافشال عملهم. والحقيقة أن روح الإسلام عميقة الجذور في هذا الشعب الطيب وأن جهود بعض العلماء والمشائخ رغم محدودية امكانياتها وبدائية وسائلها لم تذهب هدرا. وأن ما شاع في المجتمع المغربي من انحراف لم يكن ليوحد بهذا الشكل لولا استفحال الأمية والجهل واستشراء الفقر والخصاصة. ولقد أدركت قوى التغريب في المغرب على اختلاف أطروحاتها وتعدد ولاءاتها خطر الإسلام وبعائه، فراحات تنصب المكائد وتزرع الدسائس وتقدم المقترحات للسلطة بالتلميع تارة وبالتصريح تارة أخرى لمحاصرة الوعي الإسلامي والتضييق على رموزه بقصد إيقاف نموه وتعطيل حركته واجتثاثه من الواقع حسب زعمها.



• لحظة من ما

النظرية للموقوفين، والأمر المتعلق بتفتيش المنازل وأجراءات الحجز كما أكد الدفاع أن الاعتقال كان غير قانوني وجرى نقاش حاد بينه وبين النيابة العمومية والتمس الدفاع في الأخير من المحكمة رفع حالة الاعتقال.

وأثناء استئناف المتهمين وخصوصا: المدجاوي مصطفى، الشايب أحمد، وشهيد أحمد أكد هؤلاء تعرضهم للتعذيب والمعاملات اللاإنسانية. وبعد الاستماع إلى مرافعات الدفاع وكلمة النيابة العامة، صدرت يوم الثلاثاء ٢٦ يوليو الماضي أحكام اعتبرها الجميع قاسية ولا تتناسب مع التهم الموجهة رغم بطلانها وهي:

- ستة أحكام بالإعدام حضوريا.
- عشرين حكما بالإعدام غيابيا.
- ثمانية أحكام بعشرين سنة سجن.
- تسعة أحكام بعشر سنوات سجن.
- سبعة أحكام بأربع سنوات سجن.
- وغرامة مالية قدرها خمسة آلاف درهم بتهمة عدم التبليغ.

ماذا وراء هذه الأحكام؟

لقد كانت هذه الأحكام قاسية جدا، ورغم أنه وقعت محاكمة مجموعات سياسية أخرى إلا أن الأحكام كانت هينة. وهذا يؤكد العداء الصريح والحقد الدفين الذي يكنه الحكم في المغرب للإسلاميين ويعبر بوضوح عن إرادة تغييب الاسلاميين عن الساحة بعد أن تأكد ثقلهم الشعبي. فلا مجال لافساح المجال لهم لقد نسي هؤلاء الحكام أو تناسوا أن السجون والإعدامات لا تقضي على الفكر ولا تضعف الجماعات، بل تزيدها إصرارا على العمل وإيمانا بالبداء وتعلقا بالأهداف والتحاما بفئات الشعب وقواه الفاعلة خصوصا إذا كانت لهذه الجماعات عقيدة ربانية ودستور سماوي تدفعهم إلى مقاومة المنكر وتعدمه بأحدى الحسنيين.

إن الشعب المغربي مسلم في أعماقه لن تثنيه المحاكمات والتشريد عن التعلق بإسلامه والعمل على سيادته، وإن اختلفت الاسلاميين وتعدد جماعاتهم لن يعيقهم عن مد الجسور فيما بينهم ليتصافحوا فيما بعد بحرارة ولينفضوا بارادة قوية وعزيمة لا تقهر. وخير لحكام المغرب - ليجنبوا بلادهم الويلات - أن يتعاملوا مع الظاهرة الاسلامية كواقع ثابت أصيل من الغباوة إنكاره ومن الاجرام التعرض له.



• الحسن الثاني مدعو للافراج عن الاسلاميين

اليه وأكد أن المقالات التي نشرها في جريدته تتضمن رأيه في قضايا المجتمع المغربي والمشاكل التي يمر بها. وفي محكمة الاستئناف، أكدت هيئة المحكمة يوم الخميس ٢٦ يونيو الحكم الابتدائي الصادر ضد الاستاذ يوم ٢٤ مايو الماضي والقاضي بالسجن لمدة سنتين وتادية غرامة مالية قدرها ٥٠٠ درهما.

وصدرت الأوامر باعتقال ٧١ إسلاميا آخر تم اعتقال ٥١ منهم وبقي ٢٠ آخرون في حالة فرار. ومورست ضدهم أشنع أنواع التعذيب قصد ارغامهم على الاعتراف بما نسب إليهم من تهم. وقد اتهمتهم الضابطة القضائية بالعمل في جمعيات غير مرخص لها قانونيا مثل منظمة «الشبيبة الاسلامية» و «فصيلة الجهاد» و «الحركة الثورية الاسلامية المغربية» كما اتهمتهم بحمل السلاح والاعداد لصنع القنابل وتوزيع المناشير في مساجد الدار البيضاء والمحمدية.

ولقد تحدثت الضابطة القضائية في ملفاتها عن أعمال ترجع إلى سنوات ٧٨ و ٧٩ وما بعدها.

وانعقدت الجلسات بغرفة الجنايات لمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء وتتكون هيئة المحكمة من أحمد الغزواني رئيسا، وحسن عبدالمالك عمور ويوسف الادريسي والسبتي مستشارين، ومداح مصطفى في النيابة العمومية. أما هيئة الدفاع فتتكون من ٢٢ محاميا. وانطلقت جلسات الاستئناف منذ يوم ٢٦ يونيو الماضي. وطالب المحامون هيئة المحكمة بالاطلاع على الأذن الصادر في شأن تمديد فترة الحراسة

والثانوية. وفي نفس الوقت تأكد للحكومة وغيرها من الأطراف السياسية أن الاسلاميين - رغم تعدد جماعاتهم واختلاف تقييمهم للواقع - قادرون على كسب ثقة الشعب المغربي، وتأكدوا أن اختلافاتهم جزئية وظرفية لن يكتب لها الاستمرار، وأن لهم تصورا للواقع وحلولا لقضاياها ومشاكله ينفردون بها عن غيرهم، قد تمكنهم - إن فسح لهم المجال - من كسب ثقة الناس وعطفهم. لذلك يجب أن يغيبوا عن الساحة وأن يحال بينهم وبين الناس حتى لا تحصل الكارثة

الاعتقالات والمحاكمات:

مباشرة إثر أحداث يناير، انطلقت السلطات المغربية في تنفيذ خطتها تجاه الاسلاميين فاعتقلتهم ومارست ضدهم أنواعا من التعذيب رهيبية واقتحمت منازلهم وفتشتها واحتجزت بعض الكتب.

فقد تم اعتقال الاستاذ عبدالسلام ياسين في نهاية شهر ديسمبر الماضي بعد صدور العدد الأول من جريدة «الصباح» التي يشرف على إدارتها. وتم استئنافه يوم ١٤ يونيو الماضي أمام المحكمة بالرباط. وقد اتهم الاستاذ عبدالسلام ياسين بنشر مقالات وتحاليل من شأنها أن تحرض على الاخلال بالأمن العام. وقد نفى الاستاذ ياسين التهم الموجه



ناضي في المغرب

على هامس مؤتمر الماسين العرب

حرية الوطن وحرية المواطن في العالم العربي

بقلم : عبدالرحمن الناصر

العهد الاولي للاستقلال نظراً لطبيعة وظروف المجتمعات العربية في ذلك الوقت إلا أن الملاحظ أن هذه الاجتهادات بدأت تسير ضمن خط بياني متصاعد نحو اعتماد مبدأ العنف واتخاذ الاجراءات التنفيذية الخاصة بمصادرة الحريات المختلفة السياسية منها والاعلامية ... وسنت الأنظمة قوانين خاصة لفرض اجتهاداتها ومعاقبة المخالفين والمعارضين وازداد الأمر سوءاً مع ارتفاع حدة الاجراءات التنفيذية والتي وصلت الى حد سن قوانين بإعدام المعارضين والمخالفين لاتجاهات السلطة واعتماد مبدأ التصفيات الجسدية والاغتيالات الفردية والجماعية ..

أيهما سبق حرية الوطن أم حرية المواطن ؟ هذا السؤال أو بالأحرى هذه القضية لا زالت ومنذ البدايات الاولي لاستقلال الدول العربية محور مناقشات وبحوث الهيئات والمنظمات السياسية والفكرية المختلفة في العالم العربي ، وخاصة أن معظم الأنظمة التي توالى على الحكم في العالم العربي بعد انتهاء العهد الاستعماري المباشر وحتى الآن أخضعت مسألة الحرية لاجتهاداتها الخاصة التي تنطلق من خلال مصالحها وحرصها على ضمان استمرارية وجودها ضمن دائرة الحكم .

ومع أن هذه الاجتهادات كانت هادئة في

الحرية بين الوطن والمواطن

أنفسهم بالثوريين على مقاليد السلطة بدأت الانتكاسة في العلاقة بين الوطن والمواطن . نتيجة انعدام أهم عامل في هذه العلاقة ألا وهو عامل الحرية وحين صودرت هذه الحرية لم تعد للوطن تلك القيمة التي دفع المواطن من أجلها من دمه وحرية وامكاناته .. لصيانتها وحفظها .

ان قضية الارتباط بين الوطن والمواطن قضية تاريخية قديمة قدم وجود الانسان على هذه الأرض ، هذا الارتباط يتحرك مداً وجزراً من خلال توفر الحرية أو حجبها ومنعها ، ومن هنا فإنه حين تتعرض الحرية لأي مساس فإن قضية الولاء للوطن تصبح موضع شك أو على الأقل تصبح في المرتبة الأدنى حتى تعاد الحرية التي تم مصادرتها . ولهذا حين نستعرض تاريخ الأمم نجد - وفي الغالب - أنه حين تتعرض الحرية للمصادرة أو الحجب .. ولا يتمكن المواطن

الوطن بدأت هذه الأنظمة تتخلى عن حماية المواطن ومن خلال شعار ضمان حرية الوطن من أي تدخل خارجي كانت الأنظمة تضع امكاناتها من أجل مصادرة حرية المواطن ، ومن خلال شعارات التحرير وحتمية المعركة من أجل فلسطين ... كانت الأنظمة تمنع المواطن من استعمال أية وسيلة من وسائل التعبير وابداء الرأي .. حتى ارتبط صوت المعركة بصوت النظام فقط ، ومنطلقات التحرير بمنطلقات النظام ، وارتبط مفهوم الحرية بالولاء المطلق للنظام وقيادته . ونتيجة لهذا كله بدأ الارتباط بين المواطن والوطن يتعرض لانتكاسة رهبة .

ففي عهد الاستعمار المباشر كان هذا المواطن يعطي من دمه لوطنه ويدفع من حريته لوطنه ويمنع امكاناته لوطنه ، وهو مع هذا وذاك يشعر بالسعادة القصوى . ولكن بعد الاستقلال السياسي واستيلاء من أطلقوا على

منذ أن ابتليت هذه الأمة بالانقلابات العسكرية وما تبعها من تولي العسكر لادارة معظم الاقطار العربية بدأت ترتفع شعارات المحافظة على الاستقلال وضمان حرية الوطن الى آخر تلك الشعارات التي أكثر الزعامات العسكرية من ترديدها عبر خطبهم وتعليقات صحفهم وأجهزتهم الاعلامية ثم زاد الطين بلة مع ظهور شعارات تحرير فلسطين ، واعتبار القضية الفلسطينية هي قضية القضايا ورفع العسكر شعارهم التاريخي بأنه لا صوت يعلو على صوت المعركة .. وحقيقة الأمر أن هذه الشعارات لم تكن في مجملها سوى شعارات استهلاكية جعلت ستاراً لهذه الأنظمة ، يمكنها من انتهاك جميع المبادئ والحقوق الانسانية وفي مقدمتها حق الحرية ، وتحت شعار حماية



من اعداتها فان الانسلاخ بعيداً عن الوطن يصبح أمراً مشروعا، ومن هنا كان ابتعاد قوم موسى عن أرض مصر حين صادر فرعون حريتهم وهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم واصحابه من مكة حين منعوا من ممارسة الحرية. والأمثلة في هذا المجال كثيرة متعددة وكفيها هجرة المصطفى خير دليل على أن حرية المواطن تسبق حرية الوطن.

الحرية بين النصر والهزيمة

النصر والهزيمة قضيتان لازمتا المجتمعات الانسانية منذ نشأتها الأولى وما من مجتمع من هذه المجتمعات إلا وتعرض خلال مسيرته لهاتين القضيتين فتارة تراه يقطف ثمار النصر وتارة أخرى يجني ذل الهزيمة، وما بين ذلك النصر وتلك الهزيمة يكون موضع الحرية، فحين يكون تقديرها ومكانتها في المجتمع يكون النصر قاب قوسين أو أدنى، وحين تنبذ الحرية وتصفد أجنحتها وتجر على المجتمع تنشر الهزيمة ظلها على هذا المجتمع.

إن الوطن العربي منذ حصوله على الاستقلال وحتى الآن لم يشهد سوى الهزائم على كافة المستويات ومن الطبيعي أن تكون الهزيمة العسكرية هي الأوقع والأشد أثراً في نفوس المواطنين العرب. ومنذ الهزيمة الأولى عام ١٩٤٨ والوطن العربي يمر في سلسلة متتابعة من الهزائم أدت إلى فرض حالة من اليأس الشديد والتمرق النفسي الذي ولد لدى المواطن العربي شعوراً بالتبدل وعدم المبالاة والاستسلام التام لكل ما يدور حوله ويخطط له، وكانت الهزائم التي ابتليت بها هذه الأمة على يد الانظمة الثورية من أشد الهزائم مأساوية وتأثيراً على مسيرة المجتمع العربي، وكان فقدان الحرية وطمس معالمها من أشد الظواهر التي لازمت هذه الهزائم، فمن الملاحظ أنه في الوقت الذي كانت فيه القيادات العربية الملهمة !! تهدد وتتوعد العدو كانت أجهزتها المباحثة تقود عشرات الآلاف من أبناء الوطن نحو غياهب السجون والمعتقلات، وفي الوقت الذي كانت فيه هذه القيادات الثورية والاشتراكية تستعرض قواتها وصواريخها الظافرة والقاهرة... وكانت الأجهزة التجسسية تترصده حركات المواطنين وهمساتهم في البيت والمصنع والمزرعة و..... حتى فقد المواطن العربي ثقته بكل شيء حوله. وفي الوقت الذي كانت فيه هذه القيادات تتحدث عن الحرية كان الاتباع والزبانية يصطادون الحرية ويقتلونوها سواء في ذلك حرية العمل

موضوع الحريات العامة يأتي في مقدمة المواضيع التي تبجتها هذه المؤتمرات فهذا يدل على مدى أهمية هذا الموضوع كما يدل على احساس اعضاء هذه المؤتمرات بمدى المعاناة التي يعيشها المواطن العربي نتيجة لمصادرة هذه الحريات، بل وانعدامها في كثير من المجتمعات العربية. ويلاحظ أنه ما من مؤتمر من هذه المؤتمرات إلا وأشار ضمن مناقشاته وبياناته الى قضية الحريات العامة ولولم يكن هناك سوى ايجابية واحدة لهذه المؤتمرات لكفاه ايجابية طرحه لقضية الحرية كونها حقاً من حقوق المواطن العربي. ومع أن هذه المؤتمرات لا تتعدى عن كونها مؤتمرات مهنية إلا أن الانظمة الثورية في العالم العربي شعرت أن معظم القرارات والتوصيات الصادرة عن مثل هذه المؤتمرات تمس سياساتها وتشير الى أساليبها القمعية ومصادرتها للحريات العامة. لذلك دأبت على محاربتها ومحاولة افشالها عن طريق تجنيد بعض المرتزقة والعملاء وادراجهم ضمن وفود نقاباتها كما حدث مؤخراً في المؤتمر الخامس عشر للمحاميين العرب الذي عقد في تونس، ونظراً للوضع المتردي في العالم العربي وانعدام الحرية في معظم أقطاره فقد اضطر بعض المثقفين والمفكرين العرب لعقد مؤتمر لهم في قبرص، ومع أن لنا بعض النقاط على هذا المؤتمر إلا أن مجرد عقده بعيداً عن الأرض العربية جاء ليؤكد على مدى ما يعانيه العالم العربي من قصور بل وانعدام للحريات العامة. فهل نعلم بعد ذلك لماذا تتوالى الهزائم على هذه الأمة.

السياسي أو حرية الرأي أو الحرية الصحفية أو....

ولا يهمننا هنا تبرير البعض لما يعتبرونه نقاطاً سلبية في عمل هذه القيادات لأن الحقيقة الثابتة تقول أنه ما من هزيمة أصابت هذه الأمة إلا وكان أحد أهم أسبابها غياب الحرية، لأن العبرة ليست في الايجابيات الاجتماعية أو الاقتصادية أو في السياسة الخارجية... لأن كل هذه الايجابيات لا تقاس بتاتا بقضية الحرية، ولأن هذه الايجابيات لا بد لها من مواطن قوي لحمايتها والمواطن الضعيف لا يمكن أبداً أن يتولى حماية الوطن ومنجزات الوطن.. وبالتالي فإن النظام الذي يسلب المواطن حريته لا يستطيع الدفاع عن حرية الوطن، إذن لا بد من التأكيد على تلازم القضيتين بل وتقديم النضال من أجل حرية المواطن على النضال من أجل حرية الوطن.

لماذا تعقد المؤتمرات

كثيراً ما تطلعنا الأخبار عن عقد مؤتمر هنا وندوة هناك هذا للمحاميين وذاك للأدباء والمفكرين و... ويلاحظ أن هذه المؤتمرات وعلى مدى سنوات طويلة جعلت من الحرية القضية الأولى لها وبالذات حرية المواطن العربي، وتأتي مؤتمرات المحامين العرب في القمة من حيث تناولها لموضوع الحريات العامة نظراً لطبيعة المهنة واستقلالياتها وبعدها عن مجالات التأثير الحكومي ولكونها الأكثر عدداً وانتشاراً وتنظيماً، والأهم من هذا كله ارتباط مهنتهم بقضايا العدل والدستور والحريات و..... ولما كان



الجيل الذي عارض الدين

مصطفى كامل .

ثانيا : كان كتاب مصر وأبرزهم في صف حزب الاقلية المعارضة للوطنية الشعبية (حزب الاحرار الدستوريين) لطفي السيد وطه حسين ومحمد حسين هيكل وابراهيم المازني وعلي عبدالرازق ومحمود عزمي ومنصور فهمي .

ثالثا : كان كتاب مصر في هذه الفترة يعارضون النفوذ الانجليزي السياسي برفق شديد من داخل دائرة التفاهم معه ، ولكنهم كانوا يقبلون انظمة الغرب الليبرالية والراسمالية بكل ما تمثل من اقطاع وسخرية وسيطرة و يؤيدونها ، بل كانوا يقبلون مذاهب الغرب في النقد والشعر ويتصدون للدفاع عنها وحمل لوانها وقد حمل العقاد والمازني لواء الدعوة الى المدرسة الانجليزية في النقد (هازلت وغيره) .

رابعا : خدع كتاب مصر في عدد من الشخصيات الموصومة :

(١) خدعوا في (ماكس تورودو) اليهودي خليفة هرتزل وكرموه وكتبوا له فصولا مطولة تقديرا واعزازا .

(٢) خدعوا في عباس قائد المذهب البهائي وحفلوا به ودعوا الى نحلته (العقاد ، اسماعيل مظهر) دون ان يتنبهوا اخطارها وسومها .

خامسا : كشفوا عن مفهوم التحلل واعلاء شأن الجنس في الادب سواء عن طريق ترجمة القصص الغربية المكشوفة كما فعل طه حسين او عن طريق القبول به كمذهب في الحياة كما فعل غيره .

ولقد اشار الاستاذ المازني الى هذا فقال في كتابه قبض الريح ص ٦٢ وما بعدها : ولقد لغتني في الدكتور طه في كتابه (حديث الاربعاء) وهو مما وضع (قصص تمثيلية) وهي ملخصة : «ان له ولعا يتعقب الزناة والفساق والفجرة والزنادقة» .

كما اشار الاستاذ الغمراوي الى اسلوب الاباحة والكشف الواضح في كتابات هذا العصر (مقالاته في المعركة بين الرافعي والعقاد) الرسالة مجلد ١٩٢٧ ونحن حين نكشف هنا وفي كثير من دراسات سابقة عن حقيقة هؤلاء ، لا نستهدف الا كشف قساد هذا التيار الوافد وخطره ، وقد ظل طه حسين مكشوبا لحيلة اكثر من اربعين سنة ولم يغلب عليه طابع القداسة الكاذب الا بعد ان مات الرافعي والعقاد وزكي مبارك ومحبي الدين الخطيب وكل الذين كانوا يعرفون خبيثته وهدفه .

ان الذين يكتبون ليدافعوا عن التغريبيين تحت اسماء كبيرة كالشوامخ والرواد ، لا يخدعون احدا ، مهما افسحت لهم الصحف الكبرى الصفحات ومهما افسحوا لانفسهم اسلوب المغالطة والتضليل فانهم انما يدافعون في الحقيقة عن شوامخ الهزيمة ودعاة الخروج من الذاتية العربية الاسلامية امثال سلامة موسى وطه حسين ، قاسم أمين ، وهدي شعراوي ، لويس عوض ، وساطع الحصري وتوفيق الحكيم . ولكنهم يخفون وراء عناوين ضخمة ويضمون اسماء اخرى ليست مهمة في الحقيقة وان كان مفهومها ليس سليما تماما ، انه (المراوغة) التي يجيدها هؤلاء التغريبيون الصغار في الدفاع عن وجودهم وهم

يقول الدكتور محمد محمد حسن : ان طه حسين والعقاد لا ينتميان أصلا الى المدرسة الاسلامية من الناحية الفكرية ولكنهما ينتميان منذ نشأتهما الاولى الى (المدرسة الليبرالية) المتحررة التي تعتبر (لطفي السيد) استاذها الاول في جيلهما ، والمدرسة الليبرالية تحكم العقل المجرد والمتحرر من كل الموارث الفكرية والسلوكية ، في كل شيء ، ولا تبالي ان تلتقي مع الدين في كل وجهات النظر او لبعضها او تتعارض معه وتخالفه ، ولكن كان طه حسين اكثر عنفا واكثر جرأة في معارضة الدين ، وفي المجاهرة بما يثير الناس ليلفت الى نفسه الانظار ، لقد هاجم طه حسين اياه فيما كان يتلوه من اوراد وأدعية في اعقاب الصلاة وفي الليل (في كتاب الايام) ان طه حسين والعقاد قد اكتسحتهما الموجة الاسلامية العارمة فتنابت كتبهما بعد ان اصبح ذلك هو البدع الشائع الذي يغمر الاسواق ، ولم يعد التشديق بالكفر ونظرياته المستوردة سمة من سمات المفكرين ، تستهوي الاغرار من الشباب كما كان في العشرينات . ويرجع هذا الانقلاب الفكري الى عدة عوامل عدلت بالناس ويكثر من المفكرين عن طريق احتذاء الحضارة الغربية والفكر الغربي ورتنهم الى طريق الاسلام ، موجة التنصير ، هجرة اليهود الى فلسطين ، سقوط الخلافة على يد الكماليين ، ظهور جمعيات اسلامية عظيمة .

ان هناك قاعدة اساسية ينبغي ان توضع في الحسبان حين يوزن الادباء والمفكرون من وجهة النظر الاسلامية ، وهي ان الاسلام نظرية في السلوك مثل ما انه نظرية في المعرفة ، ولذلك كان من المهم ان لا يقبل فكر اسلامي او ادب اسلامي من مفكر او اديب لا يمارس الاسلام ولا يلتزم به ومعروف ان طه حسين والعقاد لم يكونا ممارسين للاسلام في اصوله الاصلية . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان كتاب مصر هؤلاء : الشوامخ الرواد ، لم يحاربوا الاستعمار ولا الاستبداد ، وانما حاربوا خصومهم السياسيين ، وكانوا يفرقون تفرقة واضحة بين موقف سياسي مع الاستعمار البريطاني وبين ايمان عامر بالثقافة الغربية والديمقراطية الغربية والليبرالية الغربية كمنهج حياة ، ففي نفس الوقت الذين كانوا يطالبون فيه بالحرية والاستقلال كانوا يؤمنون بعظم الحضارة الغربية والمنهج الديمقراطي كأساس للحكم ، فهم اولا في شهرة صنعتها السياسة والحزبية ولم يصنعها الفكر ، وكانوا خصوما ظاهرين للنفوذ الاجنبي واصدقاء واضحين للفكر الغربي .

اولا : كان كتاب الاحزاب والسياسة (وهم صفوة الشوامخ والرواد) مسالين للانجليز غير معارضين لهم بل كانوا يقبلون بالتفاهم معهم وهذا منطق مدرسة سعد زغلول المعارضة لمدرسة

من ذهب مع الريح



بقلم الاستاذ:
أنور الجندي

صانعيه، ان كل قولة لهؤلاء هي بمثابة سهام محماة بالنار تقذف في عيون التفريريين وشوامخهم لأن اصحاب الحضارة الغربية أنفسهم اليوم هم الذين يعترفون بأن ما كتبه هؤلاء ونقلوه هو حصاد الهشيم وقبض الريح.

ان الدكتور زكي نجيب محمود انما يدافع عن وجوده فهو لا يستطيع ان يقدم نفسه الا في اطار طه حسين والعقاد وسلامه موسى، لانه ليس شيئاً مستقلاً، لقد عاش حياته كلها في (التجريبية المنطقية) ودعواه (خرافة الميتافيزيقا) (أي خرافة الغيب) ولما رأى ازدياد الناس عنه وجفاف أسلوبه، عاد يخدع بالحديث عن الاسلام ولكن كتاباته عن الالهوية كشفت عن أنه يؤمن بوحدة الوجود والحلول على حد تصوره الذي اوردته في حديث آخر ساعة (يونيو ١٩٨٤) وهو نفس التصور الذي يؤمن به ميخائيل نعيمة والباطنية، وليس هو مفهوم التوحيد الخالص.

ونرى عاطف العراقي يصل الى القول بأن التأثير بالمستشرقين هو ظاهرة صحية وان كل مفكر لا بد أن يتأثر بالسابقين ولماذا يتأثر المسلم برينان ولا يتأثر بالغازلي، وما هو التنوير العقلي الذي نادى به طه حسين؟ اليس هو حرية عرض المذاهب الملحدة والاباحية؟ ان ما قدمه طه حسين لنا من سموم الاستشراق قد رفضته الفطرة الاسلامية العربية لأنها وجدته معارضا لطبيعتها المؤمنة بالله تبارك وتعالى.

ان قصة الأخذ من الغرب لأن الغرب أخذ منا قصة اشبه بالمؤامرة، فنحن نعرف كيف أخذ الغرب العلوم ولم يأخذ العقائد ونحن الآن يشترط علينا ان نأخذ الفكر قبل العلوم، كذلك ان طه حسين وجماعته لم يأخذوا من المفكرين الغربيين الاصلاء ولكنهم اخذوا من المستشرقين اليهود الذين كانوا يمهدون الطريق لمفهوم يقبلهم في الشرق الاسلامي، وان حركة اليقظة الاسلامية استطاعت ان تكشف المؤامرة:

كشف الشيخ مصطفى صبري أخطاء كتاب السيرة العصرية في شأن معجزات النبي: وفي مقدمتهم هيكل وكشف مصطفى عبدالرازق وتلاميذه (علي سامي النشار) عن أصالة الاسلام في الفقه وكشف مالك بن نبي مخططات التعريب وكشف الخالدي وعمر فروخ مخططات التبشير وكشف محمود محمد شاكر عن دخائل لويس عوض وكشف الدكتور محمد محمد حسين عن كتب الغرب وكشف محب الدين الخطيب عن خطط الغارة على العالم الاسلامي وكشفت الدكتور نفوسه زكريا سعيد مؤامرة العامية على الفصحى وكشف كثيرون خديعة طه حسين ولويس عوض وزكي نجيب محمود وتوفيق الحكيم ودعا فتحي رضوان منذ عشرين عاما الى اعادة تقييم ما كتبه هذا الجيل الرائد.

يروون هذا البرج الذي بنوه على الرمال على وشك السقوط فوق رؤوسهم، واذا كانوا هم لا يؤمنون بقداسة شيء حتى الدين المنزل نفسه فلماذا يحاولون ان يحيطوا هؤلاء بقداسة ويصادرون الرأي فهم يجمعون مناقشة افكارهم الزائفة التي خدعت الناس طويلا قبل ان يستيقظوا ويفهموا الحقيقة، وتنكشف لهم المؤامرة التي كانوا يقودونها والتي خدعوا بها الامة سنوات قبل ان ترتفع عن عينها الغشاوة.

وقد اعجبتني عبارة للدكتور عبدالصبور مرزوق في هذه المحاوره وذلك قوله:

«ان ضرب اسوار القداسة حول الكبار اخطأوا أم اصابوا انما هي خيانة فكرية للامة بأسرها وتزييف لهالات التقديس التي يحاطون بها من حملة القمامة او خبثاء الطوايا وهذا ما يؤدي حتى الى اعادة فتح الملفات فور زوال العمى عن البصائر وبمجرد انحسار هالات المجد التي كان يعيشها الكبار من قبل».

ومن حقنا ان نتساءل مع الدكتور عبدالعزيز حموده:

ما هو المقياس الحقيقي للشوامخ: ليست الامانة للوطن والامة والاصالة وعدم التبعية؟ فماذا يكون موقف هؤلاء اذا طبقنا عليهم هذه القاعدة؟ لماذا يخاف الدكتور زكي نجيب محمود ويهاجم في زعر بالغ هذه المحاولة لاعادة تقييم العصر وتراثه؟ ان الشوامخ الحقيقيين لا نخاف عليهم، وانما الخوف على المضللين الذين سيسقطون لاول وهلة، والذين كشفتهم الاحداث والحقائق، وعودة الميزان الحقيقي لوزن الرواد والشوامخ في ضوء الاسلام، ان اغلب الشوامخ في الحقيقة مجهلون ومنكرون ومبعدون عن دائرة الضوء، واطلب الذين يلمعون هم المتسلقون.

واذا جاء توفيق الحكيم اليوم لينكر ما قدم بعد الثلاثينات، فنحن نقول له: وماذا قدم الجيل المسمى بالرواد غير انهم كانوا قناطر للفكر الغربي وتابعين معجبين دعاة للفلسفة المادية وللواء العقلي والنفسي للحضارة الغربية وقد صدق توفيق الحكيم في مقولته التي اذاعها في آخر حديث له (يوليو ١٩٨٤) حين قال: «ان كل اعمال التي تعبت العمر فيها لا قيمة لها الآن ولقد ضيعت حياتي في كتب كان يخيل الي ان لها قيمة، ربما في الثلاثينات والاربعينات اما الآن فلا اظن».

وهذا القول ينطبق على كل الرواد والقلم الشوامخ، انهم كانوا يعيشون لحظة بلحظة، وينقلون من مائدة الى مائدة، ويظنون ان ما ينقلون عملا خالداً وهو ليس الا هباء، فما كانت هذه الامة في حاجة الى كل هذا، الذي بهرها فترة، ثم عادت فاكتشفت انه شيء زائف له بريق خادع، انه هو الذي اوردها مورد النكسة والهزيمة فاستيقظت لتعرف ان لها فكراً اصيلا طالما جهلوه وغضوا من قدره وهو يتميز بالاصالة والفطرة والربانية حتى جاء الغرباء ليقولوا للمسلمين: ان لديكم كنوزا، قالها رجال القانون ازاء الشريعة الاسلامية وقالها جارودي وبوكاي وغيرهم ممن استوعبوا الفكر الغربي وكانوا من

عمر بهاء الدين الأميري للمجتمع :

أدعو إلى إقامة نوع من الرباط بين حكّماء الإسلام في العالم

• الأستاذ عمر بهاء الدين الأميري

الحديث مع الأستاذ عمر بهاء الدين الأميري ممتع .. فهو أديب وشاعر ومفكر وداعية .. والأستاذ الأميري يعيش الآن في المغرب، ولكنه دائم التنقل والسياسة في بلاد المسلمين وبلاد الغرب، يدرس ويفحص ويناقش ويقترح الحلول للنهوض بالصحة الإسلامية والانبعثات الإسلامية المعاصرة .. التقينا به بعد عودته من السودان بعد حضوره المؤتمر العالمي الأول لتطبيق الشريعة الإسلامية هناك في أواخر سبتمبر الماضي وسألناه عن أحوال السودان ورأيه في جدية تطبيق الشريعة الإسلامية هناك، ثم انتقل الحديث إلى أوروبا والدعوة الإسلامية فيها ثم تطرقنا إلى رأيه في الانبعثات أو الصحة الإسلامية الآن ..

للحكم على مدى جدية التجربة السودانية؟

■ لا بالطبع .. فالأمر الذي ملا اهتمامي وأنا في السودان هو إدراكي أن تحقيق تطبيق الشريعة الإسلامية في بلد كالسودان في ظروف صعبة، في قرن هو القرن الخامس عشر الهجري، ليس بالأمر الذي يأتي بمجرد البحث العلمي وبمجرد المنطق، وبمجرد الرغبة .. وإنما يحتاج مع الإرادة، ومع العزيمة، يحتاج إلى دأب وجد، يغير الأوضاع ويأخذ بيد الإنسان .. الإنسان وأوضاعه وتصرفاته والظروف التي يحياها والعواطف التي تطبع عليها والمسلّمات والعادات التي تلبست حياته ..

هذه ليست سطوراً مكتوبة على سبورة، ثم يأتي أي إنسان ويستطيع محوها ليكتب سطوراً غيرها بين دقيقة وأخرى أو بين يوم وآخر .. وإنما معالجة النفس الإنسانية تحتاج إلى علم نفس .. إلى صبر .. إلى قدوة .. إلى أخذ باليد .. تحتاج إلى منهج، تحتاج إلى وسائل إيضاح .. تحتاج إلى وسائل تثبيت ووسائل مدد في كل مرفق من مرافق الحياة .. حتى يمكن بعد ذلك أن نصل من مرتبة إلى مرتبة ومن اعتناقية إلى اعتناقية أخرى، (وأنا أسمي الإيديولوجية

معدة على درجة كبيرة من العمق الحضاري، والبعد العلمي والاستيفاء النظري والمنطقي والمنهجي لجوانب البحث .. وهذه البحوث كلها لم يكلف بإعدادها أحد من غير السودانيين، وإنما كان المؤتمر لعرضها، وبيان حقيقة ما يجري في السودان على صفة كبيرة جدية من علماء المسلمين في أقطار العالم، فكان هذا الذي عرض، يدل على أن القوم لا يمشون وراء مجرد عاطفة، وإنما يمشون بمنهج وجد علمي، وأن مرادهم أن يعرف الناس حقيقتهم، فليتقدم بالعموم من يتقدم، وليشارك من الأعماق من هو في منزلة المشاركة من الأعماق، وليزود عنهم الأقاويل والشائعات من يستطيع أن يزودها، فهذه ناحية تجلت واضحة حتى في أقوال رئيس الجمهورية في خطاب الافتتاح، حيث قال: هذه حقيقتنا وهذه خطانا، وهذا أملنا بالمستقبل وهذا منهجنا، قسّدوا لنا من جانب، وخذلوا عنا الأعداء من جانب آخر، وتعارفوا وعرفوا بحقيقتنا ..

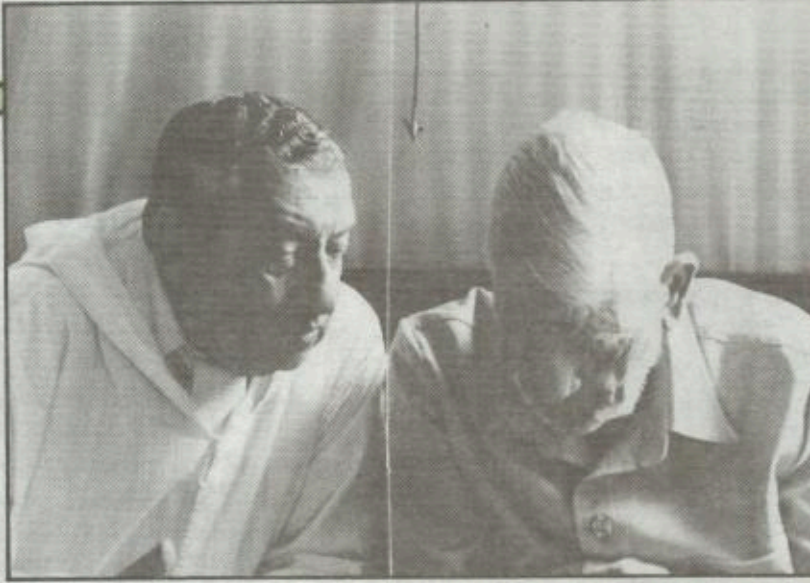
حتى يتم التطبيق الكامل

• المجتمع : الأستاذ الأميري .. هل تظن أن الجانب النظري أو العلمي وحده كافياً

• المجتمع : كيف ترى جدية تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان، بعد حضورك المؤتمر العالمي الأول لتطبيق الشريعة؟

■ الذي صورته قبل ذهابي إلى الخرطوم لحضور المؤتمر العالمي الأول لتطبيق الشريعة الإسلامية في السودان لم يكن حاسماً، بل كان غائماً، وقد كتبت لرئيس المؤتمر وأنا ألبى الدعوة بأنني كنت في الأشهر الأخيرة، ومنذ أعلن السودان عزيمته الإيمانية هذه، كنت في عدد من البلدان العربية والإسلامية، وكان حديث السودان يدور في كثير من البلدان، وكانت التساؤلات كثيرة، لأن الحدث ضخم، وكان حملة الفكرة الإسلامية بين مؤيد ومتردد، وأنا من جانبي كنت أميل إلى التفاؤل على كل حال بأن هذا الحدث مهما كانت أسبابه، ومهما كانت دواعيه .. مهما كان متارجحاً بين الجدية والمرحلية، بين الظرفية والوجدانية العميقة، فهو مؤشر من المؤشرات العميقة على قوة الإسلام وعلى وثيقته، ليأخذ مكانه من جديد في عالم الحاضر والمستقبل.

لما ذهبت إلى السودان وجدت الأمر أكثر جدية مما كنت أتوقع، وسرني أن وجدت بحثاً



• الأستاذ عمر التلمساني يستمع للأميري

• كل مسلم في عنقه واجب نحو خطوة السودان.

● **المجتمع :** بعد عام من تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان ماذا تحقق؟
 ● الشيء الذي أجمع عليه، حتى أولئك الذين ينتقدون أو الذين يتحفظون من هذه الوثبة، أن الجريمة بتطبيق الشريعة قد تناقصت نسبتها من ١٠٠٪ إلى ٤٠٪، في الوقت الذي تتزايد فيه نسبتها في العالم أجمع، بينما في السودان.. البلد الفقير.. الشظف.. الذي يعيش على خشونة كان اعلان تطبيق الشريعة عاملاً كبيراً من عوامل تناقص الجريمة..

هل صحيح؟

● **المجتمع :** الأستاذ عمر بهاء الدين الأميري.. يقال ان الرئيس السوداني جعفر نميري يريد أن يحتكر فضل هذا التوجه لنفسه، فهل هذا صحيح؟
 ● أريد أن أقول بأنني لمست أن حاكم السودان ورئيس جمهوريتها، يزداد قناعة، وأن ممارسته للحكم في ظل الشريعة سيزيده ثباتاً في هذا.. وأرى بأنه جدير جداً بأن يعاني حتى ولو أراد أن يظهر متميزاً، ومحتكراً لعواطف ومواقف هذه الوثبة لنفسه.. فليكن ذلك.. ونحن لا يهمنا.. والتاريخ يعرف والله يعلم بأن المطالبة بتطبيق الشريعة ذهب في سبيلها ضحايا وشهداء، وبذلت جهود وما تزال تبذل، ولا يزال حبل الجهاد متصلاً.. ونحن لا يهمنا أن يتحقق هذا بأشخاصنا أو بأشخاص معينين بذواتهم، وإنما يهمنا أن يتحقق المبدأ، فلو فرضنا بأن حاكم السودان يريد أن يحتكر هذا المجد وهذا الشرف لنفسه، أعانه الله وقواه، ونحن نعيّنه

● لقد قلت في المؤتمر - وكان هناك اقتراح بإقامة مؤتمرات دورية لمتابعة تطبيق الشريعة بالسودان - قلت: إذا لم نجد شوارع السودان انظف مما هي عليه الآن، ومؤتمراتنا هذا في دورته القادمة أكثر انضباطاً وتنظيماً، وحضارية مما هو عليه الآن، وإذا لم نجد أن المرض قد خفت وطأته، وأن العامية قلت نسبتها، وأن الرزق انفسحت مجالاته أكثر مما هو عليه الآن.. ليس طفرة واحدة إلى المثالية التي نريدها، ولكن بقدر أو بأخر.. إذا لم نجد أن هذا قد حصل فعلاً، فلا نكون قد طبقنا الشريعة تماماً، لأن تطبيق الشريعة لا بد له أن يتوافق مع ارتفاع وارتقاء المستوى العام للإنسان.. وينبغي أن يكون ذلك في ظل الشريعة، فإذا وجدنا العكس، فإن ذلك سيكون اخفاقاً للحكم واخلقاً للإنسان، وسيكون أيضاً تخلفاً عن مستوى الجدارة ولا يزال الشريعة على حقيقتها ولا يزال عطاؤها كما ينبغي.. ثم أنا قلت: أننا لا نفرح بأن نصيد لاقامة الحدود جريمة تستوجب الحد، وإنما نفرح عندما تنتفي الجرائم التي تتطلب الحدود بإقامة مبدأ «إقامة الحدود» وإقامة شرع الله تعالى، وتنتفي الحدود بعد ذلك.. وحتى لو وجدت الجرائم فإن في ديننا وفي إسلامنا وفي سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم ما يدفعنا إلى أن ندرك الحدود بالشبهات من جهة، وإلى أن نستمر على عباد الله من جهة أخرى، ونأخذ بيد المجرم أو المفسد أو المخطئ، في جو من الستر والتعاون والتضامن حتى يقلع عن المأثم والاختلاء.. وقصة ماعز معروفة.

اعتناقية)، حتى يتم التطبيق الكامل والشامل لمنهج الاسلام..

● **المجتمع :** إلى أي مدى توافقت الإرادة الشعبية مع الاتجاه الرسمي بخصوص تطبيق الشريعة؟

● السودان كله في عاطفة مشبوبة نحو الحدث.. هذه العاطفة بعضها ايجابي صادق عميق، وبعضها مسابر، وبعضها متربص أو متحفظ منتظر.. ولكن مشبوبة العاطفة تشمل السودان جميعاً، وحتى من ليس على مبدأ هذه الانبعاثة، إذا كان من مسلمي السودان، فهو بقدر أو بأخر مهما كانت اعتناقيته، فهو متعاطف مع أصالته ومع جذوره.. هذه الحركية الوجدانية متوافقة ومتجاوبة مع ما حدث في السودان بحجم أو بأخر.. بعمق أو بأخر.. بقدر أو بأخر.. ماذا يبقى إذن؟ يبقى كما قلت أن هذه الفئة - وهي الغالبية العظمى التي تتعاطف مع هذا الاتجاه من أعماقها، وترى فيه تلاقياً بين فطرتها وبين فاطرها عن طريق حاكمها، وترى فيه ما كانت تؤمله وما كانت تتطلع إليه، وترى فيه أن الله قد كتب وتفضل وأكرم السودان بأن يجتمع وازع السلطان مع وازع القرآن.. وازع القرآن في أعماق النفوس، في تفتحات العقول، في تطلعات الأيدي، وجاء السلطان أيضاً فاعتنق هذه المعاني جميعاً، واعتنقها - على ما يظهر - بصدق وبعمق، فهو يضع وازعه إلى جانب وازع القرآن.

الشريعة هي ارتقاء حضاري

● **المجتمع :** هل معنى ذلك أنه ليست هناك فئات داخل السودان تعارض تطبيق الشريعة؟

● لا شك هناك عناصر من غير المسلمين.. من المنتفعين من الموجهين والمأجورين والمقرضين، يريدون أن يقولوا وأن يقولوا.. وهؤلاء.. الممارسة السوية والعدل في ظل الحكم الجديد واستيعاب المصلحة العامة والنظام العام مع الحزم.. هؤلاء سيضع كل ذلك لفاعليتهم المضادة حداً، أن لم يكن عاملاً من عوامل تكوين قناعة مسابرة ومحيدة ومماشية للوضع في السودان.

● **المجتمع :** تطبيق الشريعة ليس تطبيق الحدود فقط، ولكنها نظام حياة يحسه الفرد والمجتمع، وارتقاء بالمستوى الحضاري. ترى كيف ينجح ذلك في السودان؟

جانب آخر من المعوقات وهو أننا لم نعش بعد الصفاء الكافي لله.. توجد فرقة واضحة وانتماءات وتحورات وهذه - ولا شك - تضعف الصف الاسلامي وتخذل من الانطلاق المشترك الجماعي لأجل أداء رسالة الاسلام.

الانسان المسلم من هذا المحيط الذي يعيش به كل ما يحتاجه ليكون عند عودته أو منذ دقائق وجوده في بلاد الغرب، ليكون انساناً مسلماً بناء مشعاً، لرسالة الاسلام الحضارية في نفسه وفي امته وفي الانسانية؟.

الى جانب ذلك، ونحن عندنا قابلية التجرد لله والصفاء مع الله سبحانه وتعالى، لدرجة أننا نعمل كجنود مجهولين، ونعمل لنسد الثغرات حتى ولو أضفنا ذلك لسوانا.. هذا لا يهمننا أبداً.. ويتنبى أن نقنع ونرضى ونفرح بهذا.. وأنا على ثقة بأن استمرار رئيس جمهورية السودان بالممارسة وتذوقه لمزيد من حلاوة الايمان وعطاء الاسلام وروحانية واشراقه الاسلام، سيجعل في نفسه هو خضوعاً لذات الله وخروجاً عن حوله وطوله الى حول الله وطوله.

● المجتمع : ماذا على المسلمين أن يفعلوه تجاه السودان؟

■ اعتقد بأن كل مسلم في الأرض، في عنقه واجب مفروض عليه أن يؤديه لهذه الخطوة، وللشعوب بالذات، لا سيما السودان الذي يعيش في جو قاس من غلاء الحياة وفقير المواطن وقابلية الثراء.. السودان يستطيع أن يمد العالم العربي والاسلامي وقسم من العالم السائر في طريق النمو في افريقيا وسواها، بما يحتاجه من غذاء وعطاء، ولكن يجب أن يتوفر له الأساليب والوسائل والأموال.. فلذا شحذت الهمم والعزائم، فسيكون ذلك خيراً كثيراً وكبيراً.

الدعوة الاسلامية في أوروبا

● المجتمع : الاستاذ عمر بهاء الدين الاميري.. ماذا عن احوال الدعوة الاسلامية في أوروبا.. ما هي المعوقات وما هي المبررات؟

■ المبررات هي أن عدداً من شباب هذه الأمة الاسلامية يذهب الى بلاد الغرب أو الى امريكا ويتخصص ويتزود بعلم جديد، ويستفيد من أجواء الحرية الموجودة في تلك البلاد، ولتطبيق حقوق الانسان التي تضمنها دساتيرهم وأنظمتهم للحكم بأقل ما يضمنها الاسلام، ولكنها أكثر بكثير مما يطبق في كثير من بلادنا الاسلامية والعربية، فيمارسون نشاطهم، وبفضل الله تعالى يتفوقون ويعودون بشهادات جيدة يوظفونها في منطلقات رزقهم ومجتمعاتهم بمقدار.. هذا شيء ايجابي لا نقاش فيه.. أما الجوانب السلبية فهي كثيرة.. هل استفادة الانسان المسلم الذي يعيش طلائع القرن الـ ١٥ الهجري، الذي ناط الله به أمانة هداية الانسانية، وجعله رحمة للعالمين، هل يأخذ



● الشاعر الاميري

انني قلت لاخواننا في أوروبا: أنتم هنا لكي تتعلموا كيف يستقيم أمر هذه البلاد.. كيف تستقر ثم تستقيم ثم تمضي صعوداً بشكل سوي قوي ايماني مشرق أحسن مما هي عليه الآن بكثير.. فيجب أن تستيقظ في نفوسكم تطلعات استكمال الذات الحضارية المعاصرة، وفق العقيدة السوية الاسلامية والروح الايمانية الاسلامية، لكي يكون من هذا التفاعل بكم أنتم النماذج التي تستطيع ان تتولى قيادة الركب الحضاري الانساني، فهذا أمر على جانب كبير من الخطورة وعلى جانب كبير من الأهمية.. نحن نريد الانسان المسلم السوي الذي يبقى في أوروبا وتبقى حياة بلده تعيش معه.. لا بالقباق ولا بنوع الطعام الذي يصنعه على طريقة بلده.. هذه كلها أشياء هامشية، وليست هي التي تحافظ على الشخصية.. وإنما نريد أن نأخذ من الحضارة جوانبها الايجابية.. الانضباط.. الدقة.. المنهجية.. توظيف العلم في الحياة، تأمين النظافة، تأمين السكنية.. وهكذا، وينبغي ان تضع المنظمات والمؤسسات والعقول المفكرة، دراسات سيكولوجية، وتضع مناهج تؤمن عودة الانسان المسلم من ديار الغرب، وقد تكون انساناً جديداً بعقيدته الاسلامية وروحه وأمانته ورسالته التي في عنقه وهو في ذات الوقت قادر على أن يأخذ القفزة على أي انسان آخر في أي مجال من المجالات.

التحول الضخم نحو الاسلام

● المجتمع : ماذا عن ملامح المستقبل كما يراها الاستاذ عمر بهاء الدين الاميري؟

■ أرى بأن الانسانية اليوم تعيش تحولا كبيرا له مؤشرات كبيرة وكثيرة.. هذا التحول، هو تحول في الخط الانساني الحضاري من السامرية اليهودية، الى الربانية الاسلامية المحمدية.. فالسامرية اليهودية، خطها الحضاري مستحوز على الحضارات الأوروبية والأمريكية والروسية، بماديتها، بضراوة هذه المادة، بتسخير الانسان للعمال، وليس تسخير المال للانسان، وهكذا بأساليب مختلفة، هي التي تؤدي بالركب الحضاري الانساني نحو مهاوي الشقاء أكثر فأكثر، هذا التدهور الذي لسنا نحن أول من انتبه اليه، ولكن هناك من علماء الغرب من انتبه اليه مثل الكيسي كارييل.. إذن فمن ذا الذي سيتولى قيادة الركب؟.. نحن الذين خلقنا الله خير أمة أخرجت للناس، وما عاد في حكم الله ولا في علمه نبي جديد، وإنما نحن رسل الرسول صلى الله عليه وسلم، ونحن سفراء رسالته الى العالمين.. فأين نحن من هذه التبعة الخطيرة المقدسة؟ أنا أجد بأن البشائر العامة المبعثرة غير المركزة.. غير المنتظمة للصحة الاسلامية موجودة في كل مكان، وتزداد كلما خنقت أو حاولوا خنقها، فهي لا تختنق ولكن تتمرد وتعطي ردود فعل ايجابية.. ولكنها غير ميسرة لها، لا سبل المنهجية ولا سبل القيادة القوية السوية التي تستطيع أن تقود العالم.

ادعو الى رباط بين حكماء الاسلام

● المجتمع : ماذا ترى من نقاط الضعف في الحركات الاسلامية وكيف تعالج؟

■ أرى أنه لا توجد في الساحة قيادات كافية لأن تلبى هذا التطلع الانساني الحضاري الكلي.. كنت أؤمل في وقت ما.. كنت أقول لعلها تثبت في اتحادات الطلاب الاسلامية في أوروبا التي تعيش ذلك المحيط، ولذلك، هذا العام قهرت ظروفنا ولييت الدعوة لأكثر من مخيم واحتككت بهذا الشباب.. خرجت بنتيجة ايجابية من أنهم متحرقون.. يتطلعون الى الاسلام، وخرجت

بنتيجة سلبية هي أن الجو لم يتهيا بعد لكي يكونوا هم قيادة الحركة الإسلامية المستقبلية، وبقيت الساحة في نظري خاوية.. ولهذا كثرت دعوتي إلى إقامة نوع من الرباط تبين حكماء الاسلام في أقطار العالم بشكل أو بآخر - الدعاة

وغير الدعاة - حكماء الاسلام في كل التخصصات والعلوم - المفكرون والسياسة والعلماء والدعاة - مثلاً.. أبو الحسن الندوي في الهند وخورشيد أحمد في باكستان، وأدم عبدالله عثمان في الصومال، ومحمد ناصر في اندونيسيا. وهكذا من أقطار العالم نستخلص عدداً من حكماء الاسلام ونوجه اليهم الأسئلة.. على الأقل أن لم يكن عندنا قيادة فليكن عندنا تصور.. نوجه اليهم مائة سؤال.. مائتين.. ثم نعينهم مادة ومعنى حتى تكون عندنا أجوبتهم، وبعد ذلك نمحس هذه الأشياء ونستخرج منها تصوراً عن التحرك الاسلامي المستقبلي على مستوى الانسانية.. ليس مما يجرحنا ويخرج عاطفتنا الاسلامية وحضارتنا أن يأتي الفكر الفرنسي جاك بيرك ويضع كتاباً منذ ثلاثة شهور بالفرنسية عنوانه «الاسلام على مستوى الكون» وهو من أهم الكتب وأرقاها.. ولم يخرج هذا من مفكر مسلم!! نحن عندنا توجيهات عامة.. خطوط.. ولكن لأجل وضع منهجية تحرك عام ليس من أجلنا نحن.. من أجل وضع منهجية فعالية في القرن الخامس

عشر الهجري مقسمة مثلاً على مخططات خمسية.. أين نحن من هذا؟!

● المجتمع : ماهي انطباعاتكم عن البعث الاسلامي اليوم؟

■ الانبعاث الاسلامي العام، أراه بأم عيني كما أراك الآن، وبذلك أقول:

سترى أعين العصور انبلاجاً من دياجيرنا لنور هدايتنا

النواميس في ركابك يا اسلام تمضي وتستحث الزمانا

موعد مبهرم اذا مات عنه

شيخنا القرن فيه ينمو فتانا

علم الكون في غد ونشيد

الكون خطنا وخطانا

ونجاة الوجود في القدر

المرصود أمر يحتم القرآنا

فالانبعاث الاسلامي حقيقة لا مراء فيها..

ولكن كيف تتحقق؟ الله سبحانه وتعالى، قدر

الأقدار وأسس النواميس وربط أقداره بنواميسه

وله خوارق العادات، لأنه يفعل في ملكه ما

يشاء، ولكن العقل الذي أكرم الله به الانسان،

هذا العقل يقول لنا خوارق العادات لا تنتظر..

لا يجوز لنا أن نحصي من هم أهل الاستجابة

وأهل القبول وندعوهم إلى صعيد واحد أن

تعالوا.. انقطعوا إلى الدعاء وقراءة القرآن أن

ينزل الله في اسرائيل زلزالاً فيبطلها.. لا.. هذا وجود حضاري يغرض نفسه علينا بشكل أو بآخر، يجب أن نقيم وجوداً حضارياً يكون أكثر طاقة وأكثر جدارة، وأكثر قدرة على أن يهيمن وعلى أن يستوعب التطلعات الانسانية في منطقتنا وفي مناطق العالم.. فالانبعاث الاسلامي مربوط بتطبيقنا لنواميس الله حتى تسعفنا أقداره.. فلن لم تكن نحن نسيبنا الله قوماً غيرنا ثم لا يكونوا أمثالنا.

يا شباب الاسلام

● المجتمع : سؤال أخير: الأستاذ عمر بهاء الدين الأميري.. ماذا تقول لشباب الحركة الاسلامية في العالم أجمع؟

■ أقول لشباب الحركة الاسلامية.. اتقوا الله في الاسلام، واتقوا الله فيمن يقودونكم في دروبه، وليتق الله بعضكم في بعض.. واتقوا الله في أنفسكم، وكونوا على مستوى الاسلام ما استطعتم.. تجردوا لله، اتركوا الجانيبيات والسفاسف والهامشيات.. لا تلهيكم معارك جانيبية تبديد طاقاتكم وتبعدكم عن جهادكم الاصيل الكبير.. زيدوا من قربكم من الله يوماً إثر يوم.. راقبوا أنفسكم وخطوطها خرائط وحاسبوا أنفسكم.. أين أنتم من فقهه وأين أنتم من العمل له وأين أنتم من آدابه، وأين أنتم من قياداته وأين أنتم من أخلاقه.. ثم اعرضوا هذه الخرائط مرة بعد مرة على عقولكم وكونوا على أكبر درجة ممكنة من الحرص لأن تزداد اقدامكم سوخاً وخطاكم تقدماً، وقلوبكم اشراقاً للاسلام وبالاسلام..

أقول لشباب الاسلام، اشتغلوا بالاجيبيات التي تقيم الاسلام حقاً في نفوسكم.. في مجتمعاتكم الصغيرة والكبيرة، ولا تنشغلوا بما هو بعيد عن الوصول بكم إلى ما تريدون من الناحية الأولى.. اتركوا الاستفزازات ولا تستعجلوا مواقع الحرب بينكم وبين الآخرين.. اجعلوا السلم أصلاً، واجعلوا الحكمة والانفتاح ضالتيكم، واجعلوا حسن التآلف مع الناس هو الذي يقربكم إلى القلوب..

ليكن كل واحد منكم نموذجاً للاسلام في حدود قدرته وطاقته، ومجتمعه نموذجاً عن الاسلام يحجب الناس بالاسلام ولا ينفهم منه.. هذا هو الذي يوصلكم إلى مرادكم وجزاؤكم عند الله مذكور وأجركم عند نفوسكم وعند الناس موفور.. والله معكم ولن يتركم أعمالكم..

● رأيت السودان كله في عاطفة مشبوبة نحو تطبيق الشريعة.



● السودانيون يؤيدون إجراءات تطبيق الشريعة الإسلامية ويطلبون المزيد من التكامل الاسلامي

في مذكرة

من الإخوان المسلمين إلى المجلس الوطني الفلسطيني

• انتم أبناء هذه الأمة... فلا تفرطوا بشبر من
كامل التراب الفلسطيني.

بسم الله الرحمن الرحيم



• الأستاذ عبد الرحمن خليفة

يا اخواننا أبناء فلسطين الاعزاء.
يا اخواننا في بلاد العروبة والاسلام.
يا حفدة اجيال الفتح والجهاد.
يا خير امة اخرجت للناس.
أيها الاخوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
فاننا نغتنم انعقاد الدورة السابعة عشرة
للمجلس الوطني الفلسطيني لنقول كلمتنا،
ونتوجه بكل صدق واخلص الى كل عضو من
هذا المجلس الكريم بمكنونات صدور آلاف
الشباب المسلم في فلسطين وفي هذا البلد وفي
أرض العروبة والاسلام. وما هم يرقبون
اجتماعكم وينتظرون اجماعكم على كلمة
الفصل التي قررها الله من فوق سبع سماوات
«لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود
والذين أشركوا». واننا باسم هذه الجموع نذكر
اخواننا بمجموعة من القضايا والحقائق التي
ليست خافية عليهم، وان كنا نعيش في عصر
عمى الالوان وقلب الحقائق وتلبس الحق
بالباطل.

أولا : لا يخفى عليكم أيها الاخوة ان
الاطماع اليهودية تعتمد استراتيجية مكررة،
تقوم على فلسفة شعب الله المختار، الذي يملك
وغیره لا يملك، والذي من حقه العيش على
حساب دماء كل شعوب الأرض. ولا نريد ان
نشرح لأبناء القضية ابعاد هذه الاستراتيجية،
لأنهم يكتوون بنارها ليل نهار، ويعرفون من
تفاصيلها ما كنا نود أن تعقد دورة خاصة
لجلسكم الكريم لدراسة هذه التفاصيل

يعلمون ابناءهم ان شرقي الاردن جزء من
الخارطة اليهودية، في حين تجد كثيرين من
اصحاب القضية لا يسمحون بتعليم ابنائنا ان
فلسطين المحتلة عام (١٩٤٨م) جزء من الأرض
الاسلامية العربية.

وليس خافيا عليكم، يا من صب الشرق
والغرب عليكم جام غضبه ومكره، ان التآمر
الدولي حليف استراتيجي لليهود، قبل ان تنشأ
لهم دولة على أرض فلسطين، وبعد ان قامت
دولتهم، وان دولة المسخ اليهودي هي البلد
المدلل لبريطانيا بلفور، ولاريكا الاخاء
الاستراتيجي ولروسيا الشيوعية اللينينية التي
نطقت باسم دولة اليهود مع نطقها بثورة أكتوبر
الشيوعي.

ثالثا : وليس خافيا عليكم ان الاسلام هو
العدو التاريخي والاستراتيجي لدولة العصابات
اليهودية. وان القرآن الكريم هو كتاب الله
تعالى الذي ثبت الفضائح اليهودية عبر آلاف
السنين لتكون دروسا وعبرا وجعلت آيات القرآن
حربا على هذا الجنس الخبيث، يقرؤها المسلم
في الليل متبثلا مع المتبثلين، وفي النهار مع
السارين.

وقد حيل بين الاسلام وبين القضية بحجة
العروبة تارة، وبحجة الاشتراكية تارة أخرى،
وبحجة ابعاد الدين عن حلبة الصراع، كمعلم
من معالم التقدم الثورية مرة ثالثة.

وكانت جماهير الحركة الاسلامية تتمنى ان
يكون لها وجودها المؤثر الى جانبكم، في
مؤتمركم هذا، وفي غيره، لانها، شهد الله،
حريصة عليكم وودودة بكم، ولكن ان فاتها ان
تكون ممثلة معكم فلا يفوتها ان تحملا،
باصالتكم الاسلامية، امانيتها وامالها، وان
ترفعوا لواء استراتيجية الاسلام امام الزحف
اليهودي والتآمر الدولي.

رابعا : وليس خافيا عليكم ان امتنا منذ
فقدت استراتيجيتها الثابتة تحت وطأة الغزوات
الطائفية والاهواء الشخصية والارتباطات
الدولية، تعيش في ردود افعال فهي تستدرج في
مزلق السياسة الاستعمارية، ويلوح لها
المكرون ببريق الامال الخادعة، ويعملونها
بلعاعات الدنيا، فهم يقدمون لها الحياة المادية
عوضا عن الكرامة، والرق عوضا عن الحرية،
والحكم الذاتي عوضا عن فلسطين عمر والمظفر
قطز وصلاح الدين.

خامسا : وليس غائبا عن اخوانكم ما
يتحملة الشعب الفلسطيني المجاهد من عنث
الاحتلال ومرارة الحرمان وقسوة البعداء وتجهم
الاقربين. وليس غائبا عنا ما يجده الفلسطيني

الاستراتيجية المدمرة، التي تستهدف الانسان
ايضا كان والأرض كل الأرض، وبخاصة
الانسان الفلسطيني والعربي والمسلم. والأرض
الفلسطينية والاسلامية. وما من عاقل الا
ويدرك ان هذه الاطماع لا يقف امامها تضرع
ولا شفاعة ولا مؤتمرات ولا وساطات ولا عهود
ولا موثائق، لاننا نتعامل مع امة ممسوخة
الفطرة والحس ملعونة، ما انفكت عن التآمر
والاحتلال، حتى باتت البشرية تجمع على
فسادها وغفونتها وعقمها من الخير وامتلائها
بالفساد والشر.

ثانيا : وانتم اول المستهدفين بكل مخططات
هذا المكر، وبكل شرارة الاطماع اليهودية. ثم
من جاوركم من اخوانكم، حيث ان اليهود

شعار:

«لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، وحتى يقول الشجر والحجر يا مسلم، يا عبدالله، هذا يهودي ورائي، تعال فاقتله».

سابعاً: وإن الحل الذي ما وراءه حل، هو تعبئة الأمة للجهاد والاستشهاد. وقد أصبح معلوماً أن اليهودي لا يقف أمام أمة ترغب بالموت والشهادة.

وأخيراً: فإن الإخوان المسلمين الذين ربط الله قلوبهم بقلوبكم، والذين تدفقت دماؤهم على ثرى فلسطين، ليتمنون أن يتمخض مؤتمرهم الكريم عما يلي:

١ - تأكيد حق الأمة في كامل التراب الفلسطيني، وفي ما اغتصبه اليهود من أرض الجولان ولبنان وسيناء.

٢ - رفض كافة الحلول السلمية التصفوية.

٣ - الدعوة إلى وحدة الصف الفلسطيني والعربي والإسلامي.

٤ - المطالبة بصندوق إسلامي لدعم صمود الشعب الفلسطيني، وتحسين كفاءة الصناديق القائمة.

٥ - المطالبة بالتعبئة الجهادية على جميع المستويات التربوية والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية والعسكرية.

سدّد الله خطاكم والهمكم الصواب لحمل راية الجهاد لتطهير أرض الأسراء والمعراج.

«ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون أن كنتم مؤمنين».

«فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون، والله معكم، ولن يتركم أعمالكم».



• ياسر عرفات

التبريرية للأجيال عندما تفتح عينها على تواقع أئمة تتنازل عن كرامة الأمة ومستقبلها. وهل سيجد أصحاب المذاهب التبريرية عذراً مقبولاً خلاصته: حياً بمستقبلكم أيها الأجيال تنازلنا عن الكثير رغبة في الإبقاء على القليل!! وتنازلنا عن ذمّ الألوף المؤلفة من شهدائنا كي تسلم لنا بقية باقية من حياة!! يا إخواننا أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني:

إن الله يشهد والملائكة يشهدون والناس يرقبون، وأنتم أبناء هذه الأمة، وما عرفنا فيكم إلا الوفاء والعزيمة، إن شاء الله، والتاريخ يفتح لكم مكان الصدارة فيه، ولا تكون الصدارة إلا للثابتين على حقهم، المجاهدين في سبيل قضيتهم، المؤمنين باستراتيجية لا تتزعزع عن

من العراقيل والعقبات حيثما ذهب وإنى اتجه، وما ذلك إلا لأنه عنصر يأسى الترويض والاحتواء، ويحمل في أعطافه عزة الإسلام وأبائهم والآباء والأجداد. وليس غريباً أن يجد الفلسطيني كل هذا العنت في عالم استسلم عنتاته لحكماء صهيون، وذلت أعناقهم في محافل الماسون.

وفي نفس الوقت لا يغيب عنا أن العنت الذي يجده أهلنا في فلسطين يقابله عنت نخر في عظام اليهود، حتى كادوا يفقدون صوابهم أمام أبناء أم الفحم (أم النور) وأبناء الطيبة والمثلث، وأطفال جنين ونابلس وغزة والخليل.

وفي نفس الوقت لا يغيب عن بالنا العنت الذي يجده أبناء صهيون في جنوب لبنان، حيث القلة المؤمنة الصابرة المرابطة تمرغ أنف اليهود والتآمر الدولي في أحوال الهزائم، حتى أصبح الانسحاب من لبنان مطلباً يهودياً. وكان ينبغي أن يكون انسحابهم من الضفة والقطاع ومن سائر فلسطين مطلباً لهم كذلك، ولا يكون ذلك إلا بالصبر والمصابرة والرباط والمرابطة. وصلى الله تعالى:

«إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون، وترجون من الله مالا يرجون».

وليس غريباً أن يجد أبناء فلسطين العنت

وهم يقفون في وجه عدوهم، ولكن الغريب أن يتحول كثير من العرب والمسلمين إلى نظارة، يرقبون من يتلوى جوعاً، وهم يتناولون أطيب الطعام والشراب. وكان الأجدر والأحق أن تنطلق صيحاتكم وصيحات إخوانكم المسلمين في أولئك الذين يببّدون ثروات الأمة ويعمرون بأموال المسلمين ديار الغرب والشرق، كي يوجهوا طاقات الأمة كلها لحمل الأعباء والمشاركة في تخفيف المصاب عن المجاهدين المرابطين من أهل فلسطين الإسلام والعروبة.

سادساً: وأنه لمن الحقائق المسلمة أن فلسطين ملك للأجيال قديمها وحديثها، وملك للأبناء وللأحفاد، وليس من المروءة أن نتنازل عن حق أجدادنا ولا عن حق أحفادنا وماذا يقول أحفادنا عندما يقص عليهم التاريخ - لا قدر الله - قصة قوم غضب الله عليهم بتفريطهم في حقهم وأرضهم. وماذا يقول أصحاب المذاهب



• جانب من المجلس الوطني الفلسطيني

**أنتم مدعوون لرفع
استراتيجية الإسلام
إمام الزحف اليهودي**

المسلمون في أندونيسيا

بين قبضة العسكر وبرامج التنصير

المطالبون من حكام العالم الإسلامي وهياته الإسلامية لتحسن أوضاع المسلمين في هذا البلد

المحظورة، وفي بعض المناطق فسر بعض المسؤولين بالمسلمين الأساسيين حتى الحجاب، أي تعتبر الفتاة المسلمة المحجبة من الأساسيين. أننا نخشى في المستقبل أن يعتبر الموظفين على الصلوات الخمس في المسجد من الأساسيين. ومن المتطرفين اليمينيين أيضا حسب رأي الحكام جماعة يقول عنهم الحكام بجماعة الخائين وهم كبار الضباط المتقاعدين الذين لا يتعاونون مع الحكومة، ومنهم الجنرال عبدالحارس ناسو تيون والجنرال علي صادق والجنرال دارسونو وغيرهم.

المنشورات تهاجم النظام

أن الوضع الراهن ساخن، وقد أكد ذلك مرارا الجنرال بيني مراداني قائد القوات المسلحة وقائد إعادة الأمن والنظام، وقال بتصاعد كثافة النشاط السياسي غير المشروع، وانتشرت منشورات بين بيضاء وسوداء منذ أشهر تهاجم نظام الرئيس سوهارتو وانحرافات في مجالات شتى، السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ففي السياسة يتجه نظام الرئيس سوهارتو إلى الحكم المطلق، واسكات الأصوات المناوئة والمعارضة. وفي المجال الاقتصادي يتجه إلى تجمع الثروات بأيدي قليل من الناس في ظل هيمنة الصينيين غير المسلمين على اقتصاد البلاد.

وجدير بالذكر أن عددا من الصينيين غير المسلمين تمتعوا بجمع ثروات هائلة في ظل نظام الرئيس سوهارتو. وعلى سبيل المثال ليم سيو ليونغ، تاجر صيني عادي ليس له ذكر في عهد الرئيس سوهارنو، أصبح الآن في مدة ١٥ سنة فقط أغنى رجل في أندونيسيا بل يعد من كبار أغنياء العالم! وذكرت مجلة تمبو الصادرة بجاكرتا بأنه سادس أثرياء العالم! ولنعرف

ناصر في رسالته «أندونيسيا على مفترق الطرق»: «أن هذا الأمر مهم في تاريخ حياتنا اجتماعيا وامة ودولة». وقال أيضا «ليس من المبالغة إذا قلنا بأننا الآن في نقطة الذروة في تطورات حياتنا كدولة منذ أوائل ما سمينا، بالنظام الجديد».

وإزاء مشاريع القوانين الخمسة هذه من يؤيد ومن يعارض، وتستمر المناقشات حولها على التوالي واحدا بعد الآخر في مجلس النواب حتى شهر ايار ١٩٨٥ القادم، وبما أن ليس للمعارضين صوت، في مجلس النواب فمن المؤكد أن تحظى هذه المشاريع القبول، أما طبق الأصل وأما بتصرف قليل.

ونظرا إلى ما جرى سابقا، والطريق الدستوري مسدود للمعارضين، والحكومة مصمعة على موقفها، فمن المتوقع أن يتطور الخلاف بهذا الصدد إلى صراع ونزاع بل قد يؤدي إلى صدام بين المؤيدين والمعارضين كما حدث في عام ١٩٧٣ بخصوص مشروع قانون الزواج. لا شك في أن هذا التوقع داخل في تقدير أجهزة الأمن.

فالمعارضون في نظر الحكام الحاليين كل من لا يتعاون مع الحكومة أو على حد تعبيرهم «اعداء بانتشاسيلا» وحسب تقسيمهم «المتطرفون اليساريون واليمينيون» و«ارادوا بالاول» «الشيوعيون والقوميون اليساريون والمعتدلون»، وأما الثاني فهم حسب التعريف الجديد «المسلمون الأساسيون» وهو تعبير متعمد قابل لأي تفسير وتأويل حسب ما يريد أي مسؤول - كومي، وهو في الحقيقة توسعة للتعريف الأسبق. كان في السابق انحصر التعبير في جماعة «الحزب المحظور» أي ماشومي وهو الحزب السياسي الإسلامي الكبير الذي كان يترأسه الدكتور محمد ناصر. والتعريف الجديد بالمسلمين الأساسيين يشمل نطاقا أوسع من المسلمين حتى الذين ليس لهم أي صلة بحزب ماشومي أو غيره من المنظمات الإسلامية

أن الوضع في أندونيسيا خطير للغاية في الوقت الحاضر. وأكدت جميع الأطراف بخطورة الوضع سواء أكانوا من كبار مسؤولي الدولة أم المعارضين والمناوئين لهم. وفي شهري ايلول وتشيرين الاول ارتجت جاكرتا عاصمة البلاد رجة عنيفة من مجزرة تانجونغ بريوك ثم تفجيرات مكاتب فروع بنك سنترال اسيا وآخرها انفجار ترسانة اسلحة قوات مشاة البحرية.

ودخل الوضع مرحلة الخطورة رسميا بعد أن قدم وزير الداخلية سو بارجو رستام في ٨٤/٦/٢٣ (٥) مشاريع قوانين تخص السياسة إلى مجلس النواب الأندونيسي مؤملا على حد قوله: «تنفيذ توصيات الخطوط الرئيسية لاتجاه الدولة ١٩٨٣، وله صلة بالبناء وهو جزء من البناء الوطني الذي نحن الآن نقوم به».

ونذلك من أجل إقامة الديمقراطية حتى يتم ضمان الاستقرار الوطني الكامل ومن أجل مواصلة البناء الوطني» ومشاريع القوانين الخمسة هذه تخص الأمور الآتية:

- ١ - الانتخابات العامة وعضوية مجلسي الشورى والنواب.
- ٢ - تشكيل ووضعية اعضاء مجالس الشورى والنواب والنواب الاقليميين.
- ٣ - الاحزاب السياسية وطاقفة العمل.
- ٤ - الاستفتاء.
- ٥ - المنظمات الاجتماعية.

وأهم ما جاء في المشروعين الثالث والخامس وحدة الأساس وهو بانتشاسيلا أي المبادئ الخمسة لجميع الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية. أما المشروع الرابع وهو الاستفتاء فإنه محاولة الحكام الحاليين برئاسة الجنرال سوهارتو لاجراء تغيير في صميم دستور الدولة، دستور ١٩٤٥، بينما هم يتهمون من أشار إلى مثل هذه المحاولة بالخيانة الوطنية.

أندونيسيا على مفترق الطرق

بمناسبة هذه المبادرة فقد قال الدكتور محمد



أحد المساجد في اندونيسيا

مصرف المياه القذرة بالحارة. وكان الاحتجاج يحظى بموقف اللامبالاة. سيكونان أكثر واكثر.

ان الوضع ساخن وخطير، وقد أكد الميجر جنرال تري سوترسو، قائد المنطقة العسكرية الخامسة لجاكارتا العاصمة بأن المجرىات الاخيرة ما زالت في منتصف الازمة والمتوقع ان تعم الازمة كافة مجرىات الأمور.

واجب المسلمين

أخي المسلم، بعد هذا العرض الموجز عن اندونيسيا يتبين لنا أن الوضع خطير جداً، والمسلمون غافلون، لا يعرفون شيئاً عن اخوانهم والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، والمنصرون هناك يعملون بجِد ونشاط لنشر دعوتهم وتنصير المسلمين بشتى الوسائل، فواجبنا كمسلمين مد يد العون لهم ومساعدتهم ودعمهم مادياً ومعنوياً، كما أن واجب الحكومات الاسلامية ان تتدخل لصالح الشعوب المسلمة هناك، وذلك بالضغط على النظام القائم دبلوماسياً وسياسياً واقتصادياً حتى تقف المخططات الرهيبة ضد المسلمين.

كما نطالب الهيئات الاسلامية بالتدخل السريع ونخص بالذكر رابطة العالم الاسلامي لما لها من دور فعال في هذه الميادين. والشعب الإندونيسي المسلم يتطلع الى اخوته في كل بقاع الارض وخاصة الشعوب العربية الاسلامية لعله يجد النصير والمدافع، قبل قوات الاوان، لأن الأيام تمر بسرعة والوضع يزداد سوءاً، ولا بد من وقفة صادقة سواء من الشعوب أو الحكومات والله لا يضع أجر من أحسن عملاً، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

بداية الاعتقالات

وقلبت الحقيقة من تدنيس المصل الى تحدي مسؤول عسكري، وتركت الحالة الساخنة حتى ترتفع سخونة الى درجة الغليان، من ٧ حتى ١٢ ايلول، والمسيرة السلمية ترحب بالرصاص والنيران فسقطت ضحايا ٦٣ قتيلاً وأكثر من ١٠٠ جريح، بل ذكرت بعض المصادر العلمية بجاكارتا بأن الضحايا أكثر. واعلن رسمياً بأنهم متمردون!

بعد ذلك حدثت تفجيرات في مكاتب فروع بنك سنترال اسيا بجاكارتا في ٤ تشرين الاول، والقى القبض على عدد من الفاعلين اعضاء حركة شباب الكعبة وهي منظمة الشباب الاسلامية التابعة للحزب الاتحادي، وهو حزب اسلامي سابقاً، غير ان الشخص المدير لم يعتقل بعد. واخيراً حدث انفجار في ترسانة الاسلحة لمشاة البحرية.

وجدير بالذكر بأن الجنرال بيني مرداني يريد استغلال القوات المسلحة للضغط والضرب على المسلمين وفقاً لمخططات «المشروع الكبير». وفي الجانب الآخر أكد بعض الضباط المسلمين بأهمية ازالة سوء التفاهم بين المسلمين والقوات المسلحة حتى لا ينتفع من الموقف السيء طرف ثالث.

ان الاطراف المناوئة والمعارضة للحكومة متعددة ولكنهم عاجزون عن التحرك الفعال الا اذا تمتعوا بتأييد شعبي، والتأييد الشعبي لن يحصل الا من صفوف المسلمين. هذا، ومن المتوقع أن الضغط والتآمر على المسلمين

مدى تأثيره على سياسة الدولة فيكفي ما انعكس وانطبع من صورة غلاف مجلة «انسایت Insight» الصادرة في لندن عدد مايو ١٩٧٨. صورة ليم سيو ليونغ في زي امبراطور نابوليون والى جانبه صورة الرئيس سوهارتو معلقة على الجدار، مع هذه العبارة: «ليم سيو ليونغ سيد اندونيسيا الامبراطوري». وذكرت بعض المصادر بجاكارتا ان تعيين الجنرال بيني مراداني قائدا للقوات المسلحة وقائدا لاعادة الامن النظام باقتراح هذا الرجل أو بتوصية منه.

وجدير بالذكر أن هذين المنصين لم يكونا في يد شخص واحد بعد الجنرال سوهارتو اثناء صراعه نحو السلطة مع الرئيس السابق سوكارنو.

المشروع الكبير لبناء الأمة

ومما يزيد سخونة الوضع هو المشروع الاستراتيجي الذي تقدم به الجنرال بيني مراداني لاجراء تغيير جذري في استراتيجية القوات المسلحة الاندونيسية اذ يؤدي الى تقليل القيادات العسكرية وبالتالي الى تسريح ٥٨ الف رجل بين صفوف القوات المسلحة الاندونيسية الى المعاش. لعل هذا متمشي مع صميم الفكرة في «المشروع الكبير لبناء الأمة». اذ جاء فيه اهمية «اجراء الاصلاح والتكملة سواء اكان من حيث الاشكال ام من حيث الرجال، لان القوات المسلحة ذاتها لم تكن صافية من العناصر الهدامة. وهذا المشروع الكبير اعده مركز الدراسات للشؤون الاستراتيجية والدولية، وهو هيئة اهلية تعد مخططات معادية للإسلام ومركزها بجاكارتا. ويخشى البعض من الاجراءات الصارمة والمواقف الحاسمة التي يتخذها الجنرال مراداني سيؤدي الى انقسامات داخل القوات المسلحة الاندونيسية، والرجل معروف بيده الحديدية، بل أكد هو بنفسه في تصريحاته الاخيرة ومنها امام جلسة عمل لمجلس النواب في ايلول الماضي، بأنه سيواجه كل محاولة معارضة للحكومة بالشدة والقوة. وما جرى في تانجونج بريوك جاكارتا من مجزرة المسلمين انما هو عملية جس النبض يقوم به هذا الجنرال النصراني ليوناردوس برناردوس مرداني. ان المبادرة للاشارة جاءت من عند أجهزة الامن. ضابط صغير نصراني برتبة رقيب اول كسر سكون المسلمين وهدوهم في ايام افراح عيد الاضحى، اذ اتى احدى المصليات في تانجونج بريوك، وهو مصل السعادة وقام بتدنيس المصل ولطخ جداره بماء قدر اسود من

• الجريمة وعقوبة الاعدام



يسود القلق أوساط المجتمع الفرنسي نتيجة ارتفاع نسبة الاجرام في فرنسا وأعرب المواطنون الفرنسيون عن سخطهم لعجز حكومتهم الاشتراكية عن وضع حد لهذه الموجة الرهيبة من الاغتيالات، فقد أوردت الصحف الفرنسية في الأونة الأخيرة سلسلة من الجرائم التي ارتكبت خلال الأسابيع الماضية فنشرت على سبيل المثال مقتل صبي صغير وامرأة ومقتل عدد من العمال الأجانب في أماكن عملهم أو داخل مساكنهم، ومقتل ثمانى نساء متقدمات بالسن في حي من أحياء باريس

وفي التحقيقات الأولية للكارتة تبين أن المصنع لم يستخدم معدات السلامة اللازمة لمثل هذه الصناعات الكيماوية وأن صفارة الإنذار لم تسمع إلا بعد ست ساعات من تسرب الغاز.

والحادث بمجمعه يؤكد على الارتجالية في انشاء المصانع فمن غير المقبول أن تبني مثل هذه المصانع داخل المناطق السكنية، إضافة إلى أن الاعتماد على الشركات الاحتكارية للدول الكبرى له آثاره السيئة من حيث أن هذه الشركات الاحتكارية تورد للدول النامية التكنولوجيا القديمة التي لا تستعمل في البلاد المتقدمة، إضافة إلى جشع هذه الشركات واهتمامها على جني الأرباح بأية وسيلة.

• ثوار التاميل

تطالب بالاستقلال الذاتي عن سيرلانكا وإقامة كيان خاص بأبناء الطائفة.

وقد ازدادت مؤخرا الحركات المسلحة للثوار التاميليين وصعدوا من عملياتهم للضغط على الحكومة السيرلانكية لتحقيق مطالبهم، وقد لجأت الحكومة إلى القوات المسلحة للحد من أعمال العنف ومقاومة الهجمات العسكرية للثوار، ومن المعروف أن سيرلانكا لجأت إلى خبراء المخابرات الإسرائيلية المساعدة الاسرائيلية المعروفة باسم الموساد للاستفادة من خبرتهم في قمع الثورة التاميلية.

وتأتي المساعدة الاسرائيلية لتضع توجهات الحكومة السيرلانكية موضع شك وبالمقابل التعاطف مع ثوار التاميل الذين يعانون من سيطرة الاغلبية السنهالية على جميع مرافق البلاد. وبالتالي فإن تدخل الموساد الاسرائيلي يجب أن يكون فرصة للدول التي تزعج اسرائيل إعادة علاقاتها معها عن طريق تقديم بعض انواع الدعم للتنبيه للأهداف الاسرائيلية المشبوهة.



قالت مصادر مطلعة في كولومبو أن قوات الجيش في سيرلانكا قتلت تسعين شخصا في اقليم جفنا بعد معركة مع ثوار التاميل.

وأضافت أن قوات الجيش اشتبكت مع ثوار التاميل بعد القاء قنابل محرقة على مساكن طائفة التاميل مما أدى إلى مقتل ٦٥ شخصا.

وقال شاندر احسان منسق منظمة التاميل في برقيات إلى الأمم المتحدة ورئيس وزراء الهند أن تقارير وصلته اشارت إلى احتمال سقوط أكثر من ٢٠٠ قتيل من التاميل.

وجدير بالذكر أن طائفة التاميل

لقطات

• تكررت مصادر صحفية بريطانية أن النظام الشيوعي الاثيوبي قام مؤخرا بشراء أكثر من ٥ الاف زجاجة ويسكي يعادل ثمنها عشرات الاف من الجنيهات الاسترلينية وأن هذه الخمور اشترت للاحتفال بذكرى الانقلاب الشيوعي في اثيوبيا، وهذه المبالغ اقتطعت من المساعدات التي أرسلت للجياح.

• تكررت مصادر المخابرات البريطانية أن المخابرات الروسية تقوم بتدريب الارهابيين في معسكرات خاصة في إحدى الدول العربية وأن أكثر هؤلاء الارهابيين هم من الأرمن والأحزاب الشيوعية واليسارية التركية.

• نشر مؤخرا وثيقة سرية أمريكية تضمنت توجيهات الرئيس الأمريكي ريغان إلى وزارة الدفاع الأمريكية حول وضع ٤٨ قنبلة نووية للأعماق في الأراضي الايسلندية، وقد أثار هذا التقرير قلقا شديدا في الأوساط الحكومية في ايسلندا.

• تدور في العاصمة الفلبينية تكهنات حول قرار أمريكي بالتخلي عن الرئيس الفلبيني ماركوس وأن هذا القرار اتخذ منذ اغتيال اكينو زعيم المعارضة، ويعتقد أن خليفة ماركوس هو وزير دفاعه جوني بونس الذي تمكن من السيطرة على القوات المسلحة وبقائه بعيدا عن أي اتهام.

• تجري حاليا في الصين الشيوعية عملية تسجيل أعضاء الحزب الشيوعي الصيني البالغ عددهم ٤٠ مليون في سجلات الحزب من جديد وذلك ضمن خطة تطهير واسعة النطاق جرى اعتمادها من قبل القيادة الصينية، ومن المتوقع أن يفقد نتيجة لهذا التسجيل الجديد نصف مليون صيني عضويتهم في الحزب الشيوعي الصيني وربما يرتفع هذا العدد إلى ثلاثة ملايين.

• كارثة الغاز السام



وكالات الأنباء أن رائحة الموتى تفوح بالمدينة وأن دخان حرق الجثث البشرية والحيوانية يغطي سماء المدينة.

أدى تسرب غاز ايزوساينث السام من مصنع مبيدات حشرية إلى وفاة ٢٠٠٠ شخص خلال ثلاثة أيام فقط واصابة ١٥٠ ألف شخص بأعراض التسمم وذلك في مدينة بوبال في الهند. وتكررت الأنباء أن واحدا من المصابين يموت كل دقيقة وذلك في أسوأ كارثة تسمم في التاريخ، وقالت شبكة التلفزيون الأمريكية أن الغاز قضي على جيل كامل من أطفال المنطقة التي يقع فيها المصنع.

وجدير بالذكر أن منطقة المصنع الذي تملكه شركة أمريكية يسكنها المسلمون والنبونون، وتكررت

• اسبانيا واسرائيل



أكد رئيس وزراء اسبانيا عزم بلاده على الاعتراف . . . باسرائيل وتبادل العلاقات الدبلوماسية معها وذلك خلال الفترة التشريعية الحالية للحزب الحاكم بزعامته والتي ستستمر حتى عام ١٩٨٦ .

ونكرت وكالة الأنباء القطرية التي أوردت النبا أن رئيس الوزراء الاسباني غونزاليس لم يعط تاريخا محددا لهذه الخطوة . ومن المعروف ان اسبانيا هي الدولة الأوروبية الغربية الوحيدة التي لم تعترف بعد بالكيان الاسرائيلي . وجدير بالذكر أن اسبانيا تحاول جاهدة الانضمام الى عضوية السوق الأوروبية المشتركة ، وأن مؤتمر قمة السوق التي عقدت في الاسبوع الماضي في ايرلندا بحث مسألة انضمام اسبانيا التي لاقت سابقا صعوبات كبيرة أمام السماح لها بالانضمام للسوق ، ومن المحتمل أن تكون مسألة اعتراف اسبانيا باسرائيل بمثابة الثمن الواجب دفعه للحصول على عضوية السوق نظرا لان جميع الدول الأعضاء تخضع بشكل أو بآخر للضغط الصهيوني وتعطي كل تأييدها للكيان الاسرائيلي .

ونحن وإن كنا نسجل على اسبانيا هذا الموقف الجديد على سياستها الا أننا لا نجد ما يمنع من حدوث مثل هذه المفاجآت طالما هناك بعض العرب قد اعترف والبعض الآخر يعلن استعدادهم للاعتراف .

رأي دولي

اسرائيل واستغلال المجاعة

منذ أن قطعت الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٧٣ مازالت تل أبيب تحاول يشتري الوسائل اعادة هذه العلاقات الى ما كانت عليه سابقا ، وقد عرضت في سبيل تلك اغراءات متنوعة على الدول الافريقية منها وعودها بمساعدة هذه الدول بالخبرات والمعدات العسكرية لتطوير أنظمتها الامنية الداخلية والخارجية ، لكن هذه المحاولات الاسرائيلية باءت بالفشل ، ولم تنطل الخدعة الصهيونية إلا على دولتين افريقيتين هما زائير وليبيريا اللتان أعادتا علاقاتهما الدبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي .

وفي الأونة الأخيرة وبالتحديد عندما اجتاحت كارثة المجاعة القارة الافريقية وأصبحت ملايين البشر والمواشي مهددة بالموت حاولت اسرائيل الاستفادة من هذه الازمة واقترحت على الدول الافريقية اشراكها في الاستفادة من نتائج الأبحاث الاسرائيلية في مجال التطوير الزراعي للاراضي شبه الجافة . وعرضت تل أبيب رسعيا على الدول المعنية اجراء اتصالات فورية لتحديد المشاكل الخاصة بكل دولة من الدول المنكوبة تمهيدا لوضع سياسة زراعية يمكن أن تؤدي الى معالجة نهائية لازمة الجفاف والمجاعة في افريقيا .

ولا شك أن هذا الاغراء الاسرائيلي يندرج تحت سلسلة المحاولات التي بذلتها من أجل العودة الى القارة الافريقية ، ومن هذا المنطلق يجب على الدول الاسلامية عامة والدول العربية خاصة أن تنظر الى معالجة أزمة المجاعة والجفاف في افريقيا على أنها وسيلة ضرورية لسد الباب أمام الكيان الصهيوني لمنعه من التسلل مرة أخرى لكسب صداقة الدول المتضررة من الباب الواسع هذه المرة ، ألا وهو باب المجاعة الذي يجب أن يسد لا بالمعونات الغذائية العاجية فحسب بل بالتخطيط المحكم للقضاء على أسباب الجفاف والمساهمة الفعالة في تمويل مشاريع التنمية الزراعية التي هي وحدها الكفيلة لانتشال أبناء القارة بين أنياب غول المجاعة . وبذلك نستطيع أن نسد بابا آخر أمام اسرائيل ونحيط محاولة جديدة من سلسلة محاولاتها في سبيل العودة الى الدول الافريقية التي تعتبر مرتكزا أساسيا للسياسة العربية والاسلامية داخل المحافل الدولية .

أبو قحافة

يصبح حقيقة ثابتة ، ونحن وإن كنا لا نستغرب مثل هذه التحالفات بين المعسكرين إلا أننا نريد أن نوجه أذهان بعض العرب المخدوعين الذين لازالوا يثقون بالصدقة الروسية والتعاون الروسي و.... وها هي مصلحتهم في اثيوبيا لها الأولوية في تعاملهم مع ثوار ارتيريا

جبرى الاعتداء عليهم وقتلهم لأسباب واهية ..

وازاء هذه الأعمال الاجرامية التي هزت المجتمع الفرنسي وأثارت الاوساط السياسية الأوروبية ارتفعت الأصوات مطالبة باعادة عقوبة الاعدام وتعديل مواد قانون العقوبات الفرنسي المتعلقة بهذه

الناحية واستبدالها بالمواد التي كان يعمل بها قبل استلام الحزب الاشتراكي الذي يرأسه فرانسوا ميتران الحكم في فرنسا .

وجدير بالذكر أن الحزب الاشتراكي الفى عقوبة الاعدام

عند وصوله الى الحكم واكتفى بعقوبة السجن للجرائم الكبيرة ، وينكر أن هذه السياسة الامنية للحزب الاشتراكي ساهمت الى حد بعيد في تدني شعبية رئيس الجمهورية الفرنسية ميتران .

وهكذا يبقى حكم الاسلام العظيم شامخا مع مرور الزمن يثبت للعالم صلاحيته لكل عصر لاتفاقه مع الفطرة الانسانية والاسس السليمة للمجتمع الانساني المسلم ، ومن هنا فإن مبدأ القصاص الذي شرعه رب العالمين جاء لضمان مسيرة المجتمع الانساني .

• اتفاق واشنطن وموسكو

صرح السيد محمد سعيد احد قادة الثورة الارتيرية في حديث خاص لوكالة فرانس برس بأن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا على أن تظل ارتيريا اقليما اثيوبيا لأن ذلك يخدم مصالحهما الاستراتيجية . وقال ان موسكو التي كانت تساند المعارضة في بداية النضال المسلح عام ١٩٦١ نقلت تأييدها الى نظام الحكم القائم في اديس ابابا ليتفق موقفها بذلك مع موقف واشنطن .

وأكد ان موسكو وواشنطن اتفقتا على أن تظل ارتيريا اثيوبية وأشار الى أنه حتى حاليا فإن الاتحاد السوفياتي يسيطر اثيوبيا بالسلاح بينما الغرب تحت لواء

أوضاع المسلمين في جمهورية رواندا في أفريقيا

التقرير نقدم للقارئ الكريم معلومات تلقي المزيد من الأضواء على أوضاع المسلمين في جمهورية رواندا. وإننا نتطلع الى أن تتضافر جهود المسلمين جميعاً لحماية عقائد المسلمين ومواجهة مخططات التنصير التي تستهدف رد المسلمين عن دينهم من خلال اختراق المجتمعات الإسلامية بوسائل مكررة ومغرية.

تعتبر جمهورية رواندا من الدول الأفريقية التي تسكنها أقلية إسلامية، تتراوح نسبتها ٥٪ و ٧٪ من مجموع السكان. ويشكل المسلمون حوالي نصف سكان العاصمة كيجالي. وفي عام ١٩٩٠م لم يكن يوجد في رواندا نصراني واحد، ولكنهم يؤلفون الآن خمسين بالمائة من مجموع سكان هذه الدولة الذي يبلغ عدد سكانها (٢٨٠) ألف نسمة، وذلك بسبب النشاط التنصيري المكثف، وفي هذا

ثلاثون دقيقة تدفع مقابلها دولاراً أمريكياً واحداً للدقيقة الواحدة. وعندما ارتفعت اجرة الدقيقة الى ثلاث دولارات فإن الجمعية لم تستطع الدفع وأوقفت البرنامج، ولهذا يجب دعم جمعية مسلمي رواندا لاستعادة البرنامج وتغطية نفقاته بمعدل (٣٠) دولار × ٣٠ يوماً = ٩٠٠ دولار شهرياً أي ما يعادل (٣١٥٠) ريالاً سعودياً.

من قبل حكومة مدنية حتى عام ١٩٧٣م وفي الخامس من تموز (يوليو) قام الحكم العسكري الحالي بالاطاحة بالحكومة المدنية بانقلاب عسكري.

التعليم :

يصرف حوالي ٢١٪ من الدخل القومي على التعليم وفي العام الدراسي ١٩٧٧/١٩٧٨م كان (٦١٠) من الطلبة يدرسون في الخارج: (١٨٥) منهم يدرسون في الاتحاد السوفياتي، و (١٥) في إيطاليا، و (١٧) في سويسرا و (٢٩) في كندا، و (٦٠) في فرنسا، و (٢٢) في جمهورية ألمانيا الاتحادية، و (٦٤) في بلجيكا، و (١١) في زائير، و (٣٠) في السنغال، و (٧٧) في أماكن أخرى.

ومن الملاحظ أن الاتحاد السوفياتي يحتضن معظم الطلبة، وتأتي بعده بلجيكا الدولة المستعمرة سابقاً (بكسر الميم).

وسائل الاعلام :

توجد محطة اذاعة مملوكة للدولة ولا توجد اذاعة مرئية (تلفاز). منذ سنتين مضت كان لجمعية مسلمي رواندا برنامج اسبوعي مدته

الجغرافيا :

— يحد رواندا وبروندي، وزائير وتانزانيا.
— معدل ارتفاعها خمسة عشر ألف متر فوق مستوى سطح البحر ولهذا فبرغم محاذاتها لخط الاستواء فإن مناخها معتدل.

السكان :

— المجموع الكلي للسكان من ٢٠٠.٠٠٠ الى ٢٨٠.٠٠٠ نسمة (مائتي الف الى مائتين وثمانين الفا).
— السكان المسلمون بين ٥٪ الى ٧٪ بالمائة.
— ثلاثين في المائة من المسلمين يعيشون في العاصمة كيجالي حيث يشكلون حوالي نصف السكان هناك.

اللغة :

اللغات الرسمية هي الفرنسية والكنيارواندا، كل الناس يفهمون الكنيارواندا ويتكلم الفرنسية فقط، قلة من الناس المثقفين واللغة السواحلية يتكلمها اهالي الريف وخاصة المسلمون.

الوضع السياسي :

لقد نالت استقلالها عام ١٩٦٢م وقد حكمت



رواندا : يحدها من الشمال أوغندا، ومن الغرب زائير



المنصورون بتمركزون في كافة انحاء القارة الافريقية

الجرائد :

لا يوجد جرائد منتظمة والجرائد القليلة المتوفرة تقوم بنشرها المنظمات النصرانية. المسلمون لهم نشرة اخبارية فقط تدعى (رسالت) وتنتشر من قبل المركز الثقافي الاسلامي.

انتشار النصرانية :

لم يكن هناك كاثوليك في عام ١٩٠٠ في رواندا. واليوم يشكلون ثلث المواطنين بينما خمسون في المائة من سكان رواندا نصارى. وتعمل عدة بعثات نصرانية مختلفة في البلاد.

جمعية مسلمي رواندا :

لقد تأسست عام ١٩٦٤م بقيادة الشيخ حسن بنجري ومركزها الرئيسي في كيجالي. ومعترف بها من قبل الحكومة ووزارة العدل. ومعترف بها كممثل وحيد وناطق باسم المسلمين ولدى الحكومة بكل ما يتعلق بشؤون المسلمين. والجمعية لا تعمل بالشكل المناسب بسبب الاختلافات والنزاعات على القيادة وتتناحر مجموعتان رئيسيتان على الزعامة مجموعة يقودها رجل اعمال غني اسمه عبدالرحمن سداالا وتضم الشيخ ابراهيم اسماعيل وهو خريج حديث من المدينة المنورة في اواخر العشرينات من عمره.

المركز الثقافي الاسلامي :

لقد بني بالتعاون فيما بين الامارات العربية المتحدة وليبيا. ويقع على نياميرامبي. ويضم المركز المرافق التالية:
١ - مكاتب ادارية.



من الجنوب بوروندي وتنزانيا، ومن الشرق تنزانيا.

عليهم رقابة ولذلك فانهم غير فعالين كما يجب.

٢ - جمعية الدعوة الاسلامية :

هذه دائرة الحكومة الليبية المختصة بالدعوة الاسلامية. يوجد اثنا عشر داعية في رواندا. ولكنهم غير مثيرين لعدم وجود رقابة عليهم.

٣ - البعثة النصرانية للعمل في اوساط الشباب :

يحاولون اختراق المجتمعات الاسلامية بوسائل ذكية او مغرية مثلا اسسوا في ضاحية بنياميرامبو يقطنها غالبية مسلمة ناديا اطلقوا عليه اسما جذابا هو نادي رفيقي.

توصيات

١ - كبلد سياحي فائنا لا بد ان نشجع الاخوان الجيدين في الشرق الاوسط والاقطار الاسلامية الاخرى ليقضوا اجازاتهم من شهرين الى ثلاثة اشهر في رواندا لكي يتمتعوا باجازات سياحية جذابة ولكي يقوموا بالعمل الاسلامي.

٢ - الشباب المسلم الذي أنهى الدراسة الابتدائية يجب تأمين منح دراسية لهم في الاقطار الاسلامية.

٣ - يوجد عدد قليل جدا من المساجد والمدارس للسكان المسلمين. يجب دفع وتوفير المال لبناء مساجد جديدة والتي يمكن استخدامها ايضا كمدارس.

٤ - يجب على جمعية مسلمي رواندا ان توقف اقتتالها الداخلي وان تحاول ان تتخلص او تستقل عن اشراف الحكومة.

٥ - يجب ان يقوم بعض الخبراء في التعليم بزيارة البلد ليحاولوا وضع مناهج تستعمل لتعليم العلوم الدينية الاسلامية. ويجب انتاج الكتب المناسبة باللغة المحلية، السواحلية والكنيارواندا.

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

ب - المسجد.

ج - غرفة الدراسة (فصول).

د - مستوصف.

هـ - قاعة طعام.

و - قاعة اجتماعات.

ز - ملاعب.

ح - مساكن لكبار الاداريين.

الدعوة :

يدفع المركز مرتبات شهرية لعشرة روانديين ممن يقومون بالدعوة في القرى الا ان عملهم غير مجد حيث انه غير مخطط وغير مراقب.

النشرات :

يقوم المركز باصدار نشرة شهرية باللغة المحلية وهي كينيارواندا، وتوزع هذه النشرة بالمجان.

معهد الدعوة :

وحديثا افتتح المركز معهدا لتدريس الدعوة والطلبة الذين اتموا خمس سنوات في المدرسة الاسلامية في نياميرامبو يقبلون للالتحاق بهذا المعهد.

الميزانية :

تبلغ ميزانية المركز نصف مليون دولار سنويا.

المنظمات الاخرى العاملة في البلاد

١ - دار الافتاء :

لقد تم تدريب الشيوخ الثلاثة في هذه البلاد في المملكة العربية السعودية وهم : عمران عثمان، ابراهيم اسماعيل واحمد عمر تومبو ويتقاضون رواتبهم من دار الافتاء. ولا يوجد

في السياسة الشرعية

اعداد خالد الحمادي



هذا الكتاب للأخ الدكتور عبدالله النفيسي في السياسة الشرعية من القطع المتوسط عالج فيه أهم القضايا الكبرى التي يعانيها اليوم المجتمع في حياتنا الحاضرة ألا وهي قضية الخلافة والحاكم والبيعة، ونادى فيه بضرورة قيام دولة اسلامية، وتكلم عن الاموال وكيف تصرف ووظيفة هذه الدولة وموقفها من الطبقات واحتكار الاقوات وحرية التجارة وتسعير البضائع، وكيف تنفذ العقوبات المنصوص عليها في الشرع ومن يقوم بتنفيذها، والاهداف العامة للشرعية الاسلامية، وهل لرئيس الدولة مخصصات، ومن يحددها كل هذه القضايا المهمة يتعرض لها للتعرف على طبيعة السلطة السياسية التي نادى بها الاسلام وننادي اليوم بضرورة قيامها.

لقد جاء هذا الكتاب يجمع بين السياسة الشرعية والسياسة المعاصرة، وليس هو أول من كتب في هذا الموضوع فقد سبقه ابن تيمية والماوردي وابن القيم وأبو يعلى وغيرهم، لكن امتاز هذا الكتاب بربط الواقع الحالي بمجتمع الرسول صلى الله عليه وسلم ومجتمع الخلافة الراشدة وما عليه اليوم حكام المسلمين من بعد عن منهج الله تعالى، وقد اعتمد الكاتب على معاني الآيات في ضوء الاحاديث والمأثور من قول الصحابة والتابعين ولذلك جاء سليم المحتوى لسلامة المنهج الذي اتبعه، وتكمن حقيقة



لقطة

يبدو أن الامم في عصور انحطاطها وجمودها الفكري تفقد حاسة التمييز بين حقائق الاشياء ومظاهرها، فهي بعجزها عن تحقيق الامجاد الحقيقية، تعتمد الى توهم تلك الامجاد في اشخاص تضفي عليهم قداسة وعظمة مفترطتين ثم تعتقد عليهم كل آمالها في تحقيق ما تصبو اليه من اهداف كبرى.

من التراث

• في اطار تحقيق التراث صدرت الكتب التالية:

تشنجات حزبية وانما واجب أملاه عليه الشرع، وأظن أن هذا الكتاب يحقق الاكتفاء لغير المتخصص، فلذا انصح بقراءته ومدارسته فقد جمع فروعاً حيث احتوى على خمسين موضوعاً رئيساً منها:

- ١ - المشاركة السياسية الشعبية في الدولة الاسلامية.
 - ٢ - كيف عامل الاسلام الرأسمالية العقارية؟
 - ٣ - ظلم الحاكم للناس وتعطيل حرياتهم الشرعية من اكبر المعاصي عند الله.
 - ٤ - الولاء في الدولة الاسلامية لله وللرسول وللمؤمنين.
 - ٥ - ليس لمكره بيعة.
 - ٦ - المضمون السياسي للشورى في التصور السياسي الاسلامي.
 - ٧ - اشكال النضال السياسي في تاريخ الدعوة الى الله.
 - ٨ - قيام الدين بالكتاب.
 - ٩ - اختلاف الخط السياسي منهجاً وموقفاً.
 - ١٠ - الاطعام والامن في السياسة الشرعية.
 - ١١ - أهمية الفعلية السياسية للعمل الاسلامي.
 - ١٢ - القرآن كتاب حركة وافية لمستلزمات المراحل السياسية.
 - ١٣ - الموقف الاسلامي من النظرية الماركسية.
 - ١٤ - شرعية السلطة السياسية.
 - ١٥ - الرسول صلى الله عليه وسلم وأمن الجماعة المسلمة.
- وقد احتوت مكتبة دار الدعوة هذا الكتاب ووفرته للعامة والخاصة وستكون ان شاء الله هناك سلسلة تحت عنوان: «كتاب الاسبوع» سنقدم فيها كل اسبوع كتاباً نعرضه عرضاً علمياً، وقد اتفقنا مع مكتبة دار الدعوة لتجعله كتاب الاسبوع وتضع عليه خصماً بمقدار ٢٥٪.
- والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله وبارك وانعم على سيدنا محمد.

— (المشوف المعلم في ترتيب الاصلاح على حروف المعجم) لأبي البقاء العكبري، بتحقيق ياسين محمد السواس عن المركز العلمي التابع لجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

— (مقتطفات من رحلة العياشي) المسماة (ماء الموائد) للرحالة المغربي عبدالله بن محمد العياشي، بتحقيق العلامة حمد الجاسر، عن دار الرفاعي للنشر في الرياض.

فدائيون في عصر الرسول



عن دار الضياء للنشر والتوزيع صدرت الطبعة الرابعة من كتاب فدائيون من عصر الرسول للاستاذ احمد الجذع وقد جاءت الطبعة الجديدة مزيّدة ومنقحة حيث اضيف اليها فصول ثلاثة تحدث فيها المؤلف جزاء الله خيراً عن حياة ثلاثة آخرين من الصحابة الذين لهم في العمل الفدائي مساهمة وفي الدفاع عن الاسلام جولات محمودة ليصبح في الكتاب حديث عن ستة من الصحابة الابرار رضوان الله عليهم اجمعين ..

عنوان الناشر : دار الضياء للنشر والتوزيع - الاردن - عمان - مركز العبدلي التجاري - ص. ب ٩٢٥٧٩٨ ٦٧٨٥٠٢ طفون

مجالات

السعودية تنجح في التحدي الزراعي، تطورات التجارة الخارجية في اقطار الخليج العربي، الاوبك أزمة أسعار ام أزمة منظمة؟، صور الاقراض الربوي، أهداف الاقتصاد عند الخلفاء الراشدين، هذا بالإضافة الى موضوعات أخرى متنوعة.

عنوان المجلة : الكويت - الصفاة - ص. ب ٢٤٩٨٩، والمقالات ترسل الى ادارة التحرير باسم الاستاذ محمد رشيد العويد.

• الاتحاد

صدر عددها رقم ١٠٧ صفر/ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ ومن موضوعاته:

قضايا خطيرة على ابواب المؤتمر العاشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، هل يعقد المؤتمر الدولي لاسدال الستار على القضية الفلسطينية، وعد بلفور رأس حربة للتآمر الامريكى - الروسي الحديث .. والجدير بالذكر أن مجلة الاتحاد يصدرها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

الخامس والعشرون ربيع الأول ١٤٠٥ هـ وجاء حافلاً بالمواضيع من أبرزها:

البحر الاحمر كيف نحافظ عليه معراً مائياً عالمياً، الاكغام في البحر الاحمر لماذا؟ التوازن الاستراتيجي من المدلول التقليدي الى المفهوم الكوني.

• النور



صدر العدد ١٥ من مجلة النور الصادرة عن بيت التمويل الكويتي ومن أبرز موضوعاته: البتروكيماويات الورقة الرابعة، مستقبل الصناعة في الخليج،

• الأمة



وصلنا العدد الحادي والخمسون من مجلة الأمة ربيع الأول ١٤٠٥ هـ وجاء حافلاً بالموضوعات منها: واقع الأدب الاسلامي والالتزام، انتصار الأمة ... قوة ضاربة، ظاهرة الرشوة في المجتمعات الاسلامية، دور الاسلام والنصرانية في افريقيا، خصائص الفكر التربوي الاسلامي.

• الحرس الوطني

مجلة عسكرية ثقافية شهرية تصدر من رئاسة الحرس الوطني السعودي وقد وصلنا عددها

الى أجهزة رقابة المطبوعات في العالم الاسلامي

امنعوا نشر كتب البدع

والخرافات

يجنّبون منها سوى الاختلافات التي قد تنقلب الى فتنة في صفوف المسلمين.

اننا ندعو كل كاتب أن يرعى حق الله فيما يكتب. فليست المبالغات في وصف فضائل الرسول عليه السلام وخصائصه تعني مديحه وتعظيمه .. ان مديحه عليه السلام يجب أن يكون مقيداً بما ورد في القرآن الكريم وفي صحيح السنة النبوية المطهرة. وننبينا عليه افضل الصلاة والتسليم ليس بحاجة الى وصف لم يرد في الاخبار الصحيحة.

اننا ندعو أجهزة الرقابة على المنشورات في العالم الاسلامي جميعها الى مراقبة ما ينشر عن الاسلام وعن شبيه العظيم بكل دقة .. والمطلوب أن تدفع الكتب الدينية والاسلامية كلها الى لجان مختصة لقراءة كل ما يرد فيها لئلا تنشر الأباطيل بين الناس .. فهل تنتبه أجهزة رقابة المطبوعات في العالم الاسلامي الى هذه القضية لئلا يأخذ الناس الدين مشوها عن بعض ما ينشر من كتب؟

• وأن النبي صلى الله عليه وسلم في قبره يأكل ويشرب ويصلي ويصوم ويحج وتقرض عليه الأعمال (الصفحات ٤٦ - ٤٧ - ١٢١)

• للنبي عليه الصلاة والسلام أن يمنح أرضاً من الجنة (ص ٢٢٢).

كذلك ينسب الكتاب الى النبي ما أسماه ببعض الخصائص.

كما احتوى الكتاب على أمور شكية لا تبرز عظمة الرسول صلى الله عليه وسلم كالحديث مواليه وخدمه وخراسه ونعاله واسماء الجن الذين استمعوا اليه.

وفي كثير من الأحيان لا يوثق الكتاب ما يورده ولا ينسب أخباره الى مصادرها.

والسؤال :

ماذا يستفيد المسلمون من هذه الكتب وماذا

يصدر بعض الكتب والمشايخ وأصحاب الطرق في أنحاء مختلفة من العالم الاسلامي بعض الكتب التي لا تتقيد بما ورد في الكتاب والسنة. والتي تبث بين نصوصها أموراً خلافية وأمرها أخرى ليس لها أصل، ومعروف أن نشر هذه الأمور يشوه حقيقة هذا الدين ويثير الفتنة والجدل ولا سيما وأن قسماً منها يعتمد على الروايات الضعيفة التي تفرض على أنها حقائق مقبولة. ومن هذه الكتب كتاب (الذخائر المحمدية) الذي حوى بعض المعلومات التي لا تتناسب والهدى النبوي الصحيح. وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر ما يلي:

• فقد ذكر المؤلف أن ليلة المولد النبوي أفضل من ليلة القدر (ص ٢٥)



هذا ربيعك

هذا ربيعك يا محمد غردا
ما أن أطل على الوجود ضياله
وأراد ربك أن يسجلي رحمة
قد زينته شمائل محمود
أخلاقه الحسن إذا ما عدت
حزت للفاخر والمكارم والعل
ماذا أقول؟ ومن يفيك بمدحه
هل بعد قول الله أنت يا عيني
أشس عليك الله في قرآنه
يا صاحب الخلق العظيم وما لك
نحن الظماء فهل لنا في رشفة
ما كنت إلا للعالم رحمة
من كان يهوى أحدا فليتب
وعد الله الصادقين بحبه
أن كان كعب قد كسبه برة

محمد ضياء الدين الصابوني
شاعر طيبة

سنوات الردة ١

شعر

محمد مامون نجم

وعرفت علام وكيف تثار:
فجحيم الثورة ترفض أن تلقى في
صدري جذوة نار
أن لم تتوهج أنيابي
وتبدل كل شرايبي بشرايين من
فخار

كهي أصبح نثبا بشريا
أو ليلا في أحشاء نهار..!

راحت على الأعلام الحمر
ووقفت عليها كل العمر
بالأحمر طرزت حياتي
لكن - وقبيل حلول الليل -
راجعت حسابات الاتي
ورفضت تجاوز خط الكفر

وحللت رموزاً مبهمة
وانفك السحر

فالنجل مقصلة كبرى
والطريقة استلت للظهر
نجس التاريخ يحاول أن يستخفي
خلف ثياب الطهر

وعرفت الشرف الأحمر كيف يقيء
دماء في حانات العصر
فانظف الباطل في قلبي
وتواري من طرقات الفكر

وبنات الفكر تراودني
وتتمارس داخل جمجمتي فن
الانغواء..

كم عشت حياة تافهة
وقطعت دروبا موحشة
وشبعت فراغا فكريا
وشبعت - مع الأيام - خواء!

صدري محشو بالكبريت.. ولذت
بساحات (الثوار)
أوليس الثوار هم في إثر عذابني أنى
سار؟!

ورجوت جحيم (الثورة) أن تشق
في صدري ليل نهار
فخبث،
وعرفت علام خبت

وكانني من قبل الاسلام أسافر في
رياح هوجاء
أتسكع فوق رصيف الوقت
أغني أغنية خرساء
صدري محشو بالكبريت.. والهث
الهث في الدنيا
خلف الأصداء
لا عود ثقاب ينهيني
لا جذوة نار تأكلني
لا قطرة ماء

عصبي مشدود حول الكرة الأرضية
يفتال على جزر الملح الكاوي
بحراب الفكر الحجريه

في ليل الردة من عمري
في زمن البحث عن الأضواء
كان الطاغوت يساومني

محطة

حذار...

فلا تضرب الجنر في الرمل،
لا تضرب الجنر في الرمل...
لا يثبت الرمل إلا السراب.
تصفح وجوه الشوارع
واقرا عناوينها.

هنا الهند والسند والواق واق!!
هنا ذهب يتمدد فوق الدروب!
يدغدغ كل القلوب؟
وانت عن الجمع هذا...
غريب!!!

جزار

حول الأسلوب الشعري

صفقوا له وغاصوا في أواسن بحوره فهم ليسوا أحسن حظاً من الغربيين.

أما الذين هم وراء هذه الصرعة من الحداثة كما يدعون فهم الحاقدون على الاسلام أولا والعروبة ثانياً، لأنها تسعى في محاربة القرآن الكريم (وكم زوروا في بعض طبعاته قاتلهم الله، والحديث الشريف، وكم شككوا في صحته، وإسناده، واللغة العربية كم تأمروا عليها باسم التبسيط أو الكتابة بالعامية الخ.... وآخر هجوم كان على الشعر العمودي، وهو الشعر القديم بكل معنى الكلمة، وفيه تراث اللغة ومفرداتها، وكم كان داعماً لفهم كلمات بعض الآيات والاحاديث، وما زال يحتج به ويضرب به المثل لكثير من الاشتقاقات اللغوية ومعاني الكلمات.

والشعر الحر الذي نراه بالمجلات والذي أخذ ينتشر بسرعة للتشجيع الخفي من الماسونية، والمعلن من انصارها في الشرق العربي نراه بلا تفعيلية ولا قافية، وفيه الاشتقاقات المغلوطه، وأحياناً بعض الكلمات الاجنبية الدخيلة، والغموض المتعمد، والتهجم على الاخلاقيات والدعوة السافرة الى الميوعة والانحلال.

وقد أصبح يدخل من بابه كل شويعر، أو كويتب لم يعرف اللغة ولا العروض، ولا أخلاقيات الأدب. وهو سهل المنال وبالتالي سينصرف الشباب عن الشعر القديم الذي هو دخر اللغة ومصدر من مصادر معرفة مفردات القرآن والسنة، وتمضي السنون وينسى القديم، وتعود الاجيال لما بين أيديها من غثاء، وبذلك تحقق أحلام الصهيونية والحقادين، في بعدنا عن ديننا وفهمنا إياه.

● لم يغص الأخ الشاعر الى جوهر القضية، وبقي كلامه عاطفياً عاماً، كما يلاحظ على أسلوبه، وهذا نموذج من شعره، تحت عنوان:

متابعة لما سبق من حوار حول علاقة الشعر الحديث بالقرآن، وحقيقة هذا الشعر، نشأت هنا متابعة الأخ الشاعر حسان محمد، ولن نستبق الأمور بالتعليق عليها سلفاً، بل نؤثر إثبات أغلبها، بعد حذف الهوامش الزائدة، ثم نتبعها بمختارات من قصيدة عمودية له بعنوان (قولوا لنا)

وسنعود الى التعليق عليها لاحقاً بإذن الله:

● إن سبب الكتابة اليكم هو ما جاء في الصفحة الأدبية (العدد ٦٧٥) حول الشعر الحر وتبيين لي بأنكم تؤيدون، وتشجعون هذا اللون من الانتاج الأدبي طالما الفكرة أو المضمون ملتزم بالخط الاسلامي، ولكننا لو رجعنا الى كتب النقد ومنها (الأسس الجمالية في النقد العربي) لعز الدين اسماعيل، وكتاب (ثقافة الناقد الادبي) للدكتور محمد الخويهي، وكتاب (هذا الشعر الحديث) لعمر فروخ، ومتابعتنا لأراء من يكتب حول هذا الشعر في الصحافة، وما ينشر من نوعيات هذا الشعر يتضح لنا، ما هو، ما المقصود منه ومن تشجيعه على الساحة العربية، ومن صدره لنا.

ولو رجعنا الى كتاب (هذا الشعر الحديث) لعمر فروخ بالذات لوجدنا أن الذين ابتدعوه، بل قلدوا شعر الموشحات الأندلسية وبعض أشعار العرب القديمة وظن المذدوعون بكل ما هو غربي بأنه من انتاجهم، وابتداعهم، فتأهوا به وصفقوا له، هؤلاء المدعون الغربيون معظمهم ان لم نقل جلهم مصابون بالشذوذ الجنسي، والبعد عن حياة الرزانة والاستقامة، وأشعارهم تدعو الى الاباحية والفجور والتخلص من كل قيد ديني أو خلقي ولا أريد أن أسرد الأسماء ففي الكتاب المذكور أكثر من مثال وأكثر من دراسة لحياة هؤلاء. أما الذين نقلوه الينا فهم شعراء المهجر ومعظمهم صليبيون حاقدون على العروبة والاسلام، أما الذين

قولوا لنا

بعد الهروب والدنا شهدت
قد سجل التاريخ نكستهم

قولوا لنا يا من تفانيتم
هل صدق الأنين معتذراً
هل زين التلميع مدعيًا

قولوا لنا، هل تاب مؤثّم
ومارح الشعب الجريح بما
وأطلق الأيدي، يجرحها
وكفكف الدمعات ضارعة
لن تعرف الاحقاد غيرهم

لن يفتلوا، فالشعب وسعهم
يأتي الصباح لو طغى غسق
وحكمة الله لها وطير
سيصيح الأذان يا ولدي
لطالبنا فينا القلوب ترى

قولوا لنا من ومن الزندا
من صفد الاحرار ما اقترفوا
من هدم القباب صادحة
من هبب الأضغان، والحقدا
ذنبا، ولا تحانشوا العهدا
والمسجد المعمور من هذا

قولوا لنا، من راع واهنة
وسير الوحوش باقرة
والرافضين صوت منتصب
والغاضحين زيف من شجبوا

قولوا لنا بعد ارتكابهم
بعد ارتعاء بعض أقنعة
مخازيا قد فاققت العدا
اخفت وجوها تعشق الوادا

كيف السبيل؟

الحلقة الثانية

المسلم مراة أخيه. هذا شعار يجب أن يعيه كل مسلم ومسلمة. فكيف تكون المرأة صادقة ينقل صورة الشخص الواقف أمامها تظهر له محاسنه ومساوئه فيجب أن يكون المسلم والمسلمة كذلك. لكن قد تأتيك أخت في الله وأمام الملا تبدأ في توبيخك على كلمة تلفظتها أو على سلوك خاطيء تصرفته فتبدأ بحسن نية في نصحك وبيان أخطائك حتى لا تعودى إليها مرة أخرى فتقعي في موقف لا تحسدين عليه. وأنت تعلمين أن تصرفها هذا نابع من حبها لك فلا أنت تستطيعين اسكاتها (والكل ينظر اليكما) إما لكبر سنهما مثلاً أو لمكانتها عندك أم سليمان

الولد يجب أن يكون صرا.

الحلقة الرابعة

لقد تبين أن الطفل لا يمكن أن يتقدم وتنمو مواهبه الا اذا عاش في جو تخيم عليه الحرية، وقد أجريت بحوث تبين من خلالها أن الطفل حر في تناول المكعبات وتشيد البناء الذي يريده. وهو حر في ترك هذه المكعبات واخذ المكعبات المختلفة الحجم ليبني منها برجاً جميلاً وهكذا طول النهار، وله ملء الحرية أن يستلقي على الأرض وينظر في السماء أو السقف مدة ٢٠ دقيقة. الحرية الممنوحة للطفل ليست

كيف تسلكين سبل الحياة الوعرة؟

- ١ - تذكرى الله دائماً ولا تطلبي من الآخرين أن يكونوا قدوة لك فهم بشر يخطئون.
- ٢ - انظري للحياة على أنها بسمة.. تسامح.. كلمة طيبة.. نصيحة صادقة تقدمينها لغيرك.
- ٣ - تناسي هفوات الآخرين..
- ٤ - أرضي بالقليل.. وأغني نفسك بالقناعة.
- ٥ - اشغلي نفسك دائماً بما هو مفيد.
- ٦ - لا تندمي على ما فات ولا تتذكرى الأحران بل افتحي صفحة بيضاء مشرقة مع اشراق كل صباح املئها بطيب الأعمال.
- ٧ - تواضعي لجميع الناس ولا تطلي اللغو والجدال غير المجدي.
- ٨ - احسني الظن بالناس وتبني الخير لهم.

أم عبيده

الى آخر، فمنهم من يتنكد ويضطرب ويسيل لعابه فيعض على كل شيء، ومنهم من تنقطع شهيته فلا يأكل ومنهم من يستيقظ في الليل ومنهم من تظهر أسنانه من غير هذه الأعراض فتلاحظه الأم بالصدفة وقد يرافق التسنين التهاب الفم أحياناً وتضعف أحياناً مقاومة الطفل للأمراض. فعلينا في مثل هذه الحال أن نعالجه اذا مرض وألا نكتفي بالقول ان المرض مجرد عارض من أعراض طلوع أسنانه، فنهمله وتكون النتيجة أن تتدهور صحته. ويمكن أن تعطيه أسبرين الأطفال حسب الجرعة والكمية المحدودتين لسنه. أما الأدوية الأخرى فيجب استشارة الطبيب بشأنها فلا تستعملي أدوية الصيدلية لفرك اللثة، لأن ذلك لن يفيد. ولكن قدمي له مأكلاً يعض عليها كعظم فخذ دجاج أو الكعك أو ناوليه (عضاضة) من البلاستيك.

أم عبدالرحمن



الحليب أو أن تتناول كميات من مشتقاته ليكثر الكلس والف. فورا في جسدها وينتقل بعض منه الى الطفل فيساعده على تكوين عظامه وأسنانه.

يختلف ظهور الأسنان من طفل الى آخر وهي عادة ٣ شهور الى ١٠ شهور وفي هذه المرحلة أي مرحلة التنسيق تختلف الأعراض من طفل

تشتكي الأمهات كثيراً من الأعراض التي تصحب ظهور الأسنان عند الرضيع فإليك اختي بعض المعلومات التي تفيدك لمساعدة طفلك على اجتياز هذه المرحلة.

تتكون أسنان الطفل أثناء الحمل وتبقى مدفونة في اللثة ولذا يجب أن تشرب الحامل كميات كافية من

سواد التعليم والتربية في روضة الأطفال



على الجدران لتزيين الصف.
٦ - سبورة جميلة امام التلاميذ ملونة بالأزرق عوضاً عن الأسود اللون المحزن لدى الأطفال مزخرفة تثير انتباه الأطفال.
ويمكن الإشارة الى نقطة تربوية واقتصادية هامة وهي ان اكثر ألعاب روضة الأطفال يمكن صنعها بواسطة المعلمة وبمساعدة التلاميذ من الاشياء المنزلية عديمة النفع كسدادات الزجاجات والعلب وبكرات الخياطة وغيرها. وفي الحقيقة اذا كان لهذه الأدوات نفع، فهو يتوقف على مهارة المعلمة في استعمالها وتشويق الأطفال لها ليستعملوها بأسلوب فني يمني الذهن ويهذب النفس. وبمناسبة ذكر الأدوات المدرسية ألفت نظر المعلمة الى رأي وهو ضرورة تنظيف هذه الأدوات وترتيبها قبل وضعها في مكانها الخاص من قبل الأطفال أنفسهم. وكذلك يمرنون على تنظيف وترتيب مناضد الروضة وكراسيها وسائر أثاثها بغية اعدادهم للحياة بواسطة الحياة نفسها.
ام قتيبة

لتفصيل الملابس، جنود وضباط مختلفو الوضعية مع اعلام، أدوات منزلية خاصة بالأطفال كموقد للطعام وأغراض المطبخ وصحون المائدة وغيرها وعلب فيها قطع من خشب أو مقوى لتشديد البنائيات وهي كثيرة الانواع منها المنقوش وعشرة مكعبات أوائل.
٢ - أحواض رمل لعمل تمارين على الجغرافيا والبناء وغير ذلك سواء في الصف أو الساحة وهذا الرمل يجدد كل شهر مرة وينبغي أن يكون نظيفاً.
٣ - الأدوات والمواد الأولية الضرورية لعمل التمارين اليدوية. خرز متعدد الألوان، وورق للثني والحياكه والقطع، مقوى لعمل صناديق وأشكال هندسية متنوعة. خيوط من القطن ملونة ومقصات مع قطع قماش لتمرين البنات على مبادئ الخياطة والتطريز.
٤ - مجموعة من القضبان والمكعبات واللبنات للتبليط وتشديد البنائيات.
٥ - مجموعة صور كثيرة متنوعة مناسبة للأطفال يعلق عدد منها

ان المعلمة روح الروضة وعليها المعول في تهذيب الطفل وتربيته، وما هذه الأدوات الا مساعدة لها ويمكننا أن نجزم بأن المعلمة الحسنة التي ادركت غرض الروضة وغايتها يمكنها ان توجه الأطفال الى الخير والسمو بأدوات بسيطة جدا وتعكسها المعلمة التي ملأت مدرستها بالأدوات التربوية (الراقية) ولكنها حرمت من المواهب السامية للمربية.
١ - مجموعة ألعاب في الصف: وهي مؤلفة من حيوانات من خشب أو مطاط للبنات مع قطع قماش

الحلقة الرابعة

انت في طريق العودة

بما يطلبون وتحمل اذاهم. واجعلي صدرك يتسع للجميع، واعفي عن زلاتهم، وتجاوزي عن هفواتهم، وليملا قلبك حب الخير لهم حتى لا تشور نفسك اذا هوجمت ولتكن ثورتك وما يضطرم داخلك يفيض بنبع الخير تنثرينه على من حولك، لتزول الغشاوة عن الابصار فتبصر، وتنزع الاقفال من على القلوب فتدرك، وتشفى الأذان من الوقر فتسمع. ولا يتحقق ذلك الا اذا أيقنت في قرارة نفسك بأنك كبايع المسك. ان لم يبتع منه وجد منه رائحة طيبة، فاجعلي كل ما ينبعث منك من قول أو عمل طيب ليطيب مجلسك ويحلو مجلسك.
معاً في طريق العودة ان شاء الله.

ام عدي

الأخرين والظفر بها.
خذي مني هذا القول الطيب واجعليه قاعدتك في التعامل مع الناس، ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما بأيدي الناس يحبك الناس. اشعريهم جميعاً بأنك لا تبغين شيئاً منهم، ولا تطمعين بشيء في أيديهم، انما تريدين لهم، وتبغين لهم، وتقدمين لهم حتى يعلموا بأنك الخير بعينه
تلعسي ما يريدون، ولا تضيفي

سارعت بقولي: نعم ان هذا الامر بقدر ما هو سهل فهو صعب، كما ذكرت، وان احداً لا يستطيع تحقيقه الا من صدق عمله وأخلص نيته.
وحتى لا تزداد حيرتها وتمل حوارى معها تداركتها بقولي: هذا الامر السهل الصعب انما أقصد به محبة الآخرين، كيف تظفرين بها، هزت رأسها موافقة، وأطرقت برهة تفكر وكأنها تبحث عن طريقة تساعد على نيل محبة

نعم انه امر هام ينبغي الا يغيب عنك. وهنا قطبت حاجبيها، وارتسمت الدهشة على محياها من جديد، وردت تتساءل: امر هام ماذا عساه أن يكون؟؟
قلت وانا اربت على كتفها.. احسنني الانصات الى ان هذا الامر بقدر ما هو سهل فهو صعب.
اتسعت حدة عينها وقالت باستغراب: عفواً اني لا اكاد افهمك، اقصدك انني عاجزة عن فهم ما ترمين اليه.

متابعات

عقب اخ لم يذكر اسمه على مقابلة المجتمع مع السيد السرحان وبعد السؤال عن انتمائه السياسي فقال بأنه عربي قومي.

قال الأخ المعقب (ان القومية ونشوء القومية كان بسبب الاستعمار التركي للمنطقة العربية - وبسبب أعمال العثمانيين كالإعدامات التي حدثت لبعض العرب.. ويبدو من هذا الكلام أن الأخ المعقب ليست لديه رؤية واضحة عن العثمانيين لذا وصفهم بالاستعمار التركي. أعاد هذا الكلام لذاكرتي عنوانا كنا نقرؤه في مادة التاريخ - ظلم الأتراك وخاصة في عهد عبدالحميد)، بالخط العريض. ولا أعتقد هذا إلا من الآثار السيئة التي خلفها الاستعمار الغربي وخلفاؤه في العالم الإسلامي:

واعتقد أن هذا التركيز كان من مواقف العثمانيين من اليهود، فموقف واحد للسلطان عبدالحميد مع قرصوه الذي أتاه وأخبره بأنه ممثل عن الماسونية العالمية وقدم له (٥) ملايين ليرة ذهبية كهدية لخزينته الخاصة، و (١٠٠) مائة مليون ليرة ذهبية لخزينة الدولة كقرض يبقى مائة سنة بلا فائدة، على أن يسمح لليهود في فلسطين بامتلاك الأرض (وكان ممنوعا لليهودي أن يمتلك شيئا من الأرض في فلسطين فكان جواب السلطان عبدالحميد: أخرج عني يا سافل ان الأرض التي أخذت بالدماء لا تعاد الا بنفس الثمن ولما وصل قرصوه لروما أرسل البرقية التالية للسلطان عبدالحميد - لقد تكلمت كلاما سيكلفك كثيرا، سيكلفك أنت بالذات - وكانت على أثرها جمعية الاتحاد والترقي التي كان معظم أعضائها من اليهود (الدومة) وكانت الكارثة والتشويه وأختم بالشكر الجزيل لالأخ المعقب تجاوزته الحدود بالرابطة الايمانية، وأنصحه بقراءة كتاب (أوقفوا هذا السرطان) للدكتور سيف الدين البستاني.

وكمواطن ذي وطنية صادقة سأقول الصحراء مغربية وكمزج متتبع للأحداث التاريخية سأقول الصحراء مغربية.. فهل تجاهلتم الاعتبارات الدينية أو التاريخية.. الخ. ثم ما هو السبب بالضبط الذي جعلكم تكتبون «الصحراء العربية»؟؟؟ وهل أنتم تؤيدون الانفصال والتجزئة؟

● المحرر: ان هذه الحدود التي زرعها المستعمر في قلب عالمنا العربي والإسلامي ما هي الا حواجز وهمية ووطن المسلم في كل مكان ترتفع فيه راية لا اله الا الله، اما بخصوص الخريطة فلا شك انها مأخوذة عن مصور قديم ونحن وضعنا مصور القارة الافريقية كاملا للدلالة على مواطن الجوع وعذرا من الأخ القارئ...

عجيب!!

عجيب أمر من يزعم أنه يريد تحرير الأراضي المقدسة منذ ثلاثين سنة مضت ولم نر من ادعاءاته وأماله إلا عكس ذلك، الى هؤلاء المدعين أقول:

ها هم مجاهدونا الأبطال في أفغانستان يجابهون أعتى قوة في العالم، ويجنون منها في أقل من أربع سنوات كميات هائلة من العتاد ويأسرون ويقتلون من الغزاة الأفا أخرى، انها النية والاخلاص «وانما لكل امرئ ما نوى».

تعقيب على تعقيب

في العدد (٦٩٠) لمجلة المجتمع الصادر بتاريخ ١٣/صفر/١٤٠٥ هـ وفي صفحة متابعات.

يجب عقد ندوات تناقش الفكر الماركسي والعلماني وتنفذ المبادئ الشيوعية والعلمانية. ثانيا: لماذا تقتصر هذه الندوات على أصحاب فكر معين ولا تلقي الضوء على الجماعات ذات الفكر المستنير ولا سيما جماعة الاخوان المسلمين. وانا اتحدى أن يأتي التليفزيون المصري بندوة يكون أقطابها من الاخوان مع أن كبيرهم الذي علمهم المكر كثيرا ما تشدق بأن هذه الجماعات المتطرفة خرجت من عباءة الاخوان وهو يعرف أن الاخوان بعيدون كل البعد عن التطرف والعنف، وأنهم دائما يعلنون رفضهم لكل ما يخالف أمر الله ورسوله بصراحة ووضوح لا مواربة فيه ولا التواء.

ثالثا: ينبغي أن تعقد ندوات لكبار العلماء في الكويت تناقش مساوئ التربية الوضعية، وأسباب انحراف الشباب، وبث روح الرجولة والتمسك بالقيم الإسلامية، والحلول الجادة للقضاء على ظواهر الانحلال مثل الظاهرة الجاكسونية، والجنس الثالث وغيرها من القضايا الخطيرة التي تواجه المجتمع.

عتاب

في عدد المجتمع الصادر يوم الثلاثاء ٢٠ صفر ١٤٠٥ هـ نشرتم على غلاف المجلة صورة لافريقيا يتوسطها طفلان، وقد فوجئت بخريطة «الصحراء العربية» على الصور مما ترك في نفسي ألما وحزنا خصوصا عندما يصدر عن مجلة اسلامية النهج.

من هنا أود أن تدلوا لنا بصراحة برأيكم في قضية ما يسمى «بالصحراء الغربية» أولا كمسلم ذو عقيدة قوية ومتينة تدعو الى التوحيد وتنذ وترفض التجزئة والتقسيم سأقول الصحراء مغربية

ثناء

● مجموعة من الطلبة الجزائريين في فرنسا

غير خاف عليكم الحصار الاعلامي المبرمج المضروب حول الحركة الاسلامية ومجاهديها والذي يدخل في اطار حرب جهنمية ضد الاسلام والمسلمين.

اننا نشكركم جزيل الشكر على تعريفكم بالفكر الاسلامي المعروف والمجاهد البار السيد عبدالسلام ياسين الذي دخل سجن لعلو بالرباط في سبيل الله.

ويبقى من المؤكد ان فكر عبدالسلام ياسين ظل حبيب جهل شبه تام من طرف شبابنا المسلم.

وسنكون جدا سعداء اذا تفضلتم بنشر معلومات حول فكر المجاهد عبدالسلام ياسين اطلق الله سراحه ان شاء الله وجزاكم الله عنا وعن المسلمين كل خير.

● المحرر: شكرا لالاخوة الطلبة الجزائريين على ثقتهم وعواطفهم الاسلامية الصادقة ونأمل مستقبلا أن نسلط مزيدا من الضوء على فكر الاستاذ المجاهد عبدالسلام ياسين.

خواطر

● القارئ أبو عمرو من الكويت

جملة من الخواطر تدور في خلدي حول ندوة الرأي أوردها فيما يلي:

أولا: أضف صوتي الى صوت الزميل (أبو حسن) في عدم جدوى عرض ندوات تتحدث عن فكر جماعة التكفير والهجرة، وجماعة الفرماوية وغيرها من الأفكار غير الموجودة على الساحة الكويتية، بل

بأفلام القراء

• من مقالة مطولة لالأخ مصطفى أبو العلا من المملكة العربية السعودية عنوانها

متى نصر الله

اقتطفنا الآتي:

ان النصر على الأعداء والظفر بهم من اسمى الأمنى التي تطلبها الأمة الإسلامية والجيل المسلم.. والنصر لا يأتي بيسر وسهولة وإنما لا بد من المشقة ولا بد من التمسك بالأسباب الموصلة إليه..

والإسلام عندما شرع الجهاد مقروناً بسنة المعركة الدائمة بين الحق والباطل.. بين الإسلام والكفر.. بين أسباباً وشرع نواحيها لا بد من الأخذ بها ومراعاتها وتحقيقها لكي تنال الأمة النصر الذي وعدها الله به على أعدائها.. ولعل أهم عناصر النصر هي تقوى الله..

فتقوى الله.. هي القوة الروحية واليزاد الحقيقي والسلاح الذي لا تنتهي ذخيرته.. لأنه يستمد ذخيرته من رب العزة سبحانه وتعالى وقد قال تعالى: «وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب..»

أما العنصر الثاني فهو:

الإيمان القوي الصادق:

والإيمان لا بد منه لاحتراز النصر.. وما هو بكلمة تقال على اللسان فحسب وإنما هو عقيدة يسترخص المؤمن في سبيلها كل عزيز ويضحى بروحه ودمه وماله في سبيل الدفاع عنها والمحافظة عليها..

وثالث هذه العناصر:

اخلاص الأعمال والجهاد لله وحده

ويراد بالاخلاص في القتال أن يقصد الإنسان بعمله وجه الله.. لا يريد غنيمة.. أو جاهاً.. أو... أو... وقد وصف بعض العلماء بأن الاخلاص في الجهاد.. هو لب الجهاد فلا جهاد.. ولا شهادة.. ولا جنة.. إلا: حين يكون الجهاد في سبيل الله وحده، والموت في سبيله وحده.. وأخيراً..

الالتجاء الى الله ودوام الاتصال به..

فلنتعلم... أن ذكر الله سبحانه والاستعانة به ودوام الالتجاء إليه.. تثبت القلوب وتزيد من حماسها.. وبها يحصل العون الرباني.. كما حصل في بدر.. فالملجأ الوحيد للمسلمين إذا ما لقوا أعداءهم هو الله جل وعلا هو الدعاء.. لأنه التجاء من أجل التثبيت والتمكين والنصر..

فتقوى الله النابعة من الإيمان الصادق المتوج بالاخلاص المقرون بالالتجاء الى الله وبدوام الصلة به هو ثلاثة أرباع النصر..

• وتحت عنوان «متى نكون أشداء على الكفار رحماء بيننا؟ كتب الأخ القارئ أبو محمد اقبال يقول:

وقفت أجيل الطرف في منظر مؤلم حقاً سيطر على مشاعري وكياني لدى مشاهدتي لبعض الأشخاص وهو يعامل خادمه بقسوة وشدة، وتعال وكبرياء وجعل ذلك الحدث يحفر بالأمه أعماق الذاكرة فرددت قول الله تعالى:

«وأما اليتيم فلا تقهر وأما

السائل فلا تنهر» وقوله تعالى: «وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً».

وقارنت بين المثالية التي يريدها الله تبارك وتعالى منا، وبين ما نحن عليه من واقع طبقي أليم يعود بنا الى أيام الجاهلية الجاهلاء، والضلالة العمياء.. فإذا بهذا الواقع يمثل ذاك العصر، ولكن بصورة أخرى من حيث الحداثة والمكر والدهاء، والكيد والإيذاء، والتعاسة والشقاء..

وإذا كان هذا هو تحصيل الحاصل فماذا ينبغي علينا نحن المسلمين المعنيين بأقامة شرع الله في كل صغيرة وكبيرة وعظيمة وحقيقة؟ هذا هو السؤال، وهذه هي الأجابة..

علينا أن نحترم الضعفاء والفقراء على مختلف مشاربهم ونخصهم بنصيب وافر من الرحمة والمساعدة والرفق، وأن نقدم لهم ما نستطيع من مستلزمات الحياة مهما كان الضعفاء أبناء المرء أو أجانِب عنه إذ تجب الرحمة بهم والشفقة عليهم.. وتوفير كل أو بعض حاجاتهم الأساسية وهذا سد لباب من أبواب الشقاء ومن جانب آخر صورة رائعة للتكافل الاجتماعي، الذي يحققه المجتمع..

وكما تجب الرحمة والرفقة تجب أيضاً فرص تهيئة العمل لهم فمن الناس وإن كان فقيراً معدماً إلا أنه لا يرضى لنفسه الاستجداء وكثيراً ما هم الذين «لا يسألون الناس إلحافاً» الآية. ونحن انما نفعل ذلك محاكاة لرسول الله واقتداء به حيث كان برأ رحيماً لين الجانب سهل الخليفة، لطيف المعشر ولم يكن فظاً غليظاً وإنما كان على جانب كبير من الاخلاق الحسنة والمعاملة الطيبة وفي هذا الشأن يقول الله جل وعلا «وانك لعلى خلق عظيم» وقال: «ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك»..

كذلك يجب اعطاؤهم الثقة بأنفسهم وأشعارهم بانسانيتهم وكرامتهم ورجولتهم، وهذا ما فعله

رسول الله مع غلامه «خادمه» ثم مع ابنه «اسامه» الذي ولاه قيادة جيش بأكمله..

ومظاهر الرحمة بالضعفاء متنوعة بتنوعهم فمنهم البؤساء الفقراء.. والعجزة المقعدين والصغار الذين لا يستطيعون عمل أي شيء والخدم الذين يقومون بالأعمال داخل البيوت وخارجها، وأخص هؤلاء بالذكر لأنهم يعيشون سوية تحت سقف واحد وعلم أرض واحدة إذ ينبغي أن يحسن الإنسان اليهم وأن يرفع أحوالهم ويرفق بهم ويتعهدهم عملاً بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم:

«من لا يرحم لا يرحم»

«ليس منا من لا يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لعالمنا حقه».

«ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

ولم يكن الرسول الرحيم ينهر أحداً من الناس أو يقول لأحد لم فعلت كذا؟ أو يلوم على تقصير حدث من أحد..

ومثال آخر على الرحمة ما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما كان يعس ليلاً في أطراف المدينة حيث سمع بكاء طفل فآله البكاء أيما ألم، وسارع لقضاء حاجته، وما كان منه يوم أن توجه الى بيت المقدس ليتسلم مفاتيحه حيث أمر غلامه أن يركب قبله ويتقوا بان بالسوية الى أن وصلا الى القدس، وكان دون الغلام في الركوب وما ان رأى بطريقك الرومان ذلك حتى قال: «حقاً ان هذا جدير باستلام المفاتيح وهذه هي الصفات المكتوبة عندنا عنه».

والأمثلة في التاريخ الاسلامي كثيرة ولكننا نسوق بعضها تنبيهاً وذكرى واعتبار ومن أحسن ممن يعمل الخير ويسعى اليه ويصنع المعروف ويدل عليه..

«وإن ليس للانسان الا ما سعى وأن سعيه سوف يرى»

و «كل نفس بما كسبت رهينة».. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بيت التمويل الكويتي في المقعد



دعوة إلى أصحاب العقارات
من قسم المراجعة المحلية / الإدارة التجارية

بيت التمويل الكويتي يقدم لك أمناً للخدمات
في بيع جميع المواد الانشائية اللازمة لعملية العمران
من اسمنت، حديد، صلبوف، رمل، كاشي،
مواد عازلة، أدوات صحية وجميع المواد اللازمة
الأخرى للتشييد والبناء. فنحن نقدم لك النصيحة
والإرشاد عند شراء المواد المستخدمة في البناء عن
طريق المصادر المحلية الموثوقة التي
يتعامل بيت التمويل الكويتي

تسهيلات
بالدفع
لعدة سنوات



لا تتردد في مراجعتنا في

بيت التمويل الكويتي
قسم المراجعة المحلية - الإدارة التجارية
في الفرعانية - طريق الدائري السادس
بجانب الهيئة العامة للإسكان
هاتف ٧٤٩٥٩١ "تسعة مخطوط"

التكبر مدعاة إلى الظلم

عن عياض بن حمار - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد، ولا يفخر أحد على أحد - رواه مسلم -.

• شرح المفردات :

أوحى الي: أنزل علي. والوحي: الالهام والكلام الخفي.

أن تواضعوا: أي لا تتكبروا. والتواضع لين الجانب، وأن هنا تفسيرية.

لا يبغى: لا يجور، ولا يعتدي.

لا يفخر: لا يتعظم ولا يتعال.

• المعنى الإجمالي :

إن مما يزرع المحبة في قلوب الناس ويزيل الأحقاد من نفوسهم التواضع ولين الجانب وقبول الحق. وعدم ذلك مدعاة للتكبر ورفع الإنسان نفسه فوق منزلته وظلم الآخرين. وفي هذا الحديث يخبرنا النبي - صلى الله عليه وسلم - أن الله سبحانه قد أنزل عليه وحياً بأن يأمر أمته بالتواضع ولين الجانب وخفض الجناح، حتى لا يعتدي أحد على أحد، ولا يجور أحد على أحد، وحتى لا يفخر أحد على أحد أو يتعظم أحد على أحد لنسب أو جاه أو مال، أو يرفع قدره عليه تيتها وعجبا.

ومن صفات المؤمنين أنهم متذللون لآخوتهم عاطفون عليهم، شداد على الكافرين متغلبون عليهم. وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله.

ومنزلة الإنسان عند الله بإيمانه وتقواه: أن اكرمكم عند الله اتقاكم.

• أهم الفوائد :

١ - الحث على التواضع وذم الفخر والتعظيم.

٢ - الفخر والتعظيم طريق إلى البغي والاعتداء.

٣ - الفخر والبغي شقاء الكبر.

٤ - المتكبر هو من يرفع نفسه فوق منزلته ولا ينقاد لأحد.

٥ - أن اكرمكم عند الله اتقاكم.

■ عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد - رواه الشيخان -

وفي رواية لمسلم : من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد.

• شرح المفردات :

أمرنا هذا : أي دين الاسلام

فهو رد : أي مردود عليه، غير مقبول، بل يعاقب عليه ان تعمد.

• المعنى الإجمالي :

لقد أكمل الله لنا دين الاسلام، وما فرط سبحانه في كتابه من شيء. وقد بلغ رسوله - صلى الله عليه وسلم - الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، فتمت النعمة على المسلمين بحمد الله وفضله. فمن طلب زيادة فوق ذلك هو هالك. وهذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المشفق على أمته يحذرهم من البدع والمبتدعين، ويبين لهم عاقبة البدعة. فمن أحدث في أمر الدين من عبادة وغير ذلك حدثاً لم يأمر به الله أو رسوله، فهو مردود عليه غير مقبول. لأن كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، أضف إلى ذلك أن عليه وزر البدعة ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة، لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً.

• أهم الفوائد :

١ - وجوب الاتباع ونبذ الابتداع.

٢ - دين الاسلام كامل شامل.

٣ - ما أحييت بدعة إلا وأميتت سنة غالباً، والعكس بالعكس.



بقلم : اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

ما كان يضيرهم لو فعلوها

ولو فعلوا ذلك لعكسوا الصورة الانسانية التي
يجب أن يتحلّى بها المسلم .. ولوجدوا في قلوب
مسلمي الكويت والعالم كل تقدير واحترام بمثل
هذه المبادرة ..

ولو فعلوا ذلك لأراحوا كل بيت كويتي كان
يتابع الأنباء باشفاق وقلق وألم شديد .

ان هناك علامة استفهام كبرى عن سكوت
رجال الدين الايرانيين عن مثل هذه الكارثة
المأساوية التي ازهقت فيها الارواح وتعرض لها
الأبرياء .

وانطلاقاً من مبادئ الاسلام نحتاج الى
مبررات واضحة وصريحة في احكام رجال الدين
عن النجدة للمظلومين الأبرياء .

ان كل قطرة دم بريئة ستحاكم يوم القيامة
كل من كان يستطيع منع اهدارها ... وان ربك
لبالمرصاد .

كان بإمكان أي رجل دين إيراني أن ينقذ
ضحايا الطائرة الكويتية .. وكان بإمكان أي
مندوب ديني يرسله الامام الخميني الى الطائرة
فيدخل فيها ويخرج الركاب راكباً ركباً دون أن
تمس شعرة منه .. وكان بالإمكان أن يصدر الامام
الخميني أمراً من بيته فتنتهي المحنة المأساوية
منذ أول يوم حطت فيه الطائرة على أرض مطار
«مهراباد» في طهران .. وما كان يضيرهم لو
فعلوها .

كان بإمكان رجال الدين في ايران أن يفعلوا
الكثير من أجل حقن الدماء والحد من ترويع
الأبرياء .. ليقيننا أن رجل الدين في ايران له
مكانة قدسية لا تراجع كلمته أبداً من مقلديه
وأتباعه .

وكنا نتوقع ذلك لعلمنا بأن فرق الاسلام كلها
تحرّم قتل النفس البريئة مهما كان جنسها أو
لونها أو مذهبها .. وكنا نتوقع ذلك لأن رجال
الدين في ايران يرددون دائماً أنهم متمسكون
بالاسلام ، ولا يميزون بين طوائف المسلمين .